



## تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## طلب رخصة .. بالتفجير!

تستحق وزارة الداخلية أن نصفق لها بحرارة، ويستحق كبار المسؤولين فيها، وبخاصة وزيرها الأعلى رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ووزيرها الفعلي محازب المالكي الوكيل الأقدم عدنان الأسدي، أن يصطف ٣٤ مليون عراقي في طوابير صباحية ومسائية ليرفعوا أيديهم بالتحية والسلام ويحنوا هاماتهم لهم (المسؤولين).

ثمة سبب جد وجيه للتصفيق المقترح ولطوابير التحية والسلام الصباحية والمسائية، فقد اهتدت وزارة الداخلية وكبار مسؤوليها أخيراً، بعد عشر سنين عجاف، الى ما يحفظ الأمن في البلاد ويكافح الإرهاب والجريمة المنظمة ويقضي على الظواهر السلبية والسلوكيات المنحرفة في المجتمع، كالغناء والاعتصاب وتناول المخدرات والعنف الأسري وسواها.

بجرة قلم من الوزير الفعلي وبالتشاور مع الوزير الأعلى، على الأرجح، صدرت الأوامر واضحة وصريحة وحازمة وحاسمة: لا تظاهرات للحركة الشعبية المطالبة بمكافحة أحد مظاهر الفساد المالي والإداري في دولتنا، وهو الفساد المتعلق بامتيازات الطبقة السياسية من نواب ووزراء وسواهم من أصحاب الدرجات الخاصة.

لا تظاهرات يعني لإرهاب ولا جريمة منغلقة ولا فساد مالياً وإدارياً ولا عنف أسرياً ولا بغاء ولا اغتصاب في مجتمعنا بعد اليوم. وزارة الداخلية توصلت بما لا يدع مجالاً للشك أو الظن أو الريب أو الخشية أو الخوف، الى ان التظاهرات هي المنبع والحاضنة والمفرخة للإرهاب والجريمة المنظمة ولكل الشرور في بلادنا، وإن منعها سيحول دون تفجير العيوب والأحزمة الناسفة المفردة والمزدوجة، ودون التعدي على المال العام ونهبه جهاراً نهائياً، وبدون أن تحتل "القاعدة" مدن محافظة الانبار وخط الحدود مع سوريا.

منع تظاهرات السبت المقبل هو كلمة السر في الوضع الأمني في البلد كله "من زاخو لحد الكويت... هذا ما توصل اليه مجلس الأمن الوطني أو اللجنة الأمنية العليا الساهرة على أمن المواطنين وسلامتهم، وبدليل سهرها أنها "نجحت" في حصر عمليات التفجير الإرهابية خلال أيام عيد الأضحى بنحو ثلاثين تفجيراً بدلاً من مئة!!

نصيحتي الى نشاط الحملة الشعبية ضد تقاعد البرلمانين أن يختاروا مهنة أخرى غير هذه المهنة "الخطيرة" للغاية.. مهنة تجنبهم إجراءات المنع، بدلاً عن التظاهر يمكنهم أن يزرعوا العيوب ويفجروا المفخخات، فهذه مهنة غير ممنوعة في ما يبدو، بدليل ان "العاملين" فيها من الإرهابيين يتنقلون بكامل الحرية من محافظة الى محافظة ومن مدينة الى أخرى ومن حي الى حي "ولا من شاف ولا من دري" من وزارة الداخلية ومسؤوليها ووزارة الدفاع ومسؤوليها!

اقتراضي للجان التنسيقية للحملة الشعبية أن تعود أراجيحها الى ديوان وزارة الداخلية فتقدم بطلب ترخيص للقيام بعمليات إرهابية بدلاً عن طلب ترخيص التظاهرات المرفوض للتو من جديد!.. أغلب الظن ان السادة في الوزارة سيوافقون، أو في الأقل لن يمانعوا كما هي الحال مع المفخخين والمجرمين الذين لا تعترضهم شرطة ولا يقف في وجوههم جيش!!

## زيباري يعرب عن ارتياحه "لاقتناع الجميع" بالحل السياسي الإبراهيمي يطالب بغداد بتشجيع دمشق على التنازل وإنجاح جنيف ٢

➤ طالب الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الدولي لسوريا، امس الاثنين، بغداد بتشجيع النظام السوري على تقديم التنازلات لإنجاح مؤتمر جنيف ٢، الذي تمنى أن يعقد في تشرين الثاني القادم. في هذه الأثناء ابدى العراق ارتياحه لوجود إجماع دولي واقليمي على الحل السياسي للامنة السورية المتفاقمة منذ عامين، وابدى كل من رئيس الحكومة ووزير الخارجية، لدى استقباليهما الإبراهيمي، استعداد العراق للمساعدة في إنجاح مساعي المبعوث الدولي.

## □ بغداد/ المدى

وكان الأخضر الإبراهيمي وصل صباح الاثنين إلى العاصمة بغداد لبحث الأزمة السورية مع الحكومة العراقية، بعد يوم من لقائه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي وتحديد الـ٢٣ من شهر تشرين الثاني المقبل، موعداً لعقد مؤتمر (جنيف ٢).

وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، الاحد، أن مؤتمر السلام بشأن سوريا (جنيف ٢) سيعقد في ٢٣ من شهر تشرين الثاني المقبل.

وفي هذا السياق، اعرب رئيس الوزراء نوري المالكي عن "أمله بالتوصل إلى حل سياسي للامنة السورية من شأنه أن يجنب الشعب السوري الشقيق المزيد من المأسى والالام".

وقال المالكي، في بيان مكتبته بعد لقائه بالإبراهيمي، ان "وصول الخيارات العسكرية الى طريق مسدود وتنامي القناعة بضرورة التوصل إلى حل سياسي للامنة، جعل فرص الحل واحتمال نجاح المبادرات السلمية أكثر قبولا". مؤكداً أن "العراق على استعداد تام لإسناد جهود المبعوث الدولي ودعمها بما يحقق حلاً سياسياً مطمئناً لجميع السوريين والمنطقة".

من جانبه دعا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة السيد الأخضر الإبراهيمي الى "تضافر الجهود لإيجاد حل سياسي للامنة السورية، معرباً عن أمله بعقد مؤتمر (جنيف ٢) في نهاية الشهر القادم". وطالب الإبراهيمي "بدعم عراقي وإسناد لجهود الحل السلمي وتشجيع الأطراف جميعاً بما فيها النظام السوري على تقديم التنازلات من أجل الحل"، مضيفاً أن "الحل السياسي يمثل مصلحة لجميع الأطراف". إلى ذلك، قال وزير الخارجية هوشيار زيباري "الكل متقنع بأن الحل السياسي للامنة السورية هو الخيار المتاح".

وأكدت الأطراف السورية أم الإقليمية، متمنياً أن "يكون في نوفمبر (تشرين الثاني)". وشدد المبعوث الأممي والعربي على ضرورة أن "يجتمع في المؤتمر كل من له صلة أو نفوذ في القضية السورية"، مطالباً الجميع بـ"مساعدة الشعب السوري والحل الذي يتناهما هو".

هذا المؤتمر بحضور السوريين لتطبيق ما اتفق عليه منذ سنة ونصف". وتابع الإبراهيمي "كنت بلاامس في القاهرة واليوم قابلت رئيس الوزراء العراقي وستكون لي جولة في عدد من دول المنطقة تأمل من خلالها التحضير لمؤتمر جنيف ٢"، موضحاً "نحن في تشارون من أجل ان نجد موعداً يناسب الجميع سواء

والعدالة". من جانبه قال الإبراهيمي "اننا نشاورنا مع حكومة العراق بشأن مأساة خطيرة جدا وهي مأساة الشعب السوري وهناك توافق لدى المهتمين بشأن المنطقة بأن الازمة السورية اخطر ما موجود الان وتهدد السلم العالمي"، مؤكداً أن "مؤتمر (جنيف ٢) هو لتسليط ما اتفق عليه في مؤتمر جنيف الاول ونحن نحاول عقد

واضاف زيباري، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي عقد بمقر وزارة الخارجية العراقية، وحضرته (المدى برس)، "نحن في العراق دعمنا جهود الاخضر الإبراهيمي والجهود الاممية ومؤتمر جنيف لإيجاد حل للشعب السوري يلبي طموحه في الحرية



زيباري والأخضر الإبراهيمي في مؤتمر صحفي سابق - أرشيف

### حظر شامل للتجوال ومقتل ٦ من المهاجمين

## المساحون يحتجزون رهائن في كهراء الفلوجة ٩ ساعات والجيش يحرقهم بمشاركة المروحيات

الشرطة بينهم ضابط سقطوا بين قتيل وجريح اثر تفجير ثلاثة انتحاريين قرب مبنى مديرية شرطة الفلوجة عقبته محاولة مجموعة مسلحة للسيطرة على المبنى، فيما اشار الى أن المسلحين استولوا على مبنى بناية مديرية دائرة كهراء المجاورة لمبنى مديرية الشرطة.

وكانت قيادة عمليات الانبار فرضت حظراً شاملاً للتجوال في مدينة الفلوجة على خلفية الهجوم على مديرية الشرطة وسيطرة مسلحين مجهولين على مبنى دائرة كهراء.

وفي سياق آخر، افاد مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين، الاثنين، بأن قوة أمنية اعتقلت ١٣ مطلوباً بينهم "إرهابية" وجنائية خلال عمليات أمنية نفذتها في مناطق متفرقة من المحافظة مركزها مدينة تكريت.

وقال المصدر في حديث إلى، (المدى برس) إن "قوات من الشرطة نفذت، ظهر امس، عمليات دهم وتفقيش في قضاء سامراء وقضاء الشراقات اسفرت عن اعتقال ١٣ شخصاً مطلوباً وفقاً للمادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب وتهم جنائية مختلفة".

واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن العملية استندت إلى "معلومات استخباراتية دقيقة"، مشيراً إلى أن "القوة نقلت المعتقلين إلى مركز أمني للتحقيق معهم".

يذكر أن محافظة صلاح الدين، ومركزها مدينة تكريت، شهدت تصعيداً أمنياً واسع النطاق عقب اقتحام قوات الجيش العراقي لساحة اعتصام الحويجة في نيسان الماضي كما تشهد حراكاً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من ٣٠٠ يوم.

## □ الأنيار/ المدى برس

وسط تصاعد وصف بأنه نوعي لنشاط تنظيم القاعدة غرب العراق، افاد مصدر في شرطة محافظة الانبار، امس الاثنين، بأن القوات الامنية قتلت ستة مسلحين بينهم ثلاثة انتحاريين كانوا يتحصنون داخل مبنى دائرة كهراء الفلوجة فيما تمكنت من استعادة السيطرة على المبنى بعد أكثر من تسع ساعات على وقوعه بأيدي المسلحين.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة من الشرطة الاتحادية اقتحمت، ظهراً، مبنى دائرة كهراء الفلوجة، وسط المدينة، واشتبكت مع المسلحين الذين سيطروا على المبنى منذ ساعات الصباح الاولى، مما أسفر عن مقتل ستة مسلحين بينهم ثلاثة انتحاريين يرتدون احزمة ناسفة"، مبيناً أن "القوات الامنية تمكنت من استعادة السيطرة على المبنى وتطهيره من المسلحين".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "القوات الامنية انتشرت في محيط دائرة كهراء والمباني المجاورة لها بحثاً عن المسلحين الفارين"، مشيراً إلى أن "طائرات مروحية تابعة للجيش تحلق حالياً في سماء المدينة تحسباً لوجود قناصة فوق اسطح المباني".

وكان مصدر في شرطة محافظة الانبار، اكد، في وقت سابق من يوم الاثنين، ان القوات الامنية قتلت ثلاثة مسلحين بينهم انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً، خلال اشتباك شاركت فيه مروحيات الجيش لتحرير دائرة كهراء الفلوجة، فيما أكد أن المسلحين احتجزوا عدداً من الرهائن.

وسبق للمصدر أن أكد أن ستة من عناصر

التحالف الكردستاني المتناسك في اعتماد الدائرة الانتخابية امر لا يهمننا، واذف في تصريح الى "المدى" امس ان "موقفاً تابع من بعض الكتل للمزايدة على موقف الكردستاني هو شأنها، ونرى هذا القانون فيه إجحاف لحقوق الكرد"، مشيراً الى ان علاقتنا مع جميع الكتل السياسية قوية وفعالة لكن نختلف معهم في قضية واحدة

الأوهي الدائرة الانتخابية الواحدة وهم يريدون المتعددة".

وزاد "لا يمكن تمرير هذا القانون بالأغلبية داخل مجلس النواب بل من خلال التوافقات السياسية بين الكتل عن طريق المفاوضات والنقاشات التي سنتطلق خلال أيام".

ل"المدى" ان كتلته لا تريد قطعاً تأجيل الانتخابات مهما كانت الأسباب، لافتاً الى ان "محاولات بصيغة توافقية. الكردستاني هو شأنها، ونرى بأن الدائرة الواحدة في مصلحة الشعب العراقي".

ولفت الى ان "المجلس الاعلى الإسلامي ابلاغنا انه لن يدخل أي انتخابات تجري من دون التحالف الكردستاني وبالتالي نطالب الكتل السياسية أن تتخذ الموقف ذاته

بأن يخرج قانون الانتخابات تحت مظلة التوافق الوطني".

واعتبر النائب محمدا خليل ان محاولة بعض الكتل السياسية تأجيل الانتخابات مستغلة موقف

الانتخابات، مؤكداً وجود قواسم مشتركة بين التحالف الكردستاني وباقي الكتل بشأن إقرار القانون بصيغة توافقية. الى ذلك رجح النائب الآخر في التحالف الكردستاني مهدي حاجي الرجوع إلى قانون الاقتراع القديم مع إجراء بعض التعديلات، وقال في تصريح الى "المدى" امس ان الخلافات بشأن القانون الذي يجري تعديله قد لا تسعف الكتل بالتوافق في شأنها.

وبشأن إصرار كتلة التحالف الكردستاني على مطالبها في قانون الانتخابات، وما قد يفضي الى استغلاله من قبل جهات سياسية لتأجيل الانتخابات، اكد حاجي

## □ بغداد/ محمد صباح

الجديد وبالتالي موقفاً يأتي وفق هذا الاطار، لافتاً إلى أن "التحالف الكردستاني يخوض مفاوضات مع باقي الكتل بخصوص مطالبه الخاصة بشأن قانون الاقتراع".

وقال النائب المستقل في التحالف الكردستاني محمود عثمان ان "موقفاً من قانون الانتخابات لا يقلقنا من محسولات بعض الكتل السياسية استغلاله لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة على اعتبار ان الانتخابات ستجري في موعدا المحدد طبقاً لقرار برلماني صدر بالأغلبية في السابع من الشهر الجاري".

ولفت عثمان الى أن الأسبوع المقبل سيكون حاسماً بالنسبة لقانون

الذي وبالنتالي موقفاً يأتي وفق هذا الاطار، لافتاً إلى أن "التحالف الكردستاني يخوض مفاوضات مع باقي الكتل بخصوص مطالبه الخاصة بشأن قانون الاقتراع".

وقال النائب المستقل في التحالف الكردستاني محمود عثمان ان "موقفاً من قانون الانتخابات لا يقلقنا من محسولات بعض الكتل السياسية استغلاله لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة على اعتبار ان الانتخابات ستجري في موعدا المحدد طبقاً لقرار برلماني صدر بالأغلبية في السابع من الشهر الجاري".

ولفت عثمان الى أن الأسبوع المقبل سيكون حاسماً بالنسبة لقانون الانتخابات، وما قد يفضي الى استغلاله من قبل جهات سياسية لتأجيل الانتخابات، اكد حاجي

## العراقية تعلن تأييدها للدائرة الواحدة.. وترفض تأجيل الانتخابات

## □ بغداد/ المدى

اعل ائتلاف العراقية بزعامه اباد علاوي تأييده القائمة المفتوحة وطريقة سانت ليغو المعدل في احتساب اصوات الناخبين في قانون الانتخابات الذي يجري التفاوض بشأنه بين كبريات الكتل، ورأى ان موقفه يعكس إرادة المواطنين في تشكيلية مجلس النواب القادمة.

واضاف ائتلاف العراقية في بيان صدر عنه امس وتسلمت "المدى" نسخة منه انه يؤيد أن "يكون العراق دائرة انتخابية واحدة، بما يجعل كل نائب مسؤولاً عن الشعب بأكمله ومدافعاً عن مصلحة البلاد ككل ويضع حداً للمنطقة غير المبررة".

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤٩ هـ		كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد ص: ٨٢٧٧٠ - ٧٣٦٦ هاتف: ٧١٧٨٨٥٠، ٧١٧٧٩٨٠	كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد ص: ٨٢٧٧٠ - ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٦ - ٢٢٢٢٧٦٦	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## قال لـ (الغد) إن تشكيلات الصحوة الحالية أكذوبة وأنه لن يترأس أي مجموعة مماثلة

# أبوريشة: ٤٠٪ من الأنبار للقاعدة والجيش يستعدي العشائر ويجهل الصحراء

قال الزعيم السابق لقوات الصحوة الشيخ احمد أبو ريشة إن ٤٠٪ من الأنبار تحت سيطرة تنظيم القاعدة حالياً، فيما يقبل الجيش في ملاحقة التنظيم في الصحراء، لافتاً الى ان قائد عمليات الجزيرة استعدي العشائر والسكان المحليين بعد قدومه الى الأنبار بسبب تصرفاته "الطائفية" حتى اساء الى المؤسسة العسكرية، مذكراً بأن صحوات ٢٠٠٦ أعادت الثقة الى المؤسسة الامنية لكنها جوبهت بالملاحقة والتهميش من قبل الحكومة، معتبراً ان الصحوات الجديدة اكذوبة وتعتبر ميليشيا، ولن تقوم قائمة للصحوات مجددا لان الاوضاع الحالية تختلف عن اوضاع ٢٠٠٦.



### □ بغداد / وائل نعمة

وقال ابو ريشة في حديث مع "المدى" امس ان "القاعدة في الأنبار تحولت من المدن الى الصحراء، لتعيد ترتيب أوضاعها وتنفذ عمليات مسلحة داخل المحافظة"، مبيناً ان "الجيش غير قادر على ملاحقة المسلحين داخل الصحراء، على الرغم من وجود عدد كبير من الجند وتخصيصات ضخمة لدعم عملهم". وكشف ابو ريشة ان "قائد عمليات الجزيرة والبادية الفريقي حسن البيضاوي يصرف بشكل طائفي مع أبناء المحافظة، ويرفض لقاء العشائر او التعاون معهم، كما يقوم بتنظيم اعتقالات عشوائية ضد شخصيات وابناء المحافظة، بدلا من حمايتهم". واعتبر الزعيم السابق لقوات الصحوة المالكي أحوال نائب قائد العمليات في بغداد حسن البيضاوي الى التقاعد واثار قائد العمليات لفریق أول الركن احمد هاشم، على خلفية خروقات امنية وقتل في أداء مهامهم في حماية العاصمة، لكنه أعاد البيضاوي إلى العمل كقائد لعمليات الجزيرة".

الى ذلك قال ابو ريشة ان "استجابة الجيش البيئية للخروقات الامنية، واستعداد المجتمع المحلي والعشائري، اسهمت في عودة نشاط تنظيم القاعدة الى الأنبار حتى اصبح التنظيم يسيطر على ٤٠٪ من المحافظة"، لافتاً الى ان "الجيش يأتي الى بعض المناطق التي تتعرض لهجوم بعد خمس ساعات من الحادثة وهو ما يعتبر فشلا امنيا فاضحا".

ولفت الزعيم السابق للصحوة بأن "الجيش فشل في حماية طريق الحج البري"، وقال ان "دعوات وجهت الى قيادات العمليات الموجودة في المحافظة لحماية الطريق، لكنهم اكذوا عدم قدرتهم على حمايته من قبل هجمات القاعدة".

وبشأن الاستقرار النسبي الذي كانت

تنعم به الأنبار خلال الأعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٩ عزاً ابو ريشة هذ الاستقرار الى تشكيل قوات الصحوة العشائرية باعتبارها قوة عسكرية مدعومة اجتماعيا في ظل غياب شبه كامل لدور الشرطة المحلية والجيش التي كانت تقوم بدورها مدعومة بالقوات الاميركية فقط".

واوضح ان "الجيش العراقي كان لا يستطيع التحوّل في الأنبار قبل تشكيل الصحوات بسبب سطوة القاعدة، التي كانت تقطع رؤوس منتسبي الشرطة، وامتنع العشرات من الدخول في سلك الشرطة، مضيفاً ان "الصحوة التي شكلت في الأنبار بالتعاون مع ابناء العشائر ورجال الدين، اعادت الثقة



ابو ريشة خلال لقائه احد القادة الامنيين في الأنبار - ارشيف

ويفرض ابو ريشة عودة "الصحوات" الى الأنبار، ويعتبرها شكلا آخر من اشكال "المليشيات" الخارجة عن السلطة، وقال "أنا سأعتبر نفسي قائدا للمليشيا لو عدت من جديد الى قيادة الصحوات لان المشكلة الامنية الآن تختلف عما كانت خلال الأعوام السابقة حيث كانت قوات الامن خائفة

للمؤسسة الامنية والعسكرية". ويرى ابو ريشة ان دور الصحوة انتهى في الأنبار الآن ولن تنجح أي محاولات جديدة لتفعيلها لان دورها الأساسي انتهى مع عودة الاستقرار الأمني وتمكن القوات الامنية الحكومية من العودة إلى الأنبار ليكون السلاح محصورا بيدها وهو من حق الدولة".

## واشنطن أنفقت ٣ ملايين دولار لإعادة الحياة لنسخ من التوراة ووثائق للطائفة

### تأجيل عرض أرشيف اليهود العراقيين إثر أزمة الموازنة الأميركية

والعشرينيات كانوا يشكلون ٤٠ بالمائة من سكان هذه المدينة. وفي موقع الارشيفات اليهودية الإلكتروني، هناك تقرير يشرح انه في ٦ من ايار من العام ٢٠٠٣، بعد ايام قلائل من استيلاء قوات التحالف لدخل ١٦ جندي اميركي مبنى مخابرات صدام الغارق بالياه. وفي القيو، وتحت مياه عمقها اربعة اقدام، عشروا على الفين الفأس الى العراق بعد عرضها".

وقال التقرير ان الولايات المتحدة انفقت ٣ ملايين دولارا لترميم واصلاح ووثائق مختارة، من بينها نسخة من الكتاب العبري المقدس تعود للعام ١٥٦٨ مع شروحاته، وتلمود بابلي يعود للعام ١٧٩٣، ولغائف من التوراة لمقاطع من سفر التكوين (وعشر على واحدة من مقاطع لغائف التوراة البالغ عددها ٤٨)، ونسخة زوهار [النص الرئيس للقبالا اليهودية].

وذكر تقرير عرض هذه وغيرها في ١١ من تشرين الاول الجاري بواشنطن. وقد تأجل عرض هذه النفائس جزئيا بسبب اجراءات الحكومة الأميركية الخاصة بغلق المعونات المالية، لكن زعماء يهود يحذرون ان تقوم واشنطن بعد المعرض بتسليم المواد الى الحكومة العراقية، حتى على الرغم من عدم بقاء اي من الطائفة اليهودية في العراق. وقاموا بوضع طلب على شبكة الانترنت يستقطب تواقيع من اجل افضال خطة الاعادة.

وقالت جينا والدمن، المدير التنفيذي لرابطة العدالة من اجل يهود البلدان العربية والسكان الاصليين اليهود في الشرق الاوسط وافريقيا لجريدة جي ويكلي "أنا نأمل من الحكومة الأميركية منع عودة الارشيفات الى العراق، وان تفعل كل شيء ممكن للتوصل الى اتفاقية متبادلة عادلة ومنصفة كي يتشجع العراقيون على تسليم الارشيفات الى اصحابها الشرعيين من اليهود". كما ان عضو مجلس الرابطة، جوزيف دبي، قال للصحيفة انه يعتقد انه هو شخصيا قد يكون من المالكين الشرعيين. فقد ولد ببغداد في العام ١٩٤٦، وأشار الى ان سجلات مدرسته قد تكون من بين وثائق الارشيفات.

وحرروا من حقوقهم، وعندما كانوا عرضة للسجن والقتل اثناء ارتكاب عملية تطهير عرقي من خلال ارقام افضل اصداقائي اليهود على الرحيل". وقال التقرير ان "اليهود العراقيين كانوا مواطنين املاء على مدى الالف سنين، حتى قبل المسلمين والمسيحيين". وراى ان اليهود كانوا يشكلون جزءا كبيرا من سكان بغداد، وفي

دهشته "يعدم وجود ممثل واحد لليهود العراقيين في المؤتمر ليحكي تاريخهم المجيد، المليء بالإنجازات الكبيرة لمجد العراق ودمستوره". ويواصل التقرير، الذي اعده للمؤتمر نبيل الحيدري، انه "بغياهم، لا يمكنهم قص الكارثة التي اصابتهم عندما اسقطت عنهم الجنسية، وصورت امهم والممتلكاتهم، الاخبار العالمية، ان المواد التاريخية، التي يطلق عليها "الارشيفات اليهودية العراقية"، اخذت من اقبية تغفرها المياه في مقر مخابرات الديكتاتور العراقي عند وصول قوات اميركية اليها في العام ٢٠٠٣. ويحاجج اليهود ان المواد، وتشمل كتباً وسجلات مدارس وطبعات نادرة من التلمود، هي ارثهم، ولم يبق من اليهود احد في العراق، وتولت الولايات المتحدة بعد ٢٠٠٣ رعاية الارشيفات ووعدت باعادتها للعراق لاحقا. وتنقل جي ويكلي، وهي جريدة تخدم الطائفة اليهودية في شمال كاليفورنيا منذ العام ١٨٩٦، ان الحكومة العراقية في حينها تمتلك فقط المواد الاتارية اليهودية لن "على مدى عقود من الزمان، كانت الحكومات العراقية المتعاقبة تعمد الى تدمير طائفة البلد اليهودية التي يرجع تاريخها الى ٢٥٠٠ عاما ومصاردة ممتلكاتها. وصولا الى اخر اقدم مخطوطات ولغائف التوراة".

والعراق هو الارض التي يعتقد ان ابراهيم طاف بها، وجاء يونس بنبوعه الى نينوى وحكمه نبوخذنصر بقبضة من حديد. لكن نيويورك تايمز نقلت قبل سنوات قلائل انه بينما كان عدد السكان اليهود العراقيين قبل خمسين سنة يبلغ ١٣٠ الفا، الا ان اليوم لاوجود لاحد منهم تقريبا. وقالت الصحيفة في حينها "انهم لا يستطيعون حتى تشكيل الجماعة، اي اجتمع عشرة يهود الذي تتطلبه اقامة اكثر طقوس طائفهم الهية. وهم يخافون حتى من اعلان عددهم الدقيق، الذي قدرته الوكالة اليهودية مؤخرا بسبعة أشخاص وقدر رجل دين مسيحي عددهم بثمانية". وافاد معهد غيتستون قبل عام في مؤتمر للاقليات الدينية في العراق ان لا وجود حتى لليهودي واحد. واعرب المعهد عن

ترجمة المدى

قال كاتب اميركي ان يهودا من انحاء العالم يحشدون الآن لإحباط خطة اميركية لتسليم حكومة العراق آلاف الكتونز التي لا تقدر بثمن، من بينها نسخ قيمة من التوراة، سرقتها صدام حسين. وقال بوب انرو، في تقرير له بشبكة الاخبار العالمية، ان المواد التاريخية، التي يطلق عليها "الارشيفات اليهودية العراقية"، اخذت من اقبية تغفرها المياه في مقر مخابرات الديكتاتور العراقي عند وصول قوات اميركية اليها في العام ٢٠٠٣. ويحاجج اليهود ان المواد، وتشمل كتباً وسجلات مدارس وطبعات نادرة من التلمود، هي ارثهم، ولم يبق من اليهود احد في العراق، وتولت الولايات المتحدة بعد ٢٠٠٣ رعاية الارشيفات ووعدت باعادتها للعراق لاحقا. وتنقل جي ويكلي، وهي جريدة تخدم الطائفة اليهودية في شمال كاليفورنيا منذ العام ١٨٩٦، ان الحكومة العراقية في حينها تمتلك فقط المواد الاتارية اليهودية لن "على مدى عقود من الزمان، كانت الحكومات العراقية المتعاقبة تعمد الى تدمير طائفة البلد اليهودية التي يرجع تاريخها الى ٢٥٠٠ عاما ومصاردة ممتلكاتها. وصولا الى اخر اقدم مخطوطات ولغائف التوراة".

والعراق هو الارض التي يعتقد ان ابراهيم طاف بها، وجاء يونس بنبوعه الى نينوى وحكمه نبوخذنصر بقبضة من حديد. لكن نيويورك تايمز نقلت قبل سنوات قلائل انه بينما كان عدد السكان اليهود العراقيين قبل خمسين سنة يبلغ ١٣٠ الفا، الا ان اليوم لاوجود لاحد منهم تقريبا. وقالت الصحيفة في حينها "انهم لا يستطيعون حتى تشكيل الجماعة، اي اجتمع عشرة يهود الذي تتطلبه اقامة اكثر طقوس طائفهم الهية. وهم يخافون حتى من اعلان عددهم الدقيق، الذي قدرته الوكالة اليهودية مؤخرا بسبعة أشخاص وقدر رجل دين مسيحي عددهم بثمانية". وافاد معهد غيتستون قبل عام في مؤتمر للاقليات الدينية في العراق ان لا وجود حتى لليهودي واحد. واعرب المعهد عن

عدد من ابناء الطائفة اليهودية يزورون مرقد النبي عزيز في خمسينات القرن الماضي - ارشيف

## واسط تعفي قائد شرطة عينه المالكي

### □ واسط / المدى برس

صوت مجلس محافظة واسط، امس الاثنين، بالأغلبية على إعفاء قائد شرطة المحافظة اللواء راند شاكر جودت من منصبه بعد تعيينه من قبل الحكومة المركزية، وفيما اختار العميد علاء غريب بدلا عنه، امتنع ائتلاف دولة القانون عن التصويت.

وقال رئيس مجلس واسط مازن كندوح الزاملي، في حديث إلى (المدى برس) إن "مجلس محافظة واسط عقد، امس، جلسة طارئة صوت خلالها على إعفاء قائد الشرطة، اللواء راند شاكر جودت من منصبه واختار العميد علاء غريب بدلا عنه".

واضاف الزاملي أن "عملية التصويت تمت بحضور ٢٥ عضواً من أصل ٢٨ هم عدد أعضاء المجلس، وحصل القائد الجديد على ١٧ صوتاً من مجموع الأعضاء الحاضرين" مشيراً الى أن "أعضاء دولة القانون اعترضوا على التصويت ولم يصوتوا على الاعفاء كون اللواء راند شاكر جودت يعد من الاعددة المهمة لدى دولة القانون".

واوضح الزاملي أن "قرار الاعفاء جاء كون القائد السابق يعمل بالوكالة وجاء تنصيبه بقرار من الحكومة الاتحادية دون علم المجلس بذلك ونحن لم نوافق على تعيينه منذ اليوم الاول لمباشرته".

وكان مجلس محافظة واسط نفى، في (٦ اب ٢٠١٣)، علمه المسبق بتعيين اللواء راند شاكر جودت قائداً لشرطة المحافظة، رافضاً آلية التعيين التي تمت بقرار مركزي من بغداد دون علم المجلس.

وكان مصدر في شرطة محافظة واسط، ذكر، في اليوم نفسه أن وزارة الداخلية، عينت اللواء راند شاكر جودت قائد لشرطة المحافظة بدلا عن اللواء حسين عبد الهادي، عازياً السبب الى "الخروقات الامنية الكبيرة التي تشهدها المحافظة منذ عدة اشهر".

وشغل اللواء راند شاكر جودت قائدا لشرطة محافظة كربلاء وتم عين قائد شرطة واسط سنة ٢٠١١ ومن ثم عمل مدير للإدارة في جهاز المخابرات العراقي قبل ان يقبله رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي في عام ٢٠١١.

يذكر أن القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، اصدر في (٥ كانون الاول ٢٠١١)، امرا بإقالة مدير الإدارة في جهاز المخابرات اللواء راند شاكر جودت لعلاقته بكتلة أمل الرافدين التي أعلنت انشقاقها من ائتلاف دولة القانون.

## يوم سياسي

## إبعاد المخلصين عرّض البلاد للهجمات الإرهابية



أكد النائب عن كتلة المواطنين المنضوية في التحالف الوطني حسن الساري إن نفوذ البعثيين وإبعاد المخلصين جعل البلد عرضة للهجمات الإرهابية المستمرة. وقال الساري إن واحدة من الأسباب الأساسية لتدهور الوضع الأمني في البلاد هي أن الأجهزة الأمنية مختزقة من قبل البعثيين والإرهابيين بالإضافة إلى وجود الفساد المستشري واستبعاد الأشخاص المختصة مع كل احترامنا للمخلصين الموجودين في الحكومة. وتابع الساري إن من الأسباب الأخرى التي أثرت على الوضع الأمني هو الدعم المستمر من القوى الخارجية التي لا تريد للعراق الخير من خلال إعطاء الأموال لتنفيذ الهجمات الإرهابية. مبينا إن "هذا الأمر بحاجة إلى عمل دبلوماسي من أجل إيقاف هذه الدول عن دعم الإرهابيين الذين يستهدفون المواطنين الأبرياء. بالمسؤول كما قلنا".

حسن الساري

## الفساد جزء مكمل للعنف في البلاد



أكد النائب عن القائمة العراقية طلال حسين الزويبي أن الفساد المالي والإداري في البلد يعتبر الجزء المكمل للفساد في الطائفي والعنف الذي يسعى البعض لتحقيقه. وقال الزويبي أن مظاهر العنف والقتل المستمرة في البلاد تعد الجزء المكمل لظاهرة الفساد التي انتشرت بصورة كبيرة في كافة المستويات. وأشار إلى أن البلد بحاجة إلى سياسيين يمتلكون تاريخاً ناصح البياض ليكونوا قادرين على إعادة إعمار البلد والكشف عن المفسدين، داعياً إلى الابتعاد عن المصالح الحزبية الضيقة وتحقيق المصالح العامة.

طلال الزويبي

## توسيع صلاحيات المحافظات سنتهي أزمة الخدمات



أكد النائب كتلة حبيب الطرفي على ضرورة زيادة صلاحيات الحكومات المحلية في ظل توفر الكفاءات بمجالس المحافظات للتمكن من تقديم الخدمات للمواطنين. وأضاف لا أظن أن وزارة في بغداد تستطيع أن تحيط وتلم بكافة مشكلات واحتياجات المواطن في محافظة كربلاء مثلاً، لذا يفترض أن يعطي هذا الأمر كاملاً لهذه الحكومات لتتحمل مسؤولياتها لأنها منتخبة وبالتالي يكون كل ما يصدر عنها أمام المواطن الذي انتخبها من مسؤوليتها. وأشار إلى أن كتلته مع زيادة هذه الصلاحيات ولكن في نفس الوقت مع توفر الكفاءات في مجالس المحافظات للتمكن من أن تؤدي عملاً فيه خدمة للوطن والمواطن وهذا هو المطلوب.

حبيب الطرفي

## قانون الاقتراع النافذ الأقرب للتطبيق



توقع النائب عن القائمة العراقية، وليد الحمدي، اعتماد القانون السابق في سير العملية الانتخابية في نيسان المقبل، مستبعداً في الوقت نفسه التصويت على مقترح تعديل قانون الانتخابات في جلسة البرلمان المقبلة. وتوقع بأنه سيكون هناك تعديل فقط بالفقرات التي طلبت بها المحكمة الاتحادية، وسيتم اعتماد القانون السابق في سير العملية الانتخابية في نيسان المقبل، وتتمنى أن يحسم البرلمان في جلسته المقبلة قانون الانتخابات. ومن المقرر أن يناقش مجلس النواب مقترح تعديل قانون الانتخابات بعد أن أخفق في آخر جلسة له في التصويت على القانون الذي شهد عدة خلافات بين الكتل، من بينها تحديد القاسم الانتخابي وتحديد المقاعد التعويضية والكويتا، كما قرر البرلمان إجراء الانتخابات النيابية في موعدا المقرر دستورياً وأن لا يتجاوز ٣٠ نيسان من العام المقبل.

وليد الحمدي

## الشبك يستحقون زيادة مقاعدهم في البرلمان



استبعد النائب الشبكي محمد جمشيد إقرار قانون الانتخابات في جلسة البرلمان اليوم الثلاثاء، مطالباً بزيادة المقاعد الخاصة بالشبك. وقال جمشيد لا أعتقد أن يتم تمرير قانون الانتخابات في جلسة يوم غد لوجود عدة خلافات، مشيراً إلى ضرورة تمرير القانون سياسياً أما الآن فالكتل السياسية غير متفقة وهناك من يسعى إلى جعل العراق دائرة انتخابية واحدة وهناك من يرغب بجعله عدة دوائر. وتابع أن استحقاق الشبكي أكثر من ٣ مقاعد ولا يزال لدينا مقعد لم تحصل عليه وتمتدح مع جميع المكونات والكتل السياسية وطالبناهم بإنصاف الشبك وإعطائهم حقهم في الانتخابات.

محمد جمشيد

وكان قانون انتخابات مجلس النواب عام ٢٠١٠ خصص ثمانية مقاعد للأقلية ٥ للمسيحية ومقعد لكل من الصابئة، الأيزيديين والشبك و٧ مقاعد تعويضية تمنح للكويت التي تحصل على أكبر عدد من الأصوات.

دعا رئيس الحكومة إلى إبعاد ولده "رافة بانتلاف دولة القانون"

## سامي العسكري؛ حديث المالكي عن نجله ذكر العراقيين بدفاع صدام عن عدي

انتقد القيادي في ائتلاف دولة القانون سامي العسكري، امس الاثنين، حديث رئيس الحكومة نوري المالكي عن نجله في لقاء تلفزيوني، معتبراً أن حديث المالكي عن نجله يذكر العراقيين بدفاع صدام عن ابنه عدي. وفيما عد الحديث عن احمد المالكي في الإعلام "خطأ فادحاً"، دعا رئيس الوزراء إلى اقالة نجله من منصبه رافة بانتلاف دولة القانون.



المالكي خلال احتفال ائتلاف دولة القانون - ارشيف



□ بغداد / زهره حميد

بالتراجع العلني والإعتذار بإعفاء ابنه من كل مسؤولية، وإبعاده إلى خارج البلاد، فإن ذلك يعني منتهى التواطؤ والاتفاق على نهاية الدولة، بما هي عليه من انقراض.

وقال سامي العسكري، في مقابلة أجرتها معه (المدى برس)، إنه "ليس من مصلحة رئيس الوزراء نوري المالكي أن يكون ابنه موجود داخل مكتبه، داعياً إياه إلى إقالة احمد على العلن من مكتبه ونقله إلى أي مؤسسة من مؤسسات الدولة، رافة بأحمد وبه شخصياً وبدولة القانون وما تقدمه من

يذكر أن رئيس مجلس الوزراء، نوري المالكي، قال، خلال تصريحات صحافية إن نجله، أحمد المالكي، ألقي القبض على لص مدان في المنطقة الخضراء، بعد أن عجزت القوات الأمنية عن تنفيذ أمر اعتقال ذلك اللص، مما عده البعض "إهانة" للأجهزة الأمنية. وكان فخرى كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة اعتبر، في مقال افتتاحي نشرته جريدة المدى، أن كلام المالكي عن "بطولات" نجله، إنما هو

قال إن واشنطن أنفقت 200 مليون دولار لتدمير الذخائر غير المنفلة منذ 2003

## خبير أمريكي: غسالات الملابس المفخخة اخطر الأسلحة التي واجهتنا في العراق

□ بغداد / المدى برس



أكد خبير متفجرات سابق في البحرية الأمريكية أن الجيش الأمريكي واجه في العراق أكثر الأسلحة فتكاً، مبيناً أن تلك الأسلحة تمثلت بعبوات ناسفة محلية الصنع وقد استخدم في تصنيع بعضها "أجهزة توقيت غسالات الملابس الكهربائية"، وفيما أشار إلى أن الخارجية الأمريكية أنفقت بين 2003 و2010 أكثر من 200 مليون دولار على تدمير الذخائر والعبوات غير المنفلة في العراق، لفت إلى أن مجاميع أخرى متخصصة بإزالة الألغام ما تزال تعمل في البلد.

وقال جون اسمي الذي خدم في العراق خلال عام ٢٠٠٧ في تقرير نقلته صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية، إن "الأنواع المتعددة للأسلحة التقليدية التي كانت تستخدم من قبل المسلحين في استهداف القوات الأمريكية والتي جاءت في تقارير القوات المسلحة الأمريكية هي أمداس كبيرة من الأسلحة التي عثر عليها الجيش الأمريكي". وأشار اسمي إلى أن "٨٠٪ من خسائر قوات التحالف في العراق كانت ناجمة عن عبوات الأسلحة التقليدية التي يطلق عليها رمز (IED) بالإنكليزية اختصاراً لعبارة (العبوات الناسفة محلية الصنع) والتي تقوم بشبكة من المجاميع المسلحة الممولة بتصميم وتصنيع هذه العبوات".

بأنه على الرغم من التقدم المحقق في أبواب المتاجر والفنادق عند الوقوف أمامها حيث وجدت طريقها للمسلحين لاستخدامها في منظومة تفجير عبواتهم الناسفة حيث قاموا بشراء الكثير منها". وأكد خبير المتفجرات على أن "الخارجية الأمريكية أنفقت للفترة الممتدة بين ٢٠٠٣ و٢٠١٠، أكثر من ٢٠٠ مليون دولار على تدمير الذخائر والعبوات غير المنفلة في العراق، وبأن مجاميع أخرى مختصة بإزالة الألغام ما تزال تعمل في البلد".

وتابع اسمي أنه "في شهر تموز من العام ٢٠١٢ أعطت الخارجية الأمريكية في تقرير نشر على موقعها، فكرة عن التحديات القائمة في البلد في مواجهة هذه القنابل، إذ قالت

الاصق وأسلاك تفجير في حال تفجير عبوات متعددة". ولفت اسمي إلى "قيام المجاميع المسلحة باستخدام مفاتيح السيطرة اللاسلكية المستخدمة في أجهزة أسان السيارة وفتح باب الكراج وأجهزة اللاسلكي المستخدمة في تشغيل سيارات لعب الأطفال في تفجير عبواتهم الناسفة لصين قيام فرق مكافحة المتفجرات الأمريكية باستخدام أجهزة إلكترونية مضادة تعمل على تعطيل هذه المعدات بشكل كامل". وبين اسمي أن "المسلحين لجأوا في ذلك الوقت، إلى استخدام أجهزة التوقيت المستخدمة في غسالات الملابس الكهربائية وقاموا بشراء مئات منها من المخازن التجارية، وكذلك استخدام أجهزة

وأضاف خبير المتفجرات، أن "صناع المتفجرات المهرة يعملون في ورش سرية، إذ تقوم شبكة من المسؤولين على هذه الورش بإرسال عملاء لهم يدعون بزراعي العبوات) إلى مناطق تواجد ومرور دوريات القوات الأمريكية، ويقومون بإخفاء وزرع العبوات الناسفة على طول هذه الطرق التي يتوقع أن تسلكها القوات الأمريكية".

وتابع اسمي أن "المعدات الأساسية لصنع العبوات الناسفة والتي دائما ما يعثر عليها ضمن أمداس الأسلحة التي يتم وضع اليد عليها تتضمن أجهزة توقيت لخصص الدائرة الكهربائية للأسلاك وأجهزة موابيل شخصية لإرسال الإشارات اللاسلكية، مع قواطع دائرة كهربائية وشريط

# اعلانات

## معهد التدريب النفطي / البصرة شعبة القانونية تمديد اعلان طلبية خارجية

يعلن معهد التدريب النفطي / البصرة احد تشكيلات وزارة النفط العراقية عن الطلبية المبينة ادناه والمواصفات والشروط المثبتة بالوثائق الخاصة بها والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المشتريات الخارجية في مقر المعهد الكائن في منطقة حي الزهراء قرب شركة نفط الجنوب/ موقع المكينة لقاء المبلغ المؤشر ازاءها وغير قابل للرد علماً ان اخر موعد لتقديم العطاء في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً وحسب مواعيد الغلق المبينة لجدول العطاءات ادناه وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

CLOSING DATE	ITEM	TENDER NO	TENDER TITE	TENDER (COST) (ID)
SUNDAY 10 /11/ 2013 12:00 NOON	1	E-BAS-706- 13	Simulator for Meterig and measurements of Custody transfer System	250,000

مزيد من المعلومات زوروا موقع المعهد: [www.bsroti.oil.gov.iq](http://www.bsroti.oil.gov.iq)  
أو موقع الوزارة: [bas-oil.gov.iq](http://bas-oil.gov.iq)  
للمراسلة: [bas-oti@yahoo.com](mailto:bas-oti@yahoo.com)

مدير المعهد

# شوووف



كوبلر: العراق في مفرق طرق  
وعلى الزعماء الاحتكاك المتنازع

حكومة تقرر تصاريح تلزم وزارات بمعالجة قضايا في المحافظات



جريدة  
NEWSPAPER

Get it on Google play Available on the App Store

www.almadapaper.net

## جمهورية العراق / وزارة الاعمار والاسكان شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية Ashoor General Constructive Contract Co.

تعلن شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية احدي تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان الكائنة في شارع النضال/ بارك السعدون/ مقابل القصر الابيض عن وجود مناقصة صيانة واكساء طريق موصل-كوبلر بطول (9) كم في محافظة نينوى. يرجى من المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الشركة أو إدارة مشاريع نينوى لغرض الحصول والتقديم على مستندات المناقصة لقاء مبلغ مقداره (١٥٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وكفاية تكاليفه وعلى المناقص تقديم المستندات المدرجة لاحقاً مع عطائه وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٣/١١/٣.

١. في حالة رسو العطاء على المقاول تكون المباشرة خلال مدة اقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ صدور كتاب الاحالة وبخلافه يتم اتخاذ الاجراءات القانونية.
٢. هوية تصنيف المقاولين لغاية الدرجة (السابعة) فما دون مجددة لعام/٢٠١٣.
٣. تقديم التأمينات الأولية بمبلغ (1٪) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مرفق معه كتاب صحة صدور من المصرف المعتمد لأمر شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية.
٤. للشركة الحق باستبعاد المناقص غير الكفوء من خلال تجربة الشركة معه في الاعمال التي نفذها لصالح الشركة.
٥. الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.

## اعادة اعلان مناقصة رقم (٢٠١٣/٣٨)

٦. عنوان المقاول يحتوي على احداثيات المكان ورقم الهاتف والبريد الالكتروني والنقاط الدالة لسكن المدير المفوض للشركة مع ضرورة الاخبار عن العنوان الجديد عند تبديله.

٧. تقديم براءة ذمة من قبل الهيئة العامة للضرائب.
٨. قائمة بالأعمال الماثلة.
٩. لا يقبل أي حُفظ يقدم من قبل المقاول.
١٠. ارفاق نسخة من الحسابات الختامية مصدقة من محاسب قانوني للسنة الماضية لبيان الكفاءة المالية.
١١. يتم شراء وثائق المناقصة والتقديم في مقر الشركة حصراً ومن قبل المقاول.
١٢. تقديم العطاء بظرفين (فني+جاري).
١٣. يتم تقديم جدول تقدم العمل خلال سبعة أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة.
١٤. على المقاول تقديم ما يثبت حجب البطاقة الترمينية.
١٥. علماً ان موقع الشركة على شبكة الانترنت ([ashoor\\_moch@yahoo.com](mailto:ashoor_moch@yahoo.com)) بغداد- شارع النضال- بارك السعدون- قرب القصر الأبيض الموقع الالكتروني: [www.ashour.imariskan.gov](http://www.ashour.imariskan.gov) البريد الالكتروني: [ashoor@ashour.imariskan.gov.iq](mailto:ashoor@ashour.imariskan.gov.iq) [ashoor\\_moch@yahoo.com](mailto:ashoor_moch@yahoo.com)

المدير العام  
لشركة آشور العامة للمقاولات انشائية

## فقدان

فقدت مني هوية الاحوال المدنية الصادرة من دائرة أحوال الكرخ باسم رؤى سليمان عبد الرحيم على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار. مع التقدير.

العقد/ ٣٢  
التاريخ/ ٢٠٠٥/٩/١٥  
قرار تثبيت عائلية عقار مجدد  
بناء على تثبيت عائلية تمام العقار تسلسل ٨٩٦ محلة الشامية) الرميثة الى طالب التسجيل المجدد باسم (صبرية ناصر حسن) بموجب قرار تثبيت العائلية الى الرقم بلا تسجيل مجد/٢٠٠٥/٣٢ والخزج ٢٠٠٥/٩/١٥ الصادر من هذه المحكمة عليه تعلق هذا القرار في الصحف المحلية ومن لديه اعتراض على القرار المذكور تقيم ما لديه من بيانات الى محكمة استئناف النطفة خلال مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة بأقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة تستباضر هذه المحكمة بالتسجيل وفقاً لقرار تثبيت العائلية.  
القاضي الاول عباس جابر مهدي  
رئيس لجنة تثبيت العائلية في الرميثة

## مجلس الوزراء اللجنة الوزارية العليا المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم ٣ لسنة ٢٠٠٣ اعادة اعلان للمرة الأخيرة م / الاعلان للمرة الأخيرة عن تشكيل لجنة تحضيرية لجمعية اطباء الاذن والأنف والحنجرة وجراحة الرأس والعنق العراقية

قررت اللجنة الوزارية العليا المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم (٣) لسنة ٢٠٠٤ بجلستها السابعة عشرة المنعقدة بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٨ الاعلان للمرة الأخيرة عن تشكيل اللجنة التحضيرية لجمعية اطباء الاذن والأنف والحنجرة وجراحة الرأس والعنق العراقية وفي حالة عدم الترشيح ستعتمد اللجنة الوزارية المشرفة، لجنة تسيير الأعمال ك لجنة تحضيرية والسماح لهم بالمشاركة بالانتخابات استناداً لقانونها ونظامها الداخلي.

فعلى الراغبين بالاشتراك في اللجنة التحضيرية تقديم طلباتهم الى اللجنة الوزارية المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم (٣) لسنة ٢٠٠٤، وذلك اعتباراً من ٢٠١٣/١٠/١٢ لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٣/١٠/٢٧ وتسليمها الى بريد الأمانة العامة لمجلس الوزراء في وزارة الاعمار والاسكان في كراة مرجم، مشرفاً بالسيرة الذاتية مبيناً فيها الاسم الرباعي واللقب والتولد واسم الأم الثلاثي ومحل السكن والعمل قبل وبعد ٢٠٠٣/٤/١٩ وصورة الاحوال المدنية وهوية الانتماء للجمعية انفاً. ويتوجب أن تتوفر في المرشح لعضوية اللجنة التحضيرية الشروط الآتية:

١. ان يكون عضواً في الجمعية انفاً.
٢. ان يكون عضواً لمدة لا تقل عن ١٥ سنة مجددة العضوية.
٣. ان تنطبق عليه الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون الخاصة بالمرشحين لعضوية مجالس الادارة.
٤. ان لا يكون مشمولاً باجراءات وضوابط الهيئة العليا للمساءلة والعدالة.
٥. ان لا يكون ضده اي مؤشّر يخل بنزاهته.
٦. ان لا يكون محكوماً بجرمة مخلة بالشرف وفقاً لقانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ والقوانين العقابية الاخرى.
٧. لا يحق لأعضاء اللجنة التحضيرية الاشتراك في الانتخابات التي يقومون بالتحضير أو التهيئة لها حفاظاً على سلامة ونزاهة الانتخابات.

نصار الربيعي  
وزير العمل والشؤون الاجتماعية  
رئيس اللجنة الوزارية المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم ٣ لسنة ٢٠٠٤



مصرف الشمال  
للتتمويل والاستثمار  
شركة مساهمة خاصة  
رأس المال المدفوع ٢٦٥ مليار دينار عراقي

## اعلان

### بعد التحية

استناداً لأحكام المادتين (٨٦ و٨٧) ثانياً من قانون الشركات المرقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ وتنفيذاً لقرار مجلس الادارة المرقم (٣) المتخذ بجلسته التاسعة المنعقدة يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٣/٩/٤.

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي تقرر عقده في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٢٠١٣/١١/١٦ في فرع مصرفنا في السليمانية، وفي حال عدم اكتمال النصاب يؤجل الاجتماع الى اليوم المصادف ٢٠١٣/١١/٢٣ وفي نفس المكان والزمان المحدد وذلك لانتخاب اعضاء اصليين ومثلهم احتياط لمجلس ادارة المصرف.

وفي حال تعذر حضوركم ذلك توكيل الغير بوكالة مصدقة من كاتب العدل للحضور والمناقشة والتصويت كما يجوز انابة غيركم من الأعضاء بصك الانابة المعد لهذا الغرض والذي يمكن الحصول عليه من الادارة العامة للمصرف بابرار شهادة الأسهم الاصلية كما يجب ان تودع الوكالات والانابات في الادارة العامة للمصرف قبل ثلاثة ايام في الاقل من الموعد المحدد للاجتماع وحسب قانون الشركات النافذ.

نرحب بحضوركم أجمل ترحيب ونأمل أن تكون مشاركتكم دليل على اهتمامكم ومتابعتكم.

مع فائق التقدير....

نوزاد داود فتاح الجاف  
رئيس مجلس الادارة

## حقوق الإنسان النيابية تتهم الحكومة بـ "تعطيل دورها" في مكافحة الظاهرة

## يونامي ٦ ملايين عراقي تحت خط الفقر في ثاني مصدر للنفط

□ بغداد / المدى

**أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق "يونامي"، أن ستة ملايين عراقي من أصل 33 مليونا لازالوا يعيشون تحت خط الفقر في بلد تتجاوز موارثته المالية السنوية 100 مليار دولار.**



أم عراقية تحاول إسعاد أطفالها بلعب بسيطة مبتكرة

من المعيب علينا كمواطنين أن نسكت على هذه السخرية التي تحيط بنا". أما أبو مصطفى فيقول "الجالسين على الكرسي غير قادرين على تقديم ما يريد به الشعب لعقود من الزمن لأنهم غير جديرين بذلك، وجاءت بهم المحاصصة الحزبية والطائفية وتولوا المناصب على حساب أصواتنا". و أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الثلاثاء ١٤ أيار الماضي، تراجع معدلات الفقر في العراق خلال السنوات الماضية، وأكدت أن شهر حزيران المقبل سيشهد الإعلان عن تقرير الوزارة بشأن معدلات الفقر في البلاد، فيما رجحت أن تصل نسبة مستوى الفقر في حزيران إلى نحو ١٨٪.

وكانت وزارة التخطيط، اعترفت في الـ (١٢ أيار ٢٠١٣)، بفشل الخطة الخمسية التي وضعتها عام ٢٠١٠ للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٤)، والتي تهدف إلى تقليل الفوارق بين مناطق الحضر والريف، وزيادة الناتج المحلي، مؤكدة أن العراق لايزال بعيدا عن الحدود التي رسمتها الأمم المتحدة.

يذكر أن وزارة التخطيط، أعلنت في (حزيران ٢٠١١)، أن نسبة مستوى الفقر في العراق بلغت نحو (٢٣٪)، ما يعني أن ربع سكان العراق يعيشون دون خط الفقر، منهم ما يقرب (٥٪) يعيشون في مستوى الفقر المدقع، في حين أشارت في الثالث من حزيران ٢٠١٢، إلى أن إحصاءاتها أكدت أن نسبة البطالة في المجتمع العراقي بلغت (١٦٪).

ويعاني العراق من بطالة كبيرة سواء بين فئة الشباب القادرين عن العمل أم بين الخريجين الجامعيين، ويعتقد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن التقديرات الإحصائية لهؤلاء الشباب لا تعبر بالضرورة عن الواقع الموجود فعلا، كما تعاني البلاد، أزمة خانقة في السكن نظراً لزيادة عدد سكانه، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء، فيما تشهد الكثير من أحياء ومناطق العاصمة بغداد وبحسب مراقبين ومختصين بالشأن الخدمي، تريبا واضحا وسوء الخدمات على المستوى العمراني والصحي والخدمي، فيما يتم تخصيص ميزانيات مالية كبيرة لتلك الأغراض.

"الجهان القضائي والتشريعي بسبب عدم اتخاذه محاسبة الفاسدين والمتلاعبين بأموال العراقيين". وتابع "الجهان التشريعي اضعف ولم يقوم بدوره بشكل صحيح فيما الجهان التنفيذي يعيش الغوضى، وأن لجنة حقوق الإنسان سلبت حقوقها وهي الآن مجمدة، ومثالا على ذلك أن لجنة الحقوق الإنسان لا تستطيع أن تمارس دورها الرقابي في مؤسسات الدولة إلا بعد موافقات الحكومة بذلك، وهذا سلب واضح للسلطة التشريعية قبل التنفيذية".

هذا ويشكو المواطن قيس الخرساني، أعضاء البرلمان الذين يظهرن في التفتاز و "هم يستصغرون مبالغ التجميل والعليات الجراحية التي خصصوها لهم وشؤون أسرهم في البلاد"، منتقدة بدورها اعتبرت عضو لجنة حقوق الإنسان في البرلمان أشواق الجاف "التقرير الصادر عن يونامي بالذيق"، مشيرة الى فشل الحكومة والبرلمان والقضاء في إدارة البلاد وإنهاء ملف الفقر أو تخفيفه.

وقالت الجاف في حديث لبرنامج "ناس وحكومة" الذي تبثه إذاعة (المدى)، أن "هذا التقرير ليس بجديد، وهو جاء نتيجة لتقارير سابقة، هذا الرقم الذي يتحدث عنه اليونامي مخجل للسياسيين الذين يحكمون دولة العراق الثرية ومواطنيها دون مستوى خط الفقر".

وحملت الحكومة مسؤولية عدم إيجاد مناح استثماري للعراق يوفر العمل للمواطنين ويعينهم على تحمل إدارة شؤون أسرهم في البلاد"، منتقدة

بالموارد الطبيعية والبشرية، فهو ينتج ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا ويحظى أطباؤه ومهندسوه بالاحترام في مختلف أنحاء المنطقة. وأضاف ملاديتوف، أن هناك ستة ملايين عراقي لايزالون يعيشون تحت مستوى الفقر، مؤكدا على ضرورة وضع سياسات شمولية تخفف من الفقر وتطوير وسائل عيش مستدامة لجميع العراقيين بالتزامن مع مساعي السياسيين لمواجهة التحديات الأمنية.

وتابع أنه تم إحراز تقدم على مدى السنوات الماضية في هذا المجال، وحقق العراق الهدف المتطل في القضاء على الفقر المدقع "الدخل الذي يقل عن ٢,٥ دولار في اليوم" غير أنه لايزال هناك الكثير مما يتعين القيام به.

وقالت البعثة في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر تلقت "المدى" نسخة منه، إن الأمم المتحدة تريد التركيز على أهمية العمل في القضاء على الفقر من خلال برامج تنمية مستدامة تهدف إلى خلق مجتمع أكثر شمولية في العراق ثاني أكبر مصدر للنفط في منظمة أوبك، حيث بتصدير نحو ٢,٥ مليون برميل يوميا ويحقق إيرادات تتجاوز ١٠٠ مليار دولار سنويا.

وأضاف البيان، أن هناك تفاوتاً طبقياً واضحاً في البلاد من حيث الدخول نتيجة تفشي الفساد على نحو واسع بعد عام ٢٠٠٣ وغياب العدالة الاجتماعية.

وقال ممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملاديتوف، بحسب البيان، إن العراق بلدا غنيا

ويعادل عدد سكانها عدد سكان الصين، ويحتفظ بقدرةاتها السابقة، ويقدر فرحة الأبناء بهذه النتيجة أوصوا الأحفاد بالحفاظ على "سر الخزة" وانتقوا على الحفاظ عليها بكل الوسائل، لأن خروجها من أيديهم يعني وصولها الى اطراف أخرى قد تستخدمها لأغراض أخرى لم ترد في بال مرحومة، خشية أن تصل الخزة إلى جهة سياسية بكل وسيلة سواء بالشراء أو الاستحواذ بالقوة، لتحقيق أهدافها ومكاسبها بطريقتها الخاصة، وحينذاك ستتهال الشتائم على "وعدهن" وهي ابعد ما تكون عن صراع الإيرادات، وقد فارت الحياة في أجواء سياسية هادئة نسبية، وكانت الأحزاب العاملة في الساحة العراقية قليلة، وليس بين قادتها من انتابته حالة جنون وادعى انه صاحب الجلالة ورفض على الرعية إعلان الولاء المطلق له ولوريثه المرتقب، المعروف بشن الصولات، وتقدير لجهوده في الدفاع عن المصالح الوطنية، حصل على وسام رفيع من نوع "خزة وعدهن".

ويعادل عدد سكانها عدد سكان الصين، ويحتفظ بقدرةاتها السابقة، ويقدر فرحة الأبناء بهذه النتيجة أوصوا الأحفاد بالحفاظ على "سر الخزة" وانتقوا على الحفاظ عليها بكل الوسائل، لأن خروجها من أيديهم يعني وصولها الى اطراف أخرى قد تستخدمها لأغراض أخرى لم ترد في بال مرحومة، خشية أن تصل الخزة إلى جهة سياسية بكل وسيلة سواء بالشراء أو الاستحواذ بالقوة، لتحقيق أهدافها ومكاسبها بطريقتها الخاصة، وحينذاك ستتهال الشتائم على "وعدهن" وهي ابعد ما تكون عن صراع الإيرادات، وقد فارت الحياة في أجواء سياسية هادئة نسبية، وكانت الأحزاب العاملة في الساحة العراقية قليلة، وليس بين قادتها من انتابته حالة جنون وادعى انه صاحب الجلالة ورفض على الرعية إعلان الولاء المطلق له ولوريثه المرتقب، المعروف بشن الصولات، وتقدير لجهوده في الدفاع عن المصالح الوطنية، حصل على وسام رفيع من نوع "خزة وعدهن".

ويعادل عدد سكانها عدد سكان الصين، ويحتفظ بقدرةاتها السابقة، ويقدر فرحة الأبناء بهذه النتيجة أوصوا الأحفاد بالحفاظ على "سر الخزة" وانتقوا على الحفاظ عليها بكل الوسائل، لأن خروجها من أيديهم يعني وصولها الى اطراف أخرى قد تستخدمها لأغراض أخرى لم ترد في بال مرحومة، خشية أن تصل الخزة إلى جهة سياسية بكل وسيلة سواء بالشراء أو الاستحواذ بالقوة، لتحقيق أهدافها ومكاسبها بطريقتها الخاصة، وحينذاك ستتهال الشتائم على "وعدهن" وهي ابعد ما تكون عن صراع الإيرادات، وقد فارت الحياة في أجواء سياسية هادئة نسبية، وكانت الأحزاب العاملة في الساحة العراقية قليلة، وليس بين قادتها من انتابته حالة جنون وادعى انه صاحب الجلالة ورفض على الرعية إعلان الولاء المطلق له ولوريثه المرتقب، المعروف بشن الصولات، وتقدير لجهوده في الدفاع عن المصالح الوطنية، حصل على وسام رفيع من نوع "خزة وعدهن".

## تخصيص 6 مليار دينار لتطوير المناطق التراثية في بغداد

□ بغداد / المدى

أعلنت أمانة بغداد عن تخصيص، أكثر من ٦ مليارات دينار لتطوير المشهد الحضري للمناطق التراثية في العاصمة، فيما طالبت بمنحها صلاحية توجيه الدعوات المباشرة للشركات العالمية لتنفيذ مشاريعها الخدمية والستراتيجية.

ونكرت الأمانة في بيان صحفي، اطلعت "المدى"

على نسخة منه، إنها "خصصت لدائرة التصاميم ٤ مليارات و ٢٠٠ مليون دينار لإعداد الوثائق لتطوير الصحن الكاظمي الشريف، ومبلغ مليار دينار لإعداد الدراسات والوثائق والمناقصات للمشاريع العمرانية للعاصمة بغداد". وأضافت أنها "خصصت أيضاً ٥٠٠ مليون دينار لتطوير المشهد الحضري للمناطق التراثية في بغداد، إضافة إلى ٥٠٠ مليون دينار لتحديث واستكمال الخريطة الأساسية لمدينة بغداد

## إدارة كربلاء تعد إعفاء مدير الصحة "مجحفاً" ومجلسها يطالب بنظام صحي متكامل

□ كربلاء / طارق جعفر

اتهمت إدارة محافظة كربلاء، مجلس المحافظة باتخاذ قرار "مجحف" بحق المدير العام لدائرة صحة المحافظة، وفي حين نفي عضو بالمجلس ذلك، عد رئيسه أن مشاكل الواقع الصحي في المحافظة، لن تحل بتبديل الأشخاص، مطالباً بضرورة استحداث نظام متكامل يراعي خصوصية المحافظة، وتأهيل مستشفياتها العامة والخاصة.



وأوضح الخطابي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة تسلم كتاباً من مجلس الوزراء، في الـ ٢٥ من أيلول ٢٠١٣، يؤكد إحالة المدير العام لدائرة صحة كربلاء، الدكتور علاء حمودي بدير، على التقاعد بناء على طلبه، مبيناً أن "بدير حضر جلسة على مجلس المحافظة التي عقدت في (الثامن من تشرين الأول ٢٠١٣ الحالي)، ليجيب على أسئلة وقضايا مهمة حيث أوضح موقفه بشأن قسم منها".

طرح في جلسة الاستجواب سبق أن تمت الإجابة عليها واتخذت الإجراءات بصددها، مبيناً أن "بدير العام لدائرة صحة كربلاء، الدكتور علاء حمودي بدير، خلال استجوابه قبيل عيد الأضحى، "مشيراً إلى أن عدداً من أعضاء مجلس المحافظة أرادوا إقالة المدير العام لدائرة الصحة من منصبه بكل الأحوال وبغض النظر عن إجاباته على أسئلتهم". وأضاف الطريحي، أن هناك "فضايا

وقال محافظ كربلاء، عقيل الطريحي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة اجتف بحق المدير العام لدائرة صحة كربلاء، الدكتور علاء حمودي بدير، خلال استجوابه قبيل عيد الأضحى، "مشيراً إلى أن عدداً من أعضاء مجلس المحافظة أرادوا إقالة المدير العام لدائرة الصحة من منصبه بكل الأحوال وبغض النظر عن إجاباته على أسئلتهم". وأضاف الطريحي، أن هناك "فضايا

## بيدلاً من الكفاية

ذي قار

## تعطيل الدوام يوم الغدير

أعلنت محافظة ذي قار، عن تعطيل الدوام الرسمي في المؤسسات الحكومية يوم الخميس المقبل احتفاءً بعيد الغدير الأغر. وقال عضو مجلس محافظة ذي قار عن ائتلاف المواطن عبد الأمير المشلب، أن "المجلس قرر تعطيل الدوام الرسمي في محافظة ذي قار يوم الخميس المقبل لفسح المجال أمام أبناء المحافظة للاحتفاء بعيد الغدير الأغر".

وتابع حديثه بالقول إن "تعطيل الدوام يشمل جميع المؤسسات الحكومية في المحافظة، عدا الدوائر الأمنية والصحية والخدمية".

واسط

## اقالة قائد شرطة المحافظة

قرر مجلس محافظة واسط أمس الاثنين إقالة قائد شرطة واسط اللواء رائد شاكر جودت وترشيح معاونه العميد علاء غريب بدلا عنه. وذكرت وسائل إعلامية تابعة "المدى"، أن مجلس المحافظة صوت على إقالة قائد الشرطة، مشيراً إلى أن (١٧) عضواً من أصل (٢٥) كانوا حاضرين في جلسة يوم أمس صوتوا على إقالة جودت من منصبه وسط اعتراض شديد من قبل أعضاء ائتلاف دولة القانون.

البصرة

## 7 مليار دينار لـ "التاكسي النهري"

اتفقت الحكومة المحلية في محافظة البصرة مع وزارة النقل على تخصيص مبلغ سبعة مليار دينار من ميزانية المحافظة لتنفيذ مشروع التاكسي النهري في المحافظة. وقال مدير عام النقل البحري في الوزارة سمير عبد الرزاق، إن "المشروع سيسهم في حل نقل الطلبة والموظفين بالإضافة إلى نقل البضائع الخفيفة".

وأضاف أن "الوزارة ستضع خطة خلال الأيام القليلة في عدد المحطات التي يحتاج إليها التاكسي النهري على شواطئ المحافظة بالإضافة إلى عدد الزوارق المطلوبة في النقل".

الديوانية

## فتح المجال أمام الشركات الأجنبية

أبدت محافظة الديوانية استعدادها لفسح المجال أمام الشركات الأجنبية القادرة على تقديم الخدمات للمحافظة. وقال بيان صحفي للمكتب الإعلامي لمحافظة الديوانية عمار المدني اطلعت "المدى" على نسخة منه، أمس الإثنين، أن "المدني التقى بممثل شركة مافكو الأجنبية وابدى استعداده لفتح المجال أمام أي شركة قادرة على خدمة المدينة". وأضاف أن "المدني شدد على ضرورة استقطاب الشركات العالمية التي بمقدورها تنفيذ مشاريع وصنية تخدم الديوانية في مختلف القطاعات".

المدرء لن تحل المشاكل لأنها كبيرة ومعقدة ومتراكمة وتتطلب إجراءات فاعلة وحقيقية من قبل حكومة المركز". ودعا الخطابي، إلى ضرورة "استحداث منظومة صحية ضخمة تراعي خصوصية كربلاء، وتأهيل مستشفياتها العامة والخاصة والفصل بين النظام الصحي الحكومي والخاص على غرار ما موجود في إقليم كردستان".

على سعيد متصل قال عضو مجلس محافظة كربلاء، عقيل المسعودي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس محافظة كربلاء طرح ثمان قضايا في جلسة استجواب المدير العام لدائرة الصحة، علاء حمودي بدير وطلب منه الإجابة عليها، "عادةً أن أجوبة بدير لم تكن مقنعة ولم يجب على نصف الأسئلة التي وجهت له مكتفياً بالصمت".

وذكر المسعودي، أن "القضايا التي طرحها مجلس المحافظة على بدير تتعلق بسوء الإدارة وتردي الواقع الصحي وهدر المال العام وإعادة موظف للعمل بعد إدانته قضائياً بجرمة اغتصاب إحدى المريضات في إحدى مستشفيات المحافظة"، مؤكداً أن "مجلس المحافظة صوت بالأغلبية على قرار إعفاء المدير العام لدائرة الصحة، علاء حمودي بدير، من منصبه". وكشف عضو مجلس محافظة كربلاء، عن "عزم المجلس استجواب مسؤولين محليين آخرين في جلساته المقبلة"، لافتاً إلى أن ذلك قد "يسفر عن إقالة البعض منهم أيضاً".

## مجرد كلام:

عدوية الهلالي

## أما... أو (مانظيها)

مثل كرة الثلج التي تتدرج ويكبر حجمها أثناء تدرجها، تكبر الشائعة ويزداد جمهورها، ولكثرة تداول الشائعات في بلدنا وسرعة تصديقها من قبل الناس، أوقن أحياناً أن تلك الشائعات لا تنطلق بصورة عشوائية، بل هي صناعة متقنة ومنظمة ولها خبراؤها وأوقاتها المناسبة وأهدافها المتنوعة..

آخر شائعة تناقلها العراقيون بعد مرور العيد المتخم بالموت والازدحامات هي احتمال تأجيل الانتخابات أو إلغائها لاستمرار الخلاف بين الكتل النيابية حول تمرير قانون الانتخابات لكن الشائعة لم تتوقف عند هذا الحد بل تدرجت من لسان لآخر فكبر حجمها وصار يمكن لمن يسمعا أن يتخيل العراق في المرحلة المقبلة وقد تحول إلى سلطنة يحكمها السلطان المالكي ويخلفه السلطان الصغير احمد وهكذا بينما تنتاسي ثم ننسى تدريجيا قانون الانتخابات والديمقراطية ونعود لتقديم فروض الولاء والطاعة لنيل رضى مولانا السلطان..

لم يمر يوم واحد على الشائعة حتى خرج علينا من ينفيها ومن يؤكدها من النواب انفسهم فالنجيفي ينفي تأجيل الانتخابات أو تمديد عمر الحكومة الحالية والزبيعي يؤكد ذلك والصدريون والأحرار يتهمون كتلا بعينها بمحاولة عرقلة تمرير قانون الانتخابات بصيغته الحالية رافضين فكرة مقعد رئاسة الوزراء هذه المرة للمالكي اعتمادا على نجاحهم وشعبيتهم في انتخابات مجالس المحافظات....

المواطنون الذين يحصلون نتائج هذه الشائعات والتناحرات ويدفعون ثمنها يوميا من دنائهم وأحلامهم المذبوحة على الأرضة مازالوا ينتظرون بفارغ الصبر الفلكل ينتظر..العراقي الذي غس أصبعه في حبر الانتخابات ليحصل على حكومة تلبى احتياجاته وتناسب خياراته وتفكر به وله..وأصحاب المعاملات المركونة منذ زمن والتي تنتظر تشريع قوانين تخدم المواطن أو قيام حكومة مخلصه تعمل على إنجازها، والمشاريع المؤجلة بانتظار الإيعازات الحكومية للوزارات وزيادة ميزانية أنفاقها بدلا من بعثرتها على مهرجانات بانخة ومحاولات فاشلة لتجميل وجه بغداد حضاريا وثقافيا بينما يجول الموت أزقتها ليلا ونهارا وترتفع نسب الفقر والبطالة والتسول لشووه وجهها الجميل....

الكل ينتظر أن ينتهي الجدل بين من يمسون بين أيديهم بتلابيب مستقبل العراق ليعيش العراقي في ظل حكومة وطنية حقيقية بعد أن شهد كل أنواع التجارب السياسية ابتداء بمجلس الحكم والحكومات الانتقالية ثم الحكومات المنتخبة ضمن اطار لا يحمل الكثير من ملامح الديمقراطية التي تاق العراقيون لها طويلا...الكل ينتظر أن تنتهي الإجراءات التي ترافق فترة ما قبل الانتخابات من تعقيدات في حركة السير وزيادة جرعات التفيتش،والم المنتظرين هم أصحاب الأعمال الحرة الذين تعطلت تلك الإجراءات تحصيل رغيفهم اليومي فيعلمون بقيام حكومة تضمن لهم عملا وحياة كريمة..

الشائعة الأخيرة مازالت تتدرج وتكبر كرتها رغم نفي البعض لها فالواطن العراقي يخشى العودة إلى عصر السلاطين وبدأ مريدي المالكي الذين تبعوه استنادا إلى مقولة (مانظيها) يبحثون عن بدائل من قوائم شيعية أخرى كالصديريين أو المجلس الأعلى للثورة الإسلامية ويعمل أبناء هذه القوائم بدورهم على تأكيد وجودهم شعبيا وسياسيا منافسة المالكي لكن المصيبة التي يخشاها المواطن العادي حتى لو غسب أصبعه في الحبر الأزرق ووضع على مرشح أخر أو قائمة أخرى أن يجد من يعيد الدولة للسلطان أما باستغلال الجيش والشرطة والسحو وأ بالتزوير المقتن أو بتكرار سبنايو الانتخابات السابقة وكسب الأطراف المعارضة نفسها لمنح الولاية للمالكي حتى ولو كانت ثالثة فهي أفضل من تغيير الوجه بأخرى ستعترض حتما مع مبدأ (مانظيها)..

## مندلي تطالب الحكومة بفتح معبرها مع ايران بعد اغلاقه لثلاث عقود

لعدم وجود مسوحات وكشوفات شاملة للموقع، لاقا إلى أن خطة وزارة البيئة لإزالة الألغام من المناطق الحدودية بدأت من المحافظات الجنوبية وتشمل محافظة ديالى لاحقا.

وتحولت مندلي من قضاء إلى ناحية في عام ١٩٨٧ بناء على طلب من رئيس ما يسمى سابقا لجنة شؤون الشمال في عهد النظام السابق .

والناحية محاذية للحدود الإيرانية وتتبع بعقوبة مركز محافظة ديالى، وهي من المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد، وتبعد عن بعقوبة ٩٢ كم شرقا وعن بغداد ١٦٠ كم شرقا وتقع ضمن سلسلة جبال حمرين وتتكون من أربع مناطق هي قلعة باني وبوياتي والسوق الصغير والسوق الكبير.

الماضية عمليات إزالة الألغام عن ٥٠ دونما من الأراضي المحيطة بمفخذ سومر الحدودي الذي يربط مندلي مع ايران والمزمع افتتاحه نهاية العام الجاري.

وقال مدير بيئة ديالى عبدالله الشمري في حديث للصحافة وتابعته "المدى"، أن فريق الهندسة العسكرية التابعة للجيش العراقي تمكن من شق طريق بطول ٦٠ كم نحو المعبر وتطهيره من الألغام، مشيرا إلى أن دائرة الألغام في وزارة البيئة هي الجهة المعنية برفع وإزالة الألغام في البلاد.

وأوضح الشمري أن نسبة وكثافة الألغام في المناطق المحيطة بمعبر سومر لا يمكن تحديدها

للمعبر تهديدا لافتتاحه، وأشار القره لوسي إلى مطالبات رسمية وشعبية واسعة لافتتاح المعبر لإنعاش الاقتصاد المحلي لمحافظة ديالى ورفع المستوى المعيشي لمدينة مندلي "المتكوبة عبر العقود السابقة.

وأضاف أن افتتاح المعبر سومر سيسهم في توسيع النشاط الاقتصادي بين المحافظة وإيران ومع عموم البلاد، عاداً ذلك بادرة لتشجيع عودة العوائل التي تركت الناحية "جاء سياسة التطهير العرقي والتغييرات الديموغرافية التي مارسها النظام المباد ."

وبأشرت فرق الجهد الهندسي التابعة للفرقة الخامسة من الجيش العراقي خلال الأشهر

من شط الحلة بواسطة نخالات ."

وكشف رئيس لجنة الخدمات البلدية أنه "توجد بناية تابعة لبلدية الحلة وهي بناية دائرة أليات الشرطة أعلنت عنها كفرصة استثمارية ورست على مستمر لاستثمارها مول ومراب للسيارات من طابقيين ومنذ أكثر من عام لم يتم إخلاء البناية"، عازيا السبب إلى "ضعف الجهة المسؤولة عن تنفيذ القرار ."

وكان مجلس بابل قرر، في (١٩ أيلول ٢٠١٢)، إكساء الطرق في مناطق الخابط للبيوت والمنزهات والحدائق ضمن مشروع كبير نقوم بالعمل به وهو جاهز وسيقلل من استعمال الماء الصافي من قبل المواطنين لسقي الحدائق وكذلك القيام بحملة كبرى لتشجير المدينة وجعلها زاهية كما كانت"، وتابع "كما ستقوم محافظة بابل بداية الأسبوع المقبل بإعادة مزل اليهودية إلى نهر يخترق أحياء مدينة الحلة بعد أن اكتملت التصاميم الخاصة به والتي تقوم إحدى الشركات بوضعها حيث سيزود بالمياه

ديالى /المدى

طلابت إدارة مندلي في محافظة ديالى، بافتتاح معبر "سومر" الحدودي بين مندلي وإيران، داعية إلى إلغاء التريث في إعادة إحيائه لأن ذلك سيؤثر على انعاش الواقع الاقتصادي للناحية والمحافظة بشكل عام.

وقال مدير الناحية عبد الحسين القره لوسي في حديث للصحافة وتابعته "المدى"، أن مجلس الوزراء اصدر أمراً خلال الفترة الماضية بإيقاف أعمال افتتاح معبر سومر الحدودي مع إيران لأسباب غير معروفة، مشيرا إلى إنجاذ بعض الأعمال الخاصة برفع الألغام من المناطق المحيطة

البصرة/ سلام خزرل

رحلة أبي دانيال، ٥٨ سنة، مع فقدان البصر بدأت منذ عام ١٩٧٧، بعد أن تعرض لصادث سير يقول انه كان "مدبرا من البعيتين" لاغتياله بسبب كونه شيوعيا، لكن فقدانه البصر لم يمنعه من العمل في مهنة تعد صعبة حتى على المصريين، بل أن ورشته لتصليح المعدات الميكانيكية ومكائن اللحام ومولدات الكهرباء، تكاد تكون الأكثر شهرة في منطقة البصرة القديمة، في محافظة البصرة، التي ولد ويعيش فيها.

يقول غانم نجم، أبو دانيال، في حديث إلى (المدى برس) "فقدت بصري بعمر ٢٢ سنة، بسبب محاولة اغتيال، سنة ١٩٧٧، بحادث سير من قبل سلطة البعثيين لانتماي للحزب الشيوعي"، مضيفا انه "بدلا من تعويضي عن سنوات القهر والحربان قامت عمليات البصرة باعتقالي لمدة ١١ شهرا في مقرها سنة ٢٠٠٨ بتهمة أنني قناص البصرة برغم كوني كفيفا".

وينتقد نجم، الإجراءات الروتينية المتبعة في مؤسسة السجناء السياسيين، ويتساءل "هل يعقل عدم توثيق اسمي في مؤسسة السجناء السياسيين حتى الآن برغم تعرضي لاغتيال على يد النظام السابق والى اعتقال سنة ١٩٩٩".

# مجلس بابل: عدم تمثيل الحلة في الحكومة المحلية يؤدي إلى إهمالها



عزا مجلس محافظة بابل، معاناة وإهمال مدينة الحلة إلى كون "أغلبية أعضاء المجلس ولدورتين متتاليتين هم من الأقضية والنواحي"، وبين أن عدد من يمثل الحلة في المجلس "لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة"، وكشف أنه "توجد بناية لم يتم إخلاءها من آليات الشرطة بعد إحالتها للاستثمار منذ أكثر من عام".

بابل /إقبال محمد

وقال رئيس لجنة الخدمات البلدية في مجلس محافظة بابل زيد جواد وتوت في حديث إلى (المدى برس) إن "مدينة الحلة تعاني الكثير من الإهمال والتخلف منذ فترة طويلة بعد أن كانت عروس الفرات الأوسط بسبب أن أغلبية أعضاء مجلس المحافظة ولدورتين متتاليتين هم من الأقضية والنواحي"، وتابع "في هذه الدورة هناك أكثر من عشرة أعضاء من قضاء واحد ولا يوجد أعضاء من مدينة الحلة إلا عدد قليل لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة بسبب ضعف مشاركة أبناء المحافظة بالانتخابات الماضية مما أدى إلى وجود خلل كبير في تقديم الخدمات للمدينة لأن جميع القرارات في المجلس تتخذ بالأغلبية".

وأضاف وتوت أن "هناك حراكا قويا لتحسين واقع المدينة وتم تقسيم مدينة الحلة الآن إلى خمسة قواطع بلدية بدلا من قاطع واحد من أجل تقديم الخدمة الكاملة لأهل المدينة"، مشيرا إلى أنه "تم توزيع الأليات والسيارات والكوادر الهندسية والفنية على تلك القواطع لتقوم بأعمالها كاملة في الأحياء السكنية المنتشرة في عموم الحلة".

وبين أنه "لأول مرة تم العمل بالردام البلدي المسائي إضافة للردام الصباحي من أجل بابل أجمل وانظف"، لافتا إلى أن "هناك حملة كبرى لرفع الأنقاض والنفايات من أحياء المدينة الواسعة وتأهيل الشوارع ووضع السبيس عليها وردم المستنقعات إضافة لحملة كبيرة وبإشراف الحكومة المحلية تقوم بها مديرية بلدية بابل لتعبيد الشوارع المهمة التي أصبحت مهملة ومناكلة وفيها الكثير من المطبات".

واسترد بالقول "سنقوم بإيصال الماء

## ما قل ودل



النائب عبد الحسين عبطان

"الكثير من الطلبة أصحاب المعدلات العالية لم يقبلوا في كليتي الطب والصيدلة على الرغم من أن هاتين الكليتين هما من استحقاقهم كون معدلاتهم تصل إلى (٩٥) درجة، إن أغلب طلاب المعدلات العالية لم يحظوا بالدخول إلى كليتي الطب والصيدلة لأن الطاقة الاستيعابية لهاتين الكليتين قليلة، أطال وزارة التعليم بزيادة الطاقة الاستيعابية لكليتي الطب والصيدلة".



عضو مجلس بغداد محمد الربيعي

"إن التحسن الذي طرأ على الطاقة الكهربائية، سببا في بغداد ربما يعود إلى تحسن الأجواء المناخية واعتدال درجات الحرارة، ومجلس بغداد أعد جملة من الضوابط الجديدة لعل المولدات الأهلية الحكومية في حال استمر وضع الكهرباء بالتحسن، أن تحسن وضع الكهرباء أمر متوقع في مثل هذه التوقيتات من السنة، نظرا لاعتدال درجات حرارة الجو، حيث لا يكون هناك ضغط على الشبكة الوطنية، وبذلك فإن وعود وزارة الكهرباء ستصبح في الفترة المقبلة عندما تنخفض درجة الحرارة ويزداد الطلب على الكهرباء.



أمين بغداد عبد الحسين المرشدي

"أمانة بغداد لم ولن تصدر أي إجازة هدم لأي جهة تروم تحويل بيت تراثي إلى مبنى تجاري في اطار سعيها الجاد للحفاظ على هويتها المميزة وتأمين القيم والعناصر الأثرية فيها التي تعد الركيزة الأساسية للمحافظة على المياني والمناطق التراثية في العاصمة بغداد، إن أمانة بغداد تحرص على صيانة وترميم البيوت التراثية بالطريقة الموضوعية والصحيحة التي تحفظ لبغداد وأبنيتها مكانتها ونسيجها العمراني المميز".



النائب حبيب الطريفي

"لا أظن أن وزارة في بغداد تستطيع أن تحيط وتلم بكافة مشكلات واحتياجات المواطن في محافظة كربلاء المقدسة مثلا، لذا يفترض أن يعطي هذا الأمر كاملا لهذه الحكومات لتمثل مسؤولياتها لأنها منتخبة وبالتالي كل من ما يصدر عنها أمام المواطن الذي انتخبها، نحن مع زيادة هذه الصلاحيات ولكن في نفس الوقت مع توفر الكفاءات في مجالس المحافظات، من يريد أن يحجم هذه الألية لتبقى المركزية ولكننا لم نضع شيئا ويبقى خيار المواطن محسوما لأن القضية بجعلها عبارة عن وزارة في بغداد تحت أهواء ومشية الوزير وأجندته السياسية".

مع تحفظها على إرسالهم لبعض المدن

## الفلبين تتطلع لإرسال المزيد من العمال للعراق



عمال أجنبية في العراق

### الإدارة

أعلنت وزيرة العمل الفلبينية روزاليندا بلدوز، يوم أمس الاثنين، أن حكومتها تسعى إلى توقيع اتفاقية ثنائية جديدة مع العراق لإرسال المزيد من العمال الفلبينيين، وأكدت أنها رفعت الحظر عن إرسال العمال إلى العراق، فيما أشارت إلى أن بلادها تتحفظ على إرسال العمال لبعض مدن العراق.

### بغداد / المدى

يمنع الذهاب لها في العراق". وأكدت وزيرة العمل "نحن أيضاً لن نقوم في هذا الوقت بإرسال الآلاف من عمال الخدمات المنزلية إلى العراق"، مشيرة إلى أن المسؤولين العراقيين يريدون منا رفع القيود والسماح بإرسال العمال إلى كل أنحاء العراق".

وبينت بلدوز أنهم "طلبوا مني زيارة العراق لأطلع بنفسي شخصياً على الوضع وان أقيم الوضع الأمني ولكنني أخبرتهم بأن هذا الأمر ليس من ضمن مهامتي وصلاحياتي"، لافتة إلى أن "وزارة الخارجية الفلبينية هي من تمتلك الصلاحية لتقييم الأوضاع الأمنية للبلدان الأجنبية وتقوم بوضع التوصيات

الضرورية فيما إذا تسمح او تمنع إرسال العمال الفلبينيين".

وكان اتحاد المصدرين الفلبينيين اعرب، في (١٧ حزيران ٢٠١٣)، عن تطلعه للحصول على فرص تجارية واستثمارية في العراق، وفي حين بين أن الجانب العراقي أبدى اهتماماته باستيراد المواد الخام والمنتجات الجاهزة من بلاده، كشف عن نيته فتح مركز تجاري في بغداد.

وكانت السلطات الفلبينية حظرت، في (٢٢ نيسان ٢٠١٣)، على رعاياها العمل في أربع محافظات عراقية تشهد تظاهرات

مناوئة للحكومة، وذلك بعد أقل من شهرين من رفعها الحظر عن سفر مواطنيها للعمل في العراق، لافتة إلى أن القرار تم اتخاذه

خلال اجتماع اللجنة الفلبينية العراقية المشتركة". يذكر أن المحافظات التي منعت الفلبين عاملها من الذهاب إليها تشهد تصعيداً أمنياً وتظاهرات منددة بسياسة رئيس الحكومة نوري المالكي، منذ (٢١ كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم)، تطالب بوقف الانتهاكات ضد المعتقلين والعقالات، وإطلاق سراح الأبرياء منهم، وإلغاء قانوني المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب، وتشريع قانون العفو العام، وتعديل مسار العملية السياسية وإنهاء سياسة الإقصاء والنهيميش وتحقيق التوازن في مؤسسات الدولة، قبل أن تتصاعد مطالبتها إلى حد الدعوة لإسقاط حكومة المالكي وإلغاء الدستور.

وكانت مانيلا قد رفعت الحظر في ٢٧ شباط ٢٠١٣ عن عمل عمالها في العراق، بعد أن قللت وزارة الخارجية الفلبينية من درجة خطورة الأزمة المتعلقة بالعراق.

وماتزال الفلبين ومسؤولو القوى العاملة في العراق يجرون مشاورات ومفاوضات للتوصل إلى اتفاقية تشغيل ثنائية ليتسنى للعمال الذين تم تأجيرهم حديثاً من الذهاب مرة أخرى للعراق.

يذكر أن منظمة العمل العربية حذرت في وقت سابق، من مخاطر تزايد العمالة الأجنبية في العراق، مؤكدة ضرورة إعطاء الأولوية في العمل للمواطنين ثم أبناء الدول العربية تنفيذاً لاتفاقيات العمل العربية وتعزيزاً للأمن القومي العربي.

## خارج الحدود

### روسيا

### الاقتصاد سينمو في أفضل الأحوال بنسبة ٢٪ في عام ٢٠١٣

قال رئيس الوزراء الروسي "ديميتري ميديفيدف"، إن اقتصاد البلاد في أفضل الأحوال سيسجل نوا بنسبة ٢٪ خلال العام الحالي، وأضاف ميديفيدف خلال اجتماع للمجلس الاستشاري للاستثمارات الأجنبية في روسيا، يوم أمس، أنه خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠١٣ سجل الناتج المحلي الإجمالي في روسيا نمواً بنسبة ١,٥٪، في حين كان قد تجاوز نموه نسبة ٤٪ في عام ٢٠١٢، ومن المتوقع في أفضل الأحوال أن يسجل نمواً بنسبة ٢٪ خلال عام ٢٠١٣، لافتاً إلى أن النمو

### هولندا

### ارتفاع أرباح فيليبس بنحو ثلاثة أمثاله

أعلنت فيليبس الهولندية للإلكترونيات إن صافي أرباحها للربع الثالث من العام ارتفع بنحو ثلاثة أمثاله متجاوزة توقعات المحللين وهو ما دفع سهمها للارتفاع أعلى مستوياته منذ منتصف ٢٠١٠ وذلك بعد تغييرات استمرت عامين تضمنت خفضاً للنفقات وبيع أنشطة غير مربحة وإخلاء منتجات جديدة في أسواق ناشئة. ووجهت الشركة الهولندية التي عرفت

### اليابان

### العجز في الميزان التجاري يدخل شهره الخامس عشر

أسفرت سلسلة من الإجراءات المكثفة لإنعاش الاقتصاد الياباني عن تراجع قيمة الين مقابل الدولار الأمريكي. وأعلنت اليابان عجزاً في ميزانها التجاري في أيلول الماضي للشهر الخامس عشر على التوالي حيث أدى تراجع سعر الين إلى ارتفاع تكاليف الاستيراد. وارتفع العجز خلال هذا الشهر إلى ٩٢٢ مليار

## المباشرة بزراعة الموسم الشتوي من محصولي الحنطة والشعير في كركوك

### كركوك / مروان ابراهيم

مدعومة الى جانب تجهيز ٢٥ كيلو غراماً من الأسمدة لكل دونم زراعي ودعم للطن يصل الى ٦٠٪ عن سعره التجاري .

وأشار مدير زراعة كركوك إلى أن مديرية الزراعة "أنهت الاستعدادات اللازمة لانطلاق عمليات حصاد محصول الذرة الصفراء والذي سيبدأ في الأول من الشهر المقبل بعد زراعة أكثر من ١٤٥ ألف دونم بالحبوب".

وكانت دائرة زراعة كركوك أعلنت في (٤ تموز ٢٠١٣)، تسويق ٢٨٠ ألف طن من محصول الحنطة حتى الآن، وفي حين بينت أنها تشكل ما نسبته ٨٠ بالمائة من الحنطة المحددة للمحافظة، توقعت زيادتها في ظل استمرار عملية تسلم المحصول من الفلاحين والمزارعين.

وتعد كركوك، لإسبما قضاء الحويجة، من المناطق العراقية المتميزة بزراعة محاصيل الحنطة والشعير، كما أنها الأولى بزراعة القطن والذرة والصفراء.



آلية حصاد الحنطة والشعير

### البصرة

اتفقت الحكومة المحلية في محافظة البصرة مع وزارة النقل على تخصيص مبلغ سبعة مليارات دينار من ميزانية المحافظة لتنفيذ مشروع التاكسي النهري في المحافظة.

وقال مدير عام النقل البحري في الوزارة سمير عبد الرزاق في بيان صحفي، يوم أمس، إن "المشروع سيسهم في حل مشكلة نقل الطلبة والموظفين بالإضافة إلى نقل البضائع الخفيفة".

وأضاف ان "الوزارة ستضع خطة خلال الأيام القليلة عن عدد المحطات التي يحتاج إليها التاكسي النهري على شواطئ المحافظة بالإضافة إلى عدد الزوارق المطلوبة في النقل".

وأوضح عبد الرزاق انه "من المؤمل إن يقع تنفيذ المشروع على عاتق الشركة العامة لنقل النهري في محافظة البصرة مطلع عام ٢٠١٤". مشيراً إلى ان "الشركة التي ستشنى الزوارق هي شركة ذات الصواري التابعة لوزارة الصناعة".

### بابل

أعلنت وزارة التخطيط، يوم أمس، عن مصادقتها على خطة بابل لعام ٢٠١٣ وتدوير المبالغ غير المصروفة لعام ٢٠١٢، وقالت الوزارة في بيان لها، إن "الوزارة صادقت على خطة محافظة بابل، لعام ٢٠١٣ وتخصيص مبلغ إجمالي مقداره (٣٩١٨٢٤٠٠٠) مليار دينار لإنشاء المشاريع، مبيئة أن "المبالغ غير المصروفة في خطة المحافظة لعام ٢٠١٢ تم تدويرها لعام ٢٠١٣ وبلغت (١٥٨٠٠٧٧٠٩) مليار دينار".

وأضاف البيان أن "سبب التأخير في المصادقة على تلك الخطة لغاية الآن ناتج عن تقديم حكومة بابل المحلية عدداً من المشاريع لم تقدم معها جدولاً يوضح المبلغ المطلوب مناقشته لغرض توفير التخصيصات المالية لهذه المشاريع بهدف إنجازها ضمن خطة عام ٢٠١٣".

وكانت إدارة بابل أكدت، في الـ ٢٢ من أيلول الماضي، أن خطة تنمية مشاريعها لعام ٢٠١٣ لم يصادق عليها لغاية الآن من قبل وزارة التخطيط، وكشفت أن عدد المشاريع المتكتمة بلغ أكثر من ١٢٠ مشروعاً.

### ميسان

على مساحة عشرين دونماً وضعت محافظة ميسان الحجر الأساس لمشروع اللؤلؤة الذي سيضم عدداً كبيراً من المحال والمكاتب التجارية فضلاً عن مول وفندق ومرافق ترفيهية أخرى، المشروع عدته المحافظة طفرة نوعية في مجال الاستثمار. ويذكر محافظ ميسان علي دواي ان هذا المشروع الذي يقع على مساحة ٢٠ دونماً يتكون من عدة مجالات وقطاعات ويمبلغ تجاوز الـ ٨٠ مليون دولار ويعتقد انه بعد الانتهاء من إنجازه الذي سيستمر ٣ سنوات ستكون فيه طفرة نوعية في مجالات الاقتصاد والسياحة في ميسان.

من جانبه قال مدير المشروع رعد عدنان ان المشروع مساحته حدود ١٣٤ الف م٢ ويتألف من مواقف سيارات بعدد ١٢٠٠ سيارة ومحال تجارية بعدد ٤٠٠ محل وسوبر ماركت بمساحة ٢م٤٠٠٠ وفندق خمس نجوم ١٩٢ غرفة ومكاتب تجارية ٤٠٠ مكتب تجاري وسينما على مساحة ٢م١٦٠٠.

### ديالى

كشفت إدارة محافظة ديالى، يوم أمس، أن موازنتها للعام المقبل تزيد على ٣٨٠ مليار دينار، سيخصص ٨٠٪ منها للخدمات الأساسية، مجددة مطالبتها للحكومة المركزية باسترجاع مبالغ موازنتها المالية السابقة.

وقال الناطق الإعلامي باسم إدارة ديالى تراث محمود، إن "حجم موازنة ديالى المتوقع خلال العام المقبل يزيد على ٣٨٠ مليار دينار، سيجري توزيعها على الوحدات الإدارية بحسب الكثافة السكانية. وبين أن حكومة ديالى المحلية "عازمة على تخصيص ٨٠٪ من ميزانية العام المقبل للخدمات الأساسية بشكل عام من أجل تطويرها ورفع العبة عن كاهل الأهالي"، مشيراً إلى أن "إدارة المحافظة جددت مطالبتها للحكومة المركزية باسترجاع مبالغ موازنتها المالية السابقة التي أعيدت إلى الخزائن المركزية لعدم القدرة على إنفاقها بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧".

وكانت حكومة ديالى المحلية أعادت ما يزيد على ٤٠٠ مليار دينار تمثل ميزانياتها لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بسبب عدم القدرة على إنفاقها بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة.

### الديوانية

أبنت محافظة الديوانية استعدادها لفسح المجال أمام الشركات الأجنبية القادرة على تقديم الخدمات للمحافظة. وقال بيان صحفي للمكتب الإعلامي لمحافظة الديوانية عمار المدني، يوم أمس، ان "المدني التقى بممثل شركة مافكو الأجنبية وابدئ استعدادها لفتح المجال أمام أية شركة قادرة على خدمة المدينة".

وأضاف ان "المدني شدد على ضرورة استقطاب الشركات العالمية التي بمقدورها تنفيذ مشاريع رصينة تخدم الديوانية في مختلف القطاعات". وكانت عضوة مجلس محافظة الديوانية، زينب حمزة، قد ذكرت في وقت سابق، إن "الإعلان عن تأسيس مجلس للإعمار يرتبط بالمحافظ مباشرة، على أن تعد له هيكلية تسهل عملية إحالة المشاريع وتنفيذها والإشراف عليها ضماناً لإنجازها بالمدى المحددة والمواصفات المطلوبة".

وكان مجلس محافظة الديوانية، صادق الشهر الماضي على تشكيل مجلس الإعمار في المحافظة، لتابعة مختلف المشاريع والإشراف عليها، مبيئاً أن المجلس سيكون برئاسة محافظ الديوانية، عمار المدني، وعضوية هيكلية مقترحة سيتم مناقشتها مع السلطة التنفيذية.

### ٨٠٠

الف دينار سعر (الدبل الواحد ٤٠٠٠ طابوقة)، وان مجلس محافظة ميسان شكل لجنة لدراسة أسباب الارتفاع الحاصل في أسعار الطابوق في المحافظة، وتحديد سعر رسمي لها.

### ٧

مليارات دينار كلفة تنفيذ مشروع أبراج التبريد سعة ٢م١٢٠٠٠ / ساعة، في مصفى الشعبية في محافظة البصرة، حسبما أعلنت وزارة الإعمار والإسكان وان نسب الإنجاز أصبحت متقدمة.

### ٣٩

مليار دولار ديون العراق الخارجية لغاية ٢٠١٢ تم تصنيفها إلى أربعة أصناف، ديون دول نادي باريس، ودول خارج النادي، والدائشون التجاريون، وديون مجلس التعاون الخليجي.

### ٦٠٠٠

ميجاواط ستدخل الخدمة، حسب رئيس الوزراء، بعد الاتفاق مع شركتين لانتاج الكهرباء، فيما أكد الحاجة لتعاون المواطن من خلال ترشيد الاستهلاك والاستخدام المنظم.

### ١٨٧

مليوناً و٣٥٩ الف دولار سجلها البنك المركزي العراقي مبيعات في مزاده الخاص ببيع وشراء العملات الأجنبية، ثاني مراد للأسبوع الحالي وبسعر صرف مستقر عند ١١٦٦ ديناراً.

### ٦

مليارات دينار خصصتها أمانة بغداد، لتطوير المشهد الحضري للمناطق التراثية في العاصمة، فيما طالبت بمنحها صلاحية توجيه دعوات مباشرة للشركات العالمية لتنفيذ مشاريعها.

## أرقام

## ضمن منافسات الجولة الثانية

# مواجهة صعبة للناشئين أمام المكسيك في مونديال الإمارات

□ بغداد / المدى

يخوض منتخب الناشئين لكرة القدم مباراة صعبة مع نظيره المكسيكي حامل اللقب في الساعة الرابعة من عصر اليوم الثلاثاء على ملعب خليفة بن زايد بمدينة العين الاماراتية ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الاول للمجموعة السادسة التي تضم الى جانبها منتخبى نيجيريا والسويد لبطولة كأس العالم ١٥ للناشئين التي تستمر منافساتها لغاية يوم ٨ تشرين الثاني المقبل.

ويحتل منتخب الناشئين المركز الثالث من دون رصيد من النقاط بعد خسارته امام نظيره السويدي (٤-١) متوقفا بفارق الاهداف على المنتخب المكسيكي الذي تعرض الى هزيمة ثقيلة من قبل المنتخب النيجيري (١-٦).

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير للمدى : ان هذه المباراة ستكون في غاية الاهمية لكلا المنتخبين اللذين يسعيان الى استرداد انفسهما من جديد والمنافسة على بطاقتي التاهل عن المجموعة السادسة حيث ان الخسارة ستكون توديع منافسات البطولة من وقت مبكر ولاسيما بعد ان تعرضا الى الهزيمة في مباراتهما الاولى بانتظار ماستفسر نتيجة المباراة الاخرى بين منتخبى نيجيريا والسويد التي ستقام في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء على الملعب ذاته معترفا بصعوبة المواجهة مع المنتخب المكسيكي المرشح الساخن للحفاظ على اللقب الذي احرزته في النسخة الماضية الذي يمتلك مفاتيح كثيرة في طريقة لعبه الذي يعتمد على الانتشار السريع والضغط المتواصل على لاعبي الفريق الخصم من اجل احداث ثغرات كبيرة في خطوطه الخلفية وعدم فسح المجال لالتقاط انفاسه وهو اسلوب تنتهجه المنتخبات اللاتينية في البطولات التي تشارك فيها من اجل استثمار وترجمة الفرص التي تتاح لمهاجميه الى اهداف يحقق فيها الفوز الا ان لاعبيننا عازمين على تقديم مستوى متميز امام المنتخب المكسيكي في ضوء الخطة التكتيكية التي سيضعها المدرب موفق حسين بعد ان شخص نقاط القوة والضعف الموجودة لدى المنتخب المنافس الذي دفع اخطاه مدافعيه خسارة ثقيلة



ليوث الرفادين في مهمة تارية مع المكسيك

موفق حسين أن فرصتهم للحصول على إحدى بطاقات التأهل للمرحلة القادمة ما زالت قائمة، بالرغم من خسارتهم أمام السويد، ولكننا تلقينا هدفا مفاجئا، جاء عكس مجريات اللعب، وبرغم عودتنا وتحقيق التعادل ومواصلة محاولتنا الخطرة أمام مرمرى المنافس، إلا أن الفريق لم يقدم المستوى الفني المأمول ليخسر بالأربعة رغم البداية القوية. وأشار الى أن الخسارة من السويد لن يكون لها تأثير كبير على معنويات اللاعبين قبل مواجهة المنتخب المكسيكي في الجولة الثانية التي من الممكن أن نعود إلى المنافسة مجددا ونحصل على واحدة من بطاقات التأهل الثالث المنحصرة في المركزين الأول والثاني وأفضل ثالث.

الذي سيتمون منهم العزم والثقة في مجارة المنتخب المكسيكي والحد من خطورة لاعبيه عن طريق الاهازيج والاعانتي الرياضية المعروفة عنهم من اجل تحقيق نتيجة جيدة تفرجهم من جديد وتنسيهم اثار الخسارة الاولى امام المنتخب السويدي وخاصة ان هؤلاء ساهموا في تحقيق متميزة للمنتخبات العراقية التي شاركت في بطولات سابقة احتضنتها دولة الامارات العربية في سنوات ماضية وكان اخرها احراز منتخب الشباب وصافة كأس آسيا للشباب ٢٠١١ بعد خسارته المباراة النهائية امام المنتخب الكوري الجنوبي بفارق ركلات الترجيح.

ومن جهته أكد مدرب منتخب الناشئين

## قلق آسيوي من حظر

# مباريات أسود الرافدين

□ بغداد / المدى

عبر رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن ابراهيم عن قلقه لرفض طلب العراق إقامة المباريات الدولية بكرة القدم على أرضه من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي باللعبه خلال الاجتماع الأخير الذي عقد يومي ٣ و ٤ تشرين الاول الحالي في مدينة زيورخ السويسرية.

وقال رئيس الاتحاد الآسيوي في تصريح على موقعه الرسمي: اطلعت على هذا الرفض بقلق، وأنا أدرك الجهود الكبيرة والتطوير المتواصل الذي يقوم به أصدقائنا في الاتحاد العراقي لكرة القدم، وكذلك رغبتهم الكبيرة في تصفيف المباريات الدولية على أرضهم من جديد. وأوضح : أنا مقتنع أن إقامة مثل هذه المباريات يسهم بشكل أساسي في توفير الأمل والمشاعر الإيجابية والحماسة لمجتمع كرة القدم العراقي، إضافة الى تقديم الضمان المطلوب بأنهم يسيرون في الاتجاه الصحيح للمستقبل.

واختتم : أود التأكيد على أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لن يقبل تحسب أي ظرف بأي نوع من التدخل السياسي في عملية اتخاذ القرار باتحاداتنا الوطنية المطالبة في القيام بدورها ومسؤولياتها وفق تعليمات الاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم.

## الشعب يحتضن الأولمبي

# تحضيراً لنهائيات آسيا

□ بغداد / المدى

وجه المالك التدريبي للمنتخب الأولمبي بكرة القدم الدعوة الى ٢١ لاعبا للانخراط في اولى الوحدات التدريبية التي ستبدأ في الساعة ٣ من عصر بعد غد الخميس على ملعب الشعب الدولي استعداداً لنهائيات آسيا التي ستقام في سلطنة عُمان مطلع العام المقبل. وقال المدير الفني للمنتخب الاولمبي هادي مطنش: ان ٢١ لاعبا هم: حيدر رعد واحمد عيسى ومصطفى جودة من النفط وكرار ابراهيم وباسم علي وعلي حصني من الميناء واشرف كريم وامجد وليد وعلي رحيم من الزوراء واحمد جبار ومروان عباس من الطلبة وأمد كلف واحمد فاضل من الشرطة وثامر برغش ومحمد هادي من نفط ميسان وسامح سعيد وعباس قاسم من بغداد ومحمد حماد من الرمادي ومحمد احمد من دهوك واحمد محمد من الجوية وعمار كاظم ونظ الجنوب. وأضاف مطنش: إن المنتخب سيواصل التحضير وبواقع وحدتين تدريبيتين في الاسوع الى حين الوقوف على التشكيل الرسمي للمنتخب الأولمبي ليتم بعدها وضع برنامج اعداد كبير تتخله معسكرات تدريبية محلية وخارجية واجراء عدد من المباريات التجريبية بغية الوصول الى قمة الاستعداد والتحضير التي تسهم في تحقيق نتائج ايجابية في مشوار آسيا في سلطنة عُمان. وأشار المدير الفني الى ان ابواب المنتخب ستكون مشرعة امام جميع اللاعبين خلال الايام المقبلة بغية اختيار اللاعب الأمثل للمهمة الرسمية التي نريد ان يكون فيها الحضور العراقي منافسا وليس مشاركا فقط.

## دهوك يتعاقد مع محترفين ويستغني

# عن مامادو

□ بغداد / علي إسماعيل

بيكيني بعد التأكد بانه يعاني من اصابة مزمنة بالقدم اليمنى. وأضاف : إن ادارة الفريق قد جددت التعاقد مع المهاجم اماد اسماعيل لمدة موسمين وكذلك تعاقدت مع اللاعب الشاب علي حسين فندي لمدة موسم واحد ، مضيفاً بان الفريق يواصل وحداته التدريبية اليومية الصباحية والمسائية على ملعب الفريق الثاني. يشار الى نادي دهوك قد تعاقد سابقاً مع محترفين اثنين هما النيجري رافائيل اوداده قادما من فريق النجف وكذلك المهاجم الكاميروني امبوتا قادما من الدوري التركي.

## صالح يبرر ضياع بطاقة أولمبياد التجذيف

□ بغداد / المدى

الأمر الذي جعل المنتخب العراقي برغم تقدمه في مسابقة ١٥٠٠م والتواجد في المركز الثاني ان يخفق مع استمرار السباق عندما تعرضت الدفة الى الكسر بسبب قدم الزورق الذي لعب فيه المنتخب ليتباطأ ويخسر الوقت قبل العودة مجددا للمنافسة التي انتهت بتتويج الصين اولاً ثم اوزباكستان ثانياً وكازاخستان ثالثاً ليحل منتخبنا رابعاً بفارق ثانيتين ويفقد التواجد في بطولة اولمبياد نانجينغ المقبلة في الصين.

حمل رئيس الاتحاد العراقي المركزي للتجذيف ماجد صالح اللجنة المنظمة لبطولة آسيا التي اختتمت مؤخراً في اوزبكستان المسؤولية لعدم خطف احدى البطاقات المؤهلة الى اولمبياد الشباب العام المقبل في الصين. وقال صالح : ان اللجنة المنظمة عمدت الى اشراك منتخبنا في المنافسات بغارب صيني ، فيما شاركت اغلب المنتخبات بقوارب المانية وايطالية حديثة جدا

## ٤ لاعبين في بطولة العالم

# بالووشوكونغ فو



منتخب الووشوكونغ يبحث عن الذهب في بطولة العالم

□ بغداد / المدى

يشارك العراق بأربعة لاعبين في بطولة العالم بالووشوكونغ فو المقرر ان تضيفها العاصمة الماليزية كوالالمبور ماين ٢٢ - ٢٩ من هذا الشهر. وقال رئيس اتحاد اللعبة حسين عودة : ان الوفد الذي سيكون برئاسة يضم أيضاً محمد جاسب ادالياً وهاشم عبد الله داود مديراً واربعة لاعبين هم عبدالرحمن عبد الحميد واحمد حسين وحزمة نعمة عجبل وحسام عبد علي ، مشيراً الى ان الاصابة التي تعرض لها اللاعب آزاد اسماعيل منعه من السفر مع الوفد. وأضاف عودة : إن البطولة التي سيشارك فيها اكثر من ٩٠ منتخبا يمثلون مختلف دول العالم ستشهد على هامش منافساتها عقد اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد الدولي للعبة فضلاً عن تقديم شهادات تحكيم دولية لعدد من الحكام من بينهم حكمان دوليان عراقيان للمرة الأولى في تاريخ اللعبة هما محمد جاسب وحسين عودة . وشار الى ان المنتخب سيحاول من خلال هذه البطولة الحصول على مركز أفضل من المركز ٢٨ الذي حصل عليه في البطولة الماضية التي ضيفتها تركيا عام ٢٠١١. وأوضح ان الميزانية المالية المتواضعة للاتحاد وقفت حائلاً امام مشاركة المنتخب في فعالية الاساليب التي عادة ما تكون على شكل حركات بالسيف والرمح والقتال الاعزل والاقتصار على المشاركة في عدد من فعالية الاساليب التي تكون عبارة عن قتال ثنائي داخل الحلبة حيث شاركتنا باربعة اوزان فقط من خمسة اوزان للرجال فيما لم يشارك العراق في فئة النساء التي تشتمل على ثلاثة اوزان.

## حامل اللقب بمواجهة الزوراء في افتتاح الدوري الممتاز

منافسات الدور الاول بلقاء فريقى نفط ميسان والطلبة. ورافقت عملية سحب القرعة ايضا تحديد مواعيد المباريات واماكنها بعد الشهر الحالي موعداً ثابتاً لانطلاق منافسات الدوري الممتاز للموسم المقبل ، فيما تم ايضا تحديد عدد التبديلات التي سيتم اعتمادها خلال مباريات الدوري بخلافة لاعبين ضمنهم حارس المرمى عكس ما عمل به في الموسم الماضي ، في الوقت الذي تم فيه تحديد عدد الانذارات حيث تم الاتفاق على ان يحرم اللاعب من المباراة في حال حصوله على بطاقتين صفراء عكس ما كان يعمل به في الموسم الماضي والذي يقضي بحرمان اللاعب بحالة حصوله على ثلاث بطاقات صفر.

جديداً يتمثل بلقاء ططبي الفرات الأوسط بين فريقى النجف وكربلاء ، فيما يلتقي ضمن منافسات الدور ذاته فريقا زاخو والنفط في حين تختم



الشرطة والزوراء يقصان شريط الدوري الممتاز

البصرة بلقاء فريقى الميناء ونفط الجنوب ، على ان يلتقي في المباراة الاخرى فريقا المصافي ودهوك ويشهد الدور الاول ايضا (ديربيا)

□ بغداد / طه كمر

أوقعت قرعة منافسات الدور الاول من المرحلة الاولى لدوري كرة القدم الممتاز عن مواجهات تاريخية تمثلت احداها بلقاء حامل اللقب فريق الشرطة بصاحب المركز الرابع للموسم المنصرم فريق الزوراء. وحضر القرعة التي جرت في مقر اتحاد الكرة امس الاثنين ممثلو ١٦ فريقاً الذين يمثلون فرق الدوري الممتاز للموسم المقبل حيث أوقعت القرعة الفرق بمواجهات قوية فيما بينها ليلتقي في اولى هذه المباريات فريقا القوة الجوية مع أربيل ، بينما يلتقي في المباراة الثانية فريقا بغداد والكرخ ، في حين يقام (ديربي)

عائلة الفقيد عماد تروي  
حكاية قدره

12

الكويت يدنو من نهائي  
الكأس الآسيوية

11

منتخبنا يطمح الى نتيجة ايجابية  
في بطولة العالم بالكيك بوكسنگ



## منتخبنا ينافس في مجموعات صعبة لبطولة الألعاب القتالية



مجموعات صعبة لمنتخبنا بالكيك بوكس في بطولة الألعاب القتالية

العراق في أكبر تجمع عالمي لبعبة الكيك بوكس في مدينة سبوتس في العراق بطولير اللعبة ورفع امكانيات اللاعبين الفنية والبدنية وكسب الخبرة من خلال اصراهم على المشاركة في الدورة.

× مؤفد اتحاد الصحافة الرياضية

السابقة لكونهم لاعبين متميزين لذلك أجد ان القرعة كانت متساوية وستكون النزالات قوية ونأمل من لاعبينا خطف احدى الميداليات على الرغم من المنافسة الشرسة والمتملة بتواجد أبطال العالم بالكيك بوكس.

اشاد اغلب رؤساء الدول المشاركة في دورة الألعاب القتالية بتواجد

وبوزن ٩١ كغم سيقاتل لاعبينا عبد الرزاق سعيد وشيخو اللاعب الإيراني حسن اموي.

وقال قاسم الواسطي رئيس الوفد العراقي للصحفي المرافق للوفد ان جميع لاعبيه الدول المشاركة تم اختيارهم من قبل الاتحاد الدولي للعبة على ضوء مشاركاتهم الاخيرة في البطولات

"ريان فليس" من جنوب افريقيا واما زميله اللاعب احمد كريم عبد الزهرة

بوزن ٧٤ كغم ويقاتل النظام سيواجه لاعب سلوفانيا "تلين زاك". وفي وزن ٧١ كغم لنظام الفولكونتالت سيدخل لاعبينا حسين كريم حلبة النزال ويواجه اللاعب الامريكي "جوسي مرسل" وفي النظام نفسه

□ سان بطرسبورغ / حسن صاحب

اوقعت قرعة بطولة دورة الالعاب القتالية العراق في مجموعات صعبة والتي تضيفها حاليا مدينة سان بطرسبورغ الروسية بمشاركة (٧٠) دولة بالكيك بوكس وسحبت القرعة في قاعة فندق (باركنك) بتواجد رؤساء الوفود المشاركة ونواب رئيس الاتحاد الدولي للعبة الايطالي (اسين) الذي تعذر حضوره منافسات البطولة بسبب تعرضه الى وعكة صحية وشهدت القرعة سجالات واعتراضات من قبل بعض رؤساء الوفد بسبب عدد اللاعبين الذين يمثلون اسيا حيث حصة الاخيرة بالمشاركة اكثر من حصة أوروبا.

وبعد سحب القرعة التي اعتمدت نظام المجموعات وقع منتخبنا في المجموعة الاولى بوزن ٦٣ كغم (بنظام السمي كونتاكت) الى جانب جنوب افريقيا وهنغاريا وبلجيكا ، فيما ضمت المجموعة الثانية في الوزن نفسه ايرلندا وايطاليا وتشيلي والهند ، وأما في المجموعة الاولى بوزن (٧٤) كغم لنظام (السمي كونتاكت) حيث ضمت العراق وسلوفانيا وبلجيكا وهنغاريا وفي ذات الوزن تواجد في المجموعة الثانية الأردن وجنوب افريقيا وتشيلي وايرلندا .

اما في نظام (الفول كونتاكت) وبوزن ٧١ كغم حيث ضمت المجموعة الاولى العراق وامريكا والاردن وهنغاريا وفي الوزن نفسه تواجدت في المجموعة الثانية روسيا وسلوفاكيا وفرنسا. وتواجد العراق في المجموعة الاولى بوزن ٩١ كغم في نظام (الفول كونتاكت) الى جانب النمسا وايران والبرازيل واما في المجموعة الثانية في ذات الوزن حيث ضمت قبرستان والمغرب وروسيا اوكرانيا وبنص نظام البطولة على تأهل لاعبين من كل مجموعة الى المربع الذهبي.

ويخوض لاعبينا حيدر محمد مجبل بنظام "السمي كونتاكت" بوزن ٦٣ كغم مواجهته الاولى غداً امام اللاعب

## بصمة الحقيقة



■ طه كمر

### تأهلنا على كف عفريت!

هكذا ضلت الأسود طريق المرمى السعودي وعجزت عن طريقه وهز شبكاه بعد ان كان مهيباً تماماً أمامها لكن للأسف لا يوجد من ينتخي ويوجه له ضربة موجعة تهز شبكاه حتى استسلم أسود الرافدين تماماً ليبدأ المارد السعودي رحلته المترنحة على خطوط الطول والعرض للمعب عثمان الدولي من دون أي رادع أو مانع بعد ان سلم لاعبونا زمام المبادرة لخصمهم الذي لم يصدق ما يجري كونه يعيش أسوأ حالاته ولم يصدق ان الأسود رفعت الراية البيضاء ورمت المنديل من الوهلة الاولى لتوقظ المارد السعودي من سباته ليشن هجوماً كاسحا يقتلع به شجرة الزيتون من جذورها بعد ان شاخت وتصدع جذعها وبسهولة طرحت ارضاً أمام أنظار كل من يدعي انه مسؤول عنها.

تساؤل مشروع .. ماذا جرى ؟ لكن للأسف ليس هناك من يجيب فكل يعني على ليلاه كما في كل مرة التبريرات نفذت والاعداد تكررت فمن ذا الذي سيخرج بكل ثقة واقتدار ويحكي لنا قصة الأسود التي باتت حزينة مؤلمة لا تسر عدواً أو صديقاً خصوصاً بعد ان عول الجميع على التوليفة الجديدة التي بعضها عدل عن قرار الاعتزال وبعضها جاء من أوروبا بعد ان عدل هو الآخر عن زعله كونه يعلم جيداً ان لا مكان له في التشكيل الاساس برغم انه الافضل بين جميع اللاعبين والبعض الآخر حصلت الموافقة على تواجده مع الأسود بعد مفاوضات كثيرة انتهت بضمه الى المنتخب بعد اخذ ضمانات منه ألا يعترض على الحكام وان لا يسقط كثيراً على الأرض.

منتخبنا ظهر بأسلوب لا يمت بأية صلة الى ما معروف عنه بعد ان عجز مهاجموه من الوصول الى مرمى المنتخب السعودي فضلاً عن امتلاكنا خط دفاع بعيداً كل البعد عما معروف عن دفاعات الفرق العراقية على من العصور أما خط الوسط فهو من سلم مفاتيح الفوز الى المنتخب السعودي بعد ان عجز ان يفتح اللعب على الجناحين المكسورين بعدم تواجد احمد ياسين وعلي عدنان وحتى وليد سالم وكذلك كراير جاسم اللاعب الذي كنا بأبسط الحاجة لخدمته ليظهر لنا قصي منير وسعد عبد الامير بأسوأ حالاتهما في الوقت الذي لا يمكن زج اللاعب سيف سلمان القليل الخبرة بهذه المباراة بمعينة زملائه صرغام اسماعيل ومهدي كامل وجميع اللاعبين الشباب . فهل يعقل ان يجاروا هؤلاء الفتية المنتخب السعودي ويجلبوا ناصر الشمراني واسامة هوساوي وتيسير الجاسم ومصطفى بياص ، وماذا سيحدث لو تم اشراك نايف الهزاري ، فيجب ان يعرف كل انسان قدره وقيمة نفسه ومستواه لكن للأسف فنحن نعمل من دون تخطيط بعد ان ضحينا بكتيبة الأسود التي لا زالت قواها معبزة بين الاندية المحلية وتقدم أقوى المستويات فأين صالح سدير وهوار محمد ومهدي كريم وباسم عباس ومصطفى كريم وحتى حمادي احمد الذي تغاضوا عنه من دون أي سبب أين هؤلاء فكفانا تكذب على انفسنا بعد ان أهلنا جيلاً لزال في عمر الشباب لنحملهم مسؤولية كبيرة لا يقو على تحملها بعد ونحرقه بمحض اردتنا ونخسره تماماً بدلاً من ان يعرف كل انسان قدره الاولمبي ويعجز لاعبوه عن تقديم ما يقنعنا ولا يمكن ان نعود بهم للتواجد مع اقران جيلهم الذي يجب ان يكون بعيداً عن التمثيل الوطني لنخسر جيلين سوية ويكون تأهلنا الى نهائيات القارة التي كنا بالأسف ابطالاً لها على كف عفريت.

## مسبح النجف الأولمبي يقترب من مرحلة الإنجاز

وتحتوي على مدرجات سعة ١٠٠٠ متفرج ومقصورة VIP اضافة لاحتوائها على قاعات قيادة للفرق المنافسة وحماتات ويلحق في المسبح منظومات عدة كالبث التلفزيوني والانترنت ومنظومة حريق فضلاً عن شاشة كبيرة لعرض نتائج المباريات ، موضحة ان المسبح مخصص لإقامة المباريات المحلية والعربية والدولية وهو الآن جاهز لافتتاح بعد الانتهاء من المرحلة الاولى من الإنجاز .

تصفية المياه وتجديدها بين فترة وأخرى. و اضاف قاسم ان المسبح يحتوي على بنايتين رئيسيتين الاولى تتكون من طاقتين ارضي بمساحة ١٨٠٠ متر مربع وفيها قاعات لاجهزة الجري والحديد وكذلك غرفة ساونا، اما الطابق الاول فهو مخصص للملاك الارابي للمسبح والمرتبب باتحاد السباحة المركزي . اما البناية الثانية فتبلغ مساحتها ١٢٠٠ متر مربع

في مختلف المجالات. و اوضح المهندس المقيم قاسم والي : ان المشروع يتكون من حوض سباحه بأبعاد (٢٥×٥٠) وبعق ٢ متر مقسما إلى عشرة مسارات لتنافس السباحين اضافة إلى حوض غطس ٢٥×٢٠ وبعق ٥ متر ويلحق به منصات قفز بأرتفاعات مختلفة واحواض اخرى للتدريب مغلفة بالسيراميك وضمن المواصفات العالمية لاتحاد السباحة الدولي ويلحق بالمسابح محطات هايدروليكيكية الغرض منها

تواصل الدائرة الهندسية في مديرية شباب ورياضة النجف الاشراف عملها لاكمال الانتهاءات واعمال التشطيب مشروع مسبح النجف الاولمبي الذي وصلت نسبة الإنجاز فيه الى ٩٨٪ ويعد هذا المشروع من المسابح الكبيرة في العراق وهو ضمن خطة وزارة الشباب والرياضة لدعم قطاع الرياضة

□ بغداد / المدي

## البوسعيدي يقترح عودة نظام الدوري لكأس الخليج

□ متابعة / المدي

اقترح رئيس الاتحاد العُماني لكرة القدم خالد البوسعيدي عودة نظام الدوري لدورة كأس الخليج العربي لكرة القدم المقررة في مدينة جدة السعودية.

وتضمنت فكرة البوسعيدي بعض الإضافات التي تعزز من عودة نظام الدوري من دور واحد للكأس الخليجية بدلاً من نظام المجموعتين الذي تم اعتماده منذ خليجي ١٧ في قطر عام ٢٠٠٤، ولا يزال مستمرا حتى النسخة ٢١ والأخيرة التي احتضنتها البحرين مطلع العام الحالي.

وجاء في الاقتراح بأن يتأهل افضل فريقين جمعا للنقاط إلى المباراة النهائية لتحديد البطل، ورأى البوسعيدي في اقتراحه بحسب مصادر داخل أروقة المؤتمر بأنه سيؤمن المنافسة من انطلاق الدورة ولغاية انتهائها، لكن المقترح العُماني لم يشهد مساندة أو حماسة لتطبيقها من قبل رؤساء الاتحادات.



اقتراح عُمانى بعودة نظام الدوري لدورة خليجي ٢٢

بيد أن المقترح قد يفرض نفسه بوجود ٧ منتخبات في حال انسحب العراق من (خليجي جدة ٢٢) وعدم مشاركة منتخب بديل مثلما أن الاتحاد الأردني يرفض أن يكون فريقه الكروي بديلاً طارئاً على حساب العراق، وأن (النشأمة) يمينون النفس بأن تكون مشاركتهم دائمة في كأس الخليج وليست مؤقتة بحسب مصادر مطلعة علماً بأن دخولهم الدورة يتطلب تغييراً استثنائياً في لوائح النظام الأساس واجتماعاً غير عادي لتحديد الموافقة من عدمه.

ومن المؤمل أن يضع الأمناء العاومون خريطة واضحة المعالم في اجتماعهم المقرر يوم ٥ تشرين الثاني حيث يتوقع أن يشهد الاجتماع تغييراً متوقعا لموعد تاريخ الدورة ويقضي بتغييرها إلى النصف الثاني من تشرين الثاني ٢٠١٤ بدلاً من كانون الاول وذلك تقديماً لضارب التوقيت مع انطلاق نهائيات كأس الأمم الآسيوية المقررة في ٧ كانون الثاني ٢٠١٥ أستراليا.

## المنتخبات العربية للمبارزة تجهز بطولة العرب

□ بيروت / جعفر شهيد

ألغيت البطولة العربية للمبارزة التي كان مقرراً لها ان تنطلق منافساتها أمس الإثنين في العاصمة اللبنانية بيروت ، وجاء قرار الإلغاء بعدما اعتذرت الاتحادات العربية للعبة عن المشاركة.

من جهته قدم الاتحاد اللبناني للمبارزة اعتذاراً للوفد العراقي بسبب هذا الإلغاء ، إذ تنص لوائح الاتحاد الدولي للعبة على إلغاء البطولات التي يقل فيها عدد الفرق المشاركة عن اربعة . وكانت منتخبات اغلب الدول العربية قد اعلنت في وقت سابق على انها ستشارك في منافسات هذه البطولة إلا اننا لم نعرف الاسباب الحقيقية وراء قرار الانسحاب . وكان وفد منتخبنا للمتقدمين أول الواصلين الى العاصمة اللبنانية

بيروت واجرى أولى وحداته التدريبية السبت الماضي . وانتظر وفد منتخبنا المؤتمر الفني للبطولة الذي حدد يوم ٢٤ الشهر الحالي ومن خلاله تقسم الفرق الى مجاميع ومعرفة النظام العام للبطولة. يذكر أن الوفد ضم الدكتور اسامة صبيح رئيساً وعبد الكريم احمد الجاف ادارياً مرافقا للوفد

وثلاثة مدربين وتسعة لاعبين لكل سلاح ، ثلاثة لاعبين في سلاح السيف العربي هم : حمزة حبيب وهيثم سعيد واحمد جعفر ، وبسلاح الشيش سلاح حسن مجيد وعلي ليث وليث سلمان وسرمد محسن وميثم سعيد . وكان مدربو الفريق يعولون كثيراً على لاعبيهم بأن يحصلوا الميداليات الملونة ، لاسيما ان اللاعب هيثم سعيد يحمل فضية آسيا والعرب فيما يحمل اللاعب حمزة حبيب ذهبية آسيا والعرب

ويحمل علاء حسين فضية غرب آسيا وبرونزية الدورة العربية التي اقيمت في قطر بسلاح سيف المبارزة.

وبهذا الإلغاء تكون المنتخبات العربية للمبارزة قد اجهضت واحدة من البطولات المهمة التي تطلع منتخبنا

فيها لحصد ميدالياتها. × مؤفد اتحاد الصحافة الرياضية



الفا، البطولة العربية للمبارزة يجهز الحلم العراقي بالحصول على الميداليات

## قائمه

■ عودة

من المؤمل أن يعود غداً وفد فريق الزوراء بكرة القدم الذي عسكر في العاصمة التركية اسطنبول من يوم الأحد الماضي تحضيراً لخوض منافسات الموسم المقبل من الدوري الممتاز.

وسيختتم فريق الزوراء مبارياته التجريبية هذا اليوم بقاء احد الفرق التركية للوقوف على جاهزية جميع لاعبينا الذين سيمثلون الفريق الأبيض في الموسم المقبل خصوصاً ان الفريق خاض مباراتين تجريبيتين تمكن من تحقيق الفوز في الاولى على فريق مراد باشا الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الثالثة التركي بأربعة اهداف مقابل هدفين.



عبدالرحمن رشيد

■ تصاعد

أكد مدافع فريق بغداد لكرة القدم باسم عباس ان مستوى فريقه الفني يشهد تصاعداً ملحوظاً من خلال التدريبات المكثفة التي يجريها الفريق خلال معسكره التدريبي المقام حالياً في العاصمة المصرية القاهرة.

وقد تمكن فريقنا قبل ايام من تحقيق الفوز على فريق فولاذ المصري الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بثلاثة اهداف نظيفة سجلها اللاعب أمير صباح وطبق خلالها جميع اللاعبين كل مفردات التدريب التي أكد عليها المدرب ثامر احمد في مسعى للوصول الى الجاهزية التامة التي تضع جميع اللاعبين بالفورمة التي تؤهلنا لتكون ضمن الفرق المرشحة لخطف اللقب .



باسم عباس

■ جاهزية

يعد معسكر فريق نطق الجنوب الذي اختتم امس الإثنين في مدينة انطاليا التركية إيجابياً بكل ما تعنيه هذه المفردة من معان كونه رفع جاهزية جميع اللاعبين الى الدرجة التي يطمح لها الجهاز الفني للفريق. حرص القائمون على فريقنا ان يخوض ٦ مباريات تجريبية خلال المعسكر تحضيراً لخوض منافسات الموسم المقبل وتمكن فريقنا من تحقيق الفوز في خمس منها وتعادل في واحدة، حيث حقق الفوز على فريق النطق الذي يعسكر هو الآخر في تركيا بهدف نظيف ، فيما فاز أيضاً على فريق زاخو المتواجد هناك بهدفين مقابل هدف واحد .



سعيد محسن

## يحلّ ضيفاً على إيست بنغال

# الكويت يسعى لتأكيد تأهله إلى نهائي كأس الاتحاد الآسيوي

□ الكويت / أ ف ب

يحلّ الكويت الكويتي، حامل اللقب، ضيفاً على إيست بنغال الهندي اليوم الثلاثاء على ملعب "يوبيا بهارتي" في كالكوفا ضمن جولة الإياب من الدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم.

ويلتقي غداً القادسية الكويتية مع مضيفه الفيصلي الأردني في المباراة الثانية من إياب نصف النهائي بعد أن تقدم الأول ١-٢ نهاياً.

معلوم أن المباراة النهائية ستقام في ٢ تشرين الثاني المقبل على أرض المتأهل من مواجهة القادسية والفيصلي.

وكان الكويت فُرض فوز عريض في جولة الذهاب عندما تقدم على إيست بنغال برعاية نظيفة قبل أن يتراخي في الشوط الثاني ويسمح لضيفه بتسجيل هدفين، وبات يتوجب عليه أن يحذر في لقاء الإياب إذا ما أراد ولوج النهائي للمرة الثالثة على التوالي.

ويعد أن تقدم عبر التونسي عصام جمعة (هدفان) ووليد علي والتونسي الآخر شادي الهمامي وسط سيطرة شبه تامة وضياح أكثر من عشر فرص متاحة لرفع الغلة، عاد الكويت واستقبل هدفين حملاً توقيع النيجيري أوغا اوكبارا الذي أثبت علو كعبه ويتوجب على الفريق الكويتي أن يخشاها إياباً، والموهبة الهندية الصاعدة لالنديكا راتي الذي يتميز باختراقاته من الجهة اليسرى وتسديداته الخطيرة.

وقال الروماني إيوان مارين مدرب الكويت بعيد لقاء الذهاب: إنه راض عن أداءه ولا يعبىه وأن نتيجة ٢-٤ جيد، واعداء بأن يكون فريقه أكثر قوة وتركيزاً في الإياب، وموضحاً في الوقت نفسه أن الخصم سيكون مضطراً للتسجيل وبالتالي سيتكبد مساحات في الخطوط الخلفية، الأمر الذي سيمنح مجالاً لـ "العديد" للتسجيل.

وتمنى مارين نهائياً كويتياً خالصاً للبطولة القارية. أما رئيس النادي عبدالعزيز المرزوق فقد أبدى تفاؤله بنجاح فريقه في تحقيق نتيجة مرضية توصله إلى النهائي على الرغم من التظنن الذي لحق بإيست بنغال في السنوات الأخيرة.

ويجب عن الفريق الكويتي كل من فهد العنزى وناصر القحطاني للاصابة وسامي الصانع وعبدالرحمن الحسينان



الكويت في طريقه لنهائي كأس الاتحاد الآسيوي

وقال البرازيلي ماركوس فالوبيا مدرب إيست بنغال: إنه يسعى إلى قيادة فريقه ليصبح "أول نادٍ هندي يبلغ نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لأن المؤشرات تؤكد أنه الأقرب لتحقيق ذلك، خصوصاً أنني بت أعرف كل شيء عن الفريق الكويتي وجهزت خطة مناسبة لمواجهة".

ولم يخسر إيست بنغال في تسع مباريات مبع التذاكر اقبالاً منقطع النظير. وحذرت ادارة إيست بنغال الجماهير المحلية من شراء تذاكر مزورة لحضور اللقاء بعد نفاذ التذاكر المطروحة للبيع في الاسواق والتي حدد عددها طبقاً لتعليمات الاتحاد الآسيوي للعبة بعد مقاعد الملعب الذي يعد ثاني أكبر الملاعب في آسيا ويتسع لـ ١٢ ألف متفرج.

عبدالله البريكي، علي الكندري، عبدالله الطفيري وعبدالله الصقر.

يذكر ان الكويت يشغل المركز الاول في الدوري الكويتي بفارق نقطتين امام القادسية الثاني وهو قادم من فوز مثير على السالمة بنتيجة ٣-٤.

لظروف الدراسة، وقد اختار مارين ١٨ لاعبا للقيام بالرحلة إلى الهند هم: بدر العازمي، مصعب الكندري، البرازيلي روجيريو دي اسيس كوتينيو، شادي الهمامي، عصام جمعة، البحريني حسين بابا، فهد حمود، شريدة الشريدة، وليد علي، عبدالهادي خميس، جراح العنزى، فهد عوض، حسين حاكم، يعقوب الطاهر،

المجموعة الاولى، اكدت البرازيل للمباراة الثانية على التوالي طموحتها لإحراز اللقب الرابع في تاريخها بعدما حققت فوزاً سهلاً على الامارات المضيفة ١-٦.

وسجل بوشيلبا (٩ و٣) وناثان (٤ و٦) وجواندرسون (٧٣) وغابريال (٨٣) اهداف البرازيل، مقابل هدف لزياد العامري (٨٩).

وكانت البرازيل فازت بالنتيجة نفسها في الجولة الاولى على سلوفاكيا لترفع رصيدها الى ٦ نقاط وتتناهّل الى الدور الثاني، في حين تصدر نجمها محمد بن زايد وضمن منافسات

□ دبي/ أ ف ب

بات منتخب البرازيل وايطاليا اول المتأهلين الى الدور الثاني بعد فوز الاول على الامارات المضيفة ١-٦ والثاني على نيوزيلندا (٠-١) الاحد الماضي في افتتاح الجولة الثانية من بطولة كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ سنة) لكرة القدم التي تقام حتى ٢ تشرين الثاني المقبل

في المباراة الاولى على ملعب محمد بن زايد وضمن منافسات

جوهانسبرغ في أحد أيام ٢١ و ٢ تشرين الثاني المقبل وإياباً في أحد أيام ١٥ و ١٦ من الشهر نفسه.

وجاءت بداية المباراة لمصلحة لاعبي الأهلي الذي نجح في افتتاح التسجيل مبكراً عبر عبدالله السعيد الذي استغل كرة عرضية من سيد معوض وحولها رأسية على يسار الحارس الكاميروني (٣).

وفي الدقيقة ٦٥ نجح كادا يوغودا في إبداء التعادل لفريقه مستغلاً كرة عرضية سددها على يسار إكرامي.

ومررت الدقائق من دون تغيير في النتيجة وأجرى يوسف التبديل الأخير بنزول وائل جمعة بدلاً من أحمد عبد الظاهر، واحتسب حكم المباراة ٤ دقائق وقتاً بدل ضائع قبل أن يطلق صفارة نهاية المباراة، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي نجح فيها من جهة الأهلي وليد سليمان ووائل جمعة وشهاب الدين أحمد وسيد معوض ومحمود حسن ومحمد نجيب وأحمد فتحي وأهدر محمد أبو تريكة.

أما من جهة القطر فسجل أبو بونغو ويوبيا أمينو وكارلاين مانغا ميه وستيفان موندو ومومي ناغامو ونيكاسي زيمبوري وأهدر كادا يوغودا وتشاك أمان.

## البرازيل وإيطاليا إلى الدور الثاني لمونديال الناشئين



البرازيل تسحق الامارات بستة أهداف واصبح موقفها صعباً للغاية في خمسة اهداف. وبقية الامارات التاهل حتى ضمن افضل اربعة منتخبات تحتل المركز الثالث

نathan ترتيب الهدافين برصيد خمسة اهداف. وبقية الامارات في المركز الاخير بلا رصيد

## هاس يتوجّ بطلاً لدورة فيينا

□ فيينا/ أ ف ب

توجّ الألماني طومي هاس المصنّف ثانياً (في الدورة) بطلاً لدورة فيينا الدولية في كرة التنس البالغة جوائزها ٥٣٠ ألف يورو إثر فوزه على الهولندي روبين هازه ٦-٣ و ٦-٤ في المباراة النهائية . وهي المباراة النهائية ٢٧ ل هاس في مسيرته الاحترافية والثالثة هذا الموسم الذي توج فيه بلقبه الثاني بعد الأول في ميونيخ مطلع أيار الماضي، والخامس عشر في مسيرته الاحترافية.

وقد منح هذا الفوز لهاس (٣٥ عاماً) إمكانية الاحتفاظ بفرصة المشاركة في بطولة الماسترز المقررة في لندن والتي يشارك فيها أفضل ٨ لاعبين في العالم.

ولا يزال هاس بحاجة إلى ٦٠٠ نقطة لكي يحجز المقعد الثامن وذلك بعد انسحاب البريطاني أندي موراي بداعي الإصابة، علماً بأنه لم تبق إلا دورتان فقط قبل بطولة الماسترز.

وكانت المواجهة الأولى بين هاس وهازه (٢٦ عاماً) الذي كان يسعى إلى اللقب الثالث في مسيرته الاحترافية بعد لقبه في دورتي كيتسبويل النمساوية عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢.

أعلن نادي الوصل الإماراتي لكرة القدم رسمياً الاستغناء عن خدمات المدير الفني الفرنسي لوران بانيد.

وقال مسؤولون في النادي: إنه تم تكليف مساعد المدرب الإماراتي سليم عبد الرحمن ومساعد ناصر خميس بتولي المهمة مؤقتاً.

ولم تذكر إدارة النادي الأسباب وراء الإقالة، وقالت "إن تعيين عبد الرحمن تم بصورة مؤقتة لحين إيجاد المدرب المناسب ليتولى تدريب الفريق".

ويحتل الوصل المركز السابع في الدوري الإماراتي، وتعرض لخسارتين في الدوري من إجمالي أربع مباريات، وكان النادي تعاقّد مع بانيد نهاية شهر أيار الماضي، لمدة عامين.

وكان بانيد هو خامس مدرب للوصل خلال أقل من عام، بعد الأسطورة الأرجنتيني ديفيو مارادونا الذي أقيل من منصبه في تموز من العام الماضي.

في المجموعات كافة. وضمن المجموعة ذاتها وفي الملعب ذاته تعادلت سلوفاكيا مع هندوراس ١-١. وكانت هندوراس التي فازت على الامارات ١-٢ في الجولة الاولى، تطمح الى تحقيق انتصارها الثاني لضمان تأهلها الى الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخها، لكنها وجدت نفسها متاخرة حتى الدقيقة الأخيرة ٢-١ قبل ان يسجل البديل خورخي بودين هدف التعادل.

ورفعت هندوراس رصيدها الى ٤ نقاط، مقابل نقطة لسلوفاكيا.

تشاد لوكلو يخطف الأضواء في بطولة العالم للسباحة

□ الدوحة/ أ ف ب

شهد اليوم الافتتاحي من منافسات الجولة الخامسة من كأس العالم للسباحة في الجري القصير "٢٥ متراً" المقام على مسبح جمع حمد الدولي للرياضات المائية بالدوحة منافسة قوية وثاقاً ملفتاً للجنوب إفريقي تشاد لوكلو. ونهبت أولى نهيبات مسابقات الرجال للبلل الأولمبي الجنوب إفريقي تشاد لوكلو الذي حقق ذهبية سباق ٤٠٠ متر فردي متنوع بزمن أربع دقائق وثلاث ثوان

٢٣ جزءاً من الثانية وحصل على الميدالية الفضية الجري دايفد فيرأسرتو بزمن بلغ أربع دقائق وثلاث ثوان و٩٥ جزءاً من الثانية وكانت الميدالية البرونزية من نصيب البطّل التونسي أسامه المولي بزمن أربع دقائق وتسع ثوان و٢٨ جزءاً من الثانية.

## تعاقد مثير يحسم قمة شتوتغارت مع هامبورغ

□ بون/ أ ف ب

حافظ شتوتغارت على سجله الخالي من الهزائم بقيادة مدربه الجديد

توماس شنايدر وذلك بعودته من ملعب هامبورغ بالتعادل ٣-٢ في المرحلة التاسعة من الدوري الألماني لكرة القدم. وكان شنايدر تسبب

منصب المدرب خلفاً لبرونو لاباديا في ٢٦ آب الماضي بعد أن منى شتوتغارت بالهزيمة في المراحل الثلاث الأولى. وقد تمكن شتوتغارت من تجنب الهزيمة لست مراحل على التوالي آخرها امس الأول في عقر دار هامبورغ، ليرفع رصيده إلى ١٢ نقطة في المركز التاسع، مقابل ٩ لخليفه الذي يقبع في المركز الخامس عشر. وكان بإمكان شتوتغارت أن يخرج فائزاً إذ تقدم على مضيفه ثلاث مرات عبر الروماني اليساندرو ماكسيم (٣) وكريستيان غنتنر (٣) والسويسري يوهان ججورو (٦٤ خطأ في مرمي فريقه).

## عزز الفرنسي ريشار جاسكيه فرصه في التاهل الى البطولة الختامية لموسم التنس للرجال بعد فوزه بلقب فردي الرجال في كأس الكرمليين للتنس بتغلبه على الكازخستاني ميخائيل كوكوشكين ٦-٤ و ٤-٦ و ٤-٦.

ويبدأ أن أمال جاسكيه في بلوغ البطولة الختامية في لندن قد منيت بضربة عندما خسر المجموعة الاولى.

لكن جاسكيه (٢٧ عاماً) تمسك بفرصه ونجح في التعادل ٤-٤ في المجموعة الثانية قبل ان يفوز بها ثم يحسم المجموعة الأخيرة لصالحه.

وقال جاسكيه للصفيين " قدمت عروضاً مذهلة هنا ولديّ الآن تكريات رائعة عن البطولة".

وأضاف "أنه الموسم الأروع لي في مسيرتي مع التنس لكن المنافسة على بطاقة التأهل للبطولة الختامية لم تحسم بعد وأنا بحاجة للتركيز في البطولات المقبلة".

## وصف البرازيلي ريكاردو كاكّا، صانع عودته للملعب سان سيرو بعد ٤ أعوام كانت عاطفية، مؤكداً انه ظل طوال اليوم يحلم بتلك اللحظة بعد مشاركته كبديل في لقاء اودينيزي الذي انتهى بفوز الميلان بهدف دون مقابل.

وقال كاكّا في تصريحات لقناة ناديه التلفزيونية " لقد كان شعوراً من الصعب وصفه ولكنها كانت لحظة عاطفية للغاية، لقد قضيت اليوم كله أفكر فيها".

وأضاف كاكّا: لقد كان الفوز على اودينيزي ضرورة لإيقاف نزيف النقاط، والان بدأنا نستعيد اللاعبين المصابين والامور ستحسن مع الوقت.

واستمر لاعب الوسط البرازيلي في حديثه قائلاً " كان من الجميل ان نسمع هتافات الجماهير لك، أعلم انهم كانوا يتوقعون مني الكثير ولكنني غائب منذ شهر عن المباريات وافقد تماماً للياقة المباريات".



لوران بانيد



ريشار جاسكيه



ريكاردو كاكّا



الأهلي المصري

## روسي يقود فيورنتينا للفوز على يوفنتوس

□ روما/وكالات

واصل جوسيبى روسي عودته المثالية بعد إصابات متتالية بقطع في الرباط الصليبي ، عندما أحرز ثلاثة أهداف في نحو ربع ساعة لينقذ يوفنتوس المدافع عن اللقب خسارته الأولى في دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم هذا الموسم.

وساعد المهاجم المولود في الولايات المتحدة فريقه فيورنتينا للقيام بانقذاته لا تنسى في التاريخ الحديث للدوري الايطالي

بعدما حول تأخره بهدفين إلى فوز ٤-٢.

وجنى فيورنتينا ثمار رهانه على ضم روسي مقابل ١٢ مليون يورو (١٦.٤٣ مليون دولار) في كانون الثاني الماضي من فياريال

الاسباني قبل أن يستكمل تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب لنحو عامين.

وقال فينشنزو مونتيليا مدرب فيورنتينا للصفيين "لا يوجد شك بشأن إمكانياته برغم أننا لم نتوقع أن يستعيد مستواه بهذه السرعة." وأضاف "إمكانيات اللاعب تصنع الفارق، إنه لاعب يتأقلم سريعا مع الفريق ويتعاون مع بقية زملائه."

وأكملت الأهداف الثلاثة اسبوعا رائعا لروسي (٢٦ عاما) لأنها جاءت بعد خمسة أيام من عودته لتشكيلة منتخب إيطاليا في مباراته أمام إرمينسيا في تصفيات كأس العالم.



جوسيبى روسي

## نادال يتمسك بصدارة تصنيف المحترفين

□ باريس/ أ ف ب

ستانيسلاس فافرينكا الذي تقدم بدوره مرتبة واحدة على حساب الفرنسي جو ويلفريد تسونغا. وتقدم البلغاري غريغور ديميتروف الذي توج بلقبه الأول بمسيرته عندما تغلب على دافيد فير في المباراة النهائية ٦ مرات ليحتل المركز ٢٢.

كما تقدم الهولندي روبن هازه الذي خسر نهائي دورة فيينا النمساوية امام الالماني طومي هاس ١٧ مرتبة ليصبح في المركز ٤٦، في حين تقدم الكازاخستاني ميكائيل كوكوشكين ٣٥ مرتبة ليحتل المركز ٦٧ بالرغم من خسارته الاحد المباراة النهائية لدورة موسكو امام الفرنسي ريشار غاسكيه.

احتفظ هاس بالمركز ١٢ وغاسكيه بالمركز ١١.



روحية فيدر

واساعد المهاجم المولود في الولايات المتحدة فريقه فيورنتينا للقيام بانقذاته لا تنسى في التاريخ الحديث للدوري الايطالي

بعدما حول تأخره بهدفين إلى فوز ٤-٢.

وجنى فيورنتينا ثمار رهانه على ضم روسي مقابل ١٢ مليون يورو (١٦.٤٣ مليون دولار) في كانون الثاني الماضي من فياريال



عائلة الفقيد تطالب باعتباره شهيدا



عماد مع فريق شباب البحري في الزبير

باستثناء اتصال اجراء الدكتور ماجد الناصري محافظ البصرة اتصل من السعودية حيث يؤدي مناسك الحج وأبلغني مواساته لعائلته وأنه سيقوم بزيارتنا حال عودته ، وغير ذلك لم يتصل أو يزرننا أي شخص من المسؤولين في الحكومة ، وكانت هناك زيارة من مسؤول عن طاقم الألعاب النارية وجاء معه أفراد عشيرته وعرضوا علينا مالا فرفضناه بشكل قاطع وقلنا لهم أن الحادث قضاء وقدر.

× ما رسالتك لسؤولي الحكومة ؟

– أناشد رئاسة الوزراء ان يتم اعتبار المرحوم شهيدا وتخلد صورته في إحدى أركان المدينة الرياضية ولا نريد أكثر من ذلك ، ومن يتصور إننا نرغب التعويض بالمال فهو متوهم ، لأن مال الدنيا لا يعوض روح عماد الغالي.

× هل زاركم مسؤول في الحكومة الحلية او الاتحادية لتقديم العزاء ؟

– لا لم يزرننا أي مسؤول

الشباب في لقاء تلفزيوني إن من سقط في اللعب يحمل الجنسية الهندية ؟

– سمعت بهذا الكلام ولا تعليق لدينا سوى إن ابني عراقي ابن عراقي وأصله معروف للجميع يعود الى عشيرة عراقية من الجنوب المتهتك السعدون ، وصراحة لا أستطيع ان القي اللوم على الوزير لأنه أكيد لم تصله المعلومة بصورة صحيحة لكنني أتمنى ان يظهر الوزير مرة أخرى عبر التلفاز ويقول لجميع العراقيين والعرب والعالم ان من توفي في اللعب شاب عراقي أسهم في إنجاح افتتاح ملعب (جدع النخلة) بجهد متواضع أسسوه مع كثيرين كانت لهم مواقف متمنة في تلك اللبلة التاريخية ، ونحن لا نطلب منه أكثر من ذلك .

× ما الاجراء الذي اتخذتموه في اليوم التالي ؟

– قمنا بإجراءات الدفن والتشييع وعملنا مراسم العزاء للمفقور له في منطقتنا وهذه فرصة لأقدم الشكر والتقدير لأسرة جميع العراقيين والعرب والعالم ان من توفي في اللعب شاب عراقي أسهم في إنجاح افتتاح ملعب (جدع النخلة) بجهد متواضع أسسوه مع كثيرين كانت لهم مواقف متمنة في تلك اللبلة التاريخية ، ونحن لا نطلب منه أكثر من ذلك .

× هل زاركم مسؤول في الحكومة الحلية او الاتحادية لتقديم العزاء ؟

– لا لم يزرننا أي مسؤول

## أكد أن سقوطه في ملعب (جدع النخلة) قضاء وقدرًا والد المرحوم عماد: ناشد رئاسة الوزراء اعتبار ابني شهيداً

□ البصرة/ حيدر الحمد

فقدت عائلة الحاج عاروك طحيمر المنتفكي اصغر أفرادها الشاب عماد أثناء افتتاح المدينة الرياضية في البصرة حيث كان ضمن مجموعة من الشبان المخطوعين المكلفين بإطلاق الألعاب النارية ، وفي غمرة الإبتهاج بكرنفال الافتتاح سقط عماد من إحدى فتحات سقف الملعب وأدى الى موته في وقت لم تكن تصريحات مسؤولي الرياضة دقيقة بشأن الحادث حيث وصف وزير الشباب المهندس جاسم محمد جعفر الضحية انه يحمل الجنسية الهندية ما أثار هذا الوصف حفيظة عائلته التي طالبت الوزير بتصحيح المعلومة والظهور عبر وسائل الاعلام لتوضيح نك مثمنا ناشد العائلة رئاسة الوزراء لمنحها حقوق الضحية واعتباره شهيدا.

(المدى) زارت عائلة المرحوم عماد في منطقة سوق سواوي بقضاء الزبير والتقت والد الفقيد وأشقائه الثلاثة الذين كانوا برفقته فوق سقف الملعب لحظة سقوط شقيقهم الأصغر ، ورسدت ملايسات الحادث الأليم وموقف مسؤولي المحافظة آزاء

ذلك ، وبعد أن جفف والد عماد دموعه طالبنا منه ان يعرفنا عن حياة الفقيد فقال : انه الابن الأصغر بين إخوته ، لي ثلاثة شبان واربع بنات وكان عماد قريباً مني لأنه فقد والدته عندما كان عمره سبع سنوات فكنيت له أبا حنوناً وأبدت رعاية خاصة له، عماد هادئ الطباع وطموحاته بسيطة جداً لكونه من مواليد ١٩٩٧ ويواصل تعليمه في الصف الثالث متوسط ، شغوف بممارسة كرة القدم مع فريقه (شباب البحري) في الزبير، إضافة الى حبه العمل أسوة بالعديد من الشباب العراقي المثابر لكي يساعده على توفير لقمة العيش.

× هل كان تواجد المرحوم في اللعب بتكليف من جهة رسمية أو رياضية ؟

– كان تواجده تطوعي ويشعر بسعادة كبيرة حال أبناء المحافظة من الرياضيين وغير

متوسط ، شغوف بممارسة كرة القدم مع فريقه (شباب البحري) في الزبير، إضافة الى حبه العمل أسوة بالعديد من الشباب العراقي المثابر لكي يساعده على توفير لقمة العيش.

× هل كان تواجد المرحوم في اللعب بتكليف من جهة رسمية أو رياضية ؟

– كان تواجده تطوعي ويشعر بسعادة كبيرة حال أبناء المحافظة من الرياضيين وغير

عماد وسط الملعب قبيل بدء الاحتفال

بين شوطي المباراة الثانية بين الزوراء والزمالك المصري توجهوا الى سقف الملعب ليستأنفوا عملية إطلاق الألعاب النارية حسب منهاج اللجنة المنظمة للحفل ومع كثرة الألعاب وتفاعل الجماهير معهم كانوا يحذرون بعضهم البعض بوجود نقص في الألواح الزجاجية في سقف الملعب ، ونتيجة تفاعل المرحوم مع صيحات الجماهير زاده الفضول اندفاعاً لرؤية ما يحصل في المدرجات ونسي ان بعض المساحات ناقصة ولم تغط بالزجاج فسقط على الفور، ونظراً لتباعدهم عن بعضهم كانوا يتحدثون فيما بينهم عبر أجهزة الاتصال وعندما علموا بسقوط أحد أفراد الطاقم بدأوا بتفقد الواحد تلو الآخر ولما لم يسمعو صوت عماد تيقنوا انه سقط ، فتوجهوا الى أرض الملعب بسرعة ولم يتمكنوا من

كيف استقبلتم خبر وفاته ؟

بعد وقوع الحادث مباشرة اتصل بي إخوته لأنهم كانوا معه في الملعب والبلعوني بالحادثة حيث اخبرني شقيقه الأكبر احمد أنهم كانوا منشغلين بإطلاق الألعاب النارية بين شوطي مباراة اليناء والعهد اللبناني وكانت الأمور تسير بشكل ممتاز ، وفي الاستراحة

بعد وقوع الحادث مباشرة اتصل بي إخوته لأنهم كانوا معه في الملعب والبلعوني بالحادثة حيث اخبرني شقيقه الأكبر احمد أنهم كانوا منشغلين بإطلاق الألعاب النارية بين شوطي مباراة اليناء والعهد اللبناني وكانت الأمور تسير بشكل ممتاز ، وفي الاستراحة

بعد وقوع الحادث مباشرة اتصل بي إخوته لأنهم كانوا معه في الملعب والبلعوني بالحادثة حيث اخبرني شقيقه الأكبر احمد أنهم كانوا منشغلين بإطلاق الألعاب النارية بين شوطي مباراة اليناء والعهد اللبناني وكانت الأمور تسير بشكل ممتاز ، وفي الاستراحة

## سعيدان يحرز لقب رالي المغرب

□ الرباط/وكالات

أحرز سائق الراليات السعودي ياسر سعيدان لقب رالي المغرب الدولي ٢٠١٢ الذي يقام على طرقات صحراوية شبيهة بمسارات رالي دكار العالمي. وجاء فوز البطل السعودي في فئة "تي ٣" عندما أنهى السباق متصدراً البطولة بفارق كبير وصل الى ساعة وخمس دقائق عن أقرب منافسيه اليوناني ديكولس نيوكولوس وصيف بطل رالي دكار ٢٠١٢، فيما جاء بطل رالي أستراليا الدولي ٢٠١٢ جيرى كونييل في المركز الثالث. وشارك في الرالي الذي امتد لسنة ايام ٢٨٠ سائقاً يمثلون ٢٠٠ فريق من مختلف اقطار العالم. وقال السائق السعودي " الفوز باللقب لم يكن سهلاً خلال ايام البطولة السنة، في اليوم الأول كانت الأمور تسير بالطريق الصحيح بعد أن انطلقت ثالثاً ولكن في اليوم الثاني تعرض أحد إطارات مركبتي للثقوب جعلني أتأخر للمركز الثاني ولكنني استعنت في اليوم الثالث المركز الأول ."



السائق ياسر سعيدان

واضاف "سارت الأمور بشكل جيد في اليوم الرابع، وكانت البطولة تنهب مني في اليوم الخامس عندما تعرضت سيارتي لبعض عيابة عن "بتر في سلك الهيزين"، ولكن تم إصلاح العطل بشكل مؤقت لأكمل السباق الذي شهد تنافساً كبيراً في اليوم الأخير الذي نجحت فيه بتحقيق الفوز.

## ابن ابراهيم يقدم خطة عمل لتحديد توقيت مونديال ٢٠٢٢



أحد ملاعب مونديال ٢٠٢٢

□ المنامة/ أ ف ب

يقوم سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في كانون الأول القادم بتقديم خطة العمل من أجل إجراء المشاورات الخاصة بتحديد موعد إقامة نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢، إلى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأعلم سلمان الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشأن الدورات التي جرت في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي يومي ٣ و ٤ تشرين الأول الحالي حيث كشف أنه طلب منه ترأس فريق العمل الخاص بعملية المشاورات لتحديد موعد كأس العالم. وقال: إن من مسؤوليتي إشراك جميع الأطراف المعنية في الهرم الدولي للعبة كرة القدم، بما في ذلك شركاء البث التلفزيوني والشركاء التجاريين للاتحاد الدولي لكرة القدم، وذلك في حوار مفتوح وشفاف.. بحلول الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية في شهر كانون الأول المقبل، سأقوم بتقديم خطة العمل المقترحة لإجراء المشاورات المعقدة والواسعة.

وأضاف: كذلك توصلنا إلى أن هناك وقتاً كافياً من أجل إشراك الأطراف المعنية كافة، حيث أنه لا يوجد مبرر للاستعجال.

## موناكو يسقط في فخ سوشو

□ باريس/ أ ف ب

سقط موناكو، الصاعد حديثاً إلى الدوري الفرنسي، في فخ مُضيق سوشو، بعدما تعادل معه بهدفين ضمن المرحلة العاشرة من المسابقة.

وتعيّن البلجيكي الشاب (٢٠ عاماً) يانج كاراسكو من افتتاح التسجيل مبكراً للضيف (٥) مستفيداً من تمريرة زميله الكولومبي جيمس رودريغيز قبل أن يعود البلجيكي لإضافة الهدف الثاني بعد استغلاله لتمريرة خاطئة من دفاع المضيف جعلته في مواجهة الرمي.

ومن إحدى الكرات الكثيرة التي أتيجت لسوشو نجح سيرديك باكامبو في تذليل الفارق، بعدما حول برأسه الكرة التي أرسلها البرتغالي رافائيل دياس



تعادل إيجابي بين سوشو وموناكو

من ركلة ركنية (٥٧)، قبل أن يعيد الستغالي جوزيف لوبي النتيجة بذات الطريقة (٦٩).

ويبدو أن موناكو بدأ يدور في حلقة الفوز ثم التعادل في المباراة التالية، وذلك لأن هذا السيناريو حصل معه منذ المرحلة الخامسة حين فاز على لوريان (٠-١) ثم تعادل مع سان جيرمان (١-١) وفاز على باستيا (٠-٣) وتعادل مع ريمس (١-١) وفاز على سانت إتيان (١-٢) ثم تعادل أخيراً مع سوشو.

وقبل موناكو في الوصول إلى ذات الصعيد الذي يملكه باريس سان جيرمان المتصدر، وصار رسعيده ٢٢ نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين عن أبطال الدوري، فيما غادر سوشو قاع الترتيب وأصبح بالمركز ١٩ بست نقاط.

حبانا الله بأيام حزن تعادل أضعاف أيام الفرح وقلنا إنها مشيئة الله ، واختلفنا الأعدار والمبهررات لنخرس صوت شكوانا مما يحدث ، وأبدعنا في صناعة جمل الصبر والتأسي لأنفسنا على الأقل ، بعد أن تخلينا عن بعضنا مرغمين ، واطلقنا العنان لسلكية الأنا غير أبيهن بما يصيب أعز الناس وأقربهم إلينا، وما أن تتأبطنا أجنحة المآسي لتلحق بنا على قمم الألم تجدنا نطلق جمل الخداع والتحايل على الذات ومجانبة ما يفعل بنا الواقع، فتارة تجدنا نلوذ بالحمد لله وأخرى بـ "جملة أن المؤمن مبتلى" ، على الرغم من أن بعضنا ليس له في قافلة الإيمان ناقة ولا جمل وأجزم بأني أولهم، ولكني أقولها هروباً من تحدي ما يجري واعترافاً مني بخساراتي اليومية كمواطن في وطن النكبات، وما أكثر جمل الهروب التي ورثناها كما الحزن من حضارتنا التي ترجمها البعض على هواه ، حتى صارت وبالا علينا بدلا من أن تعيننا على بلوانا.

□ بغداد / يوسف المحمداوي .. عدسة / محمود رؤوف



إحدى العائلات في بيوت الحواسم

يتحسرون على طقوسه أيام زمان

## الفقراء خارج أجواء العيد في بلد الثروات

بشأن الفرق بين عيد الامس وعيد اليوم ( يمه موبس العيد تغير... حتى بشرته تغير...أكلته تغير... كل شيء تغير...الحنية راحت...الأخو ما يحب أخوه...الإبن ما له غرض بهله)، واستمرت ام جاسم بلهجتها الجنوبية الخالصة بحديث طويل، ولكني سأختصره وبلغة يفهمها الجميع وبالأخص من عنيتهم في بداية الحديث ، ترى ام جاسم ان العيد الحالي لا ينتمي للعيد القديم بقيد أنملة ، موضحة بأن اهم شيء هو عدم توفر المال الكافي للعوائل الفقيرة لينعموا بعيد حقيقي ، كشراء الملابس للاطفال، وعدم استطاعتنا دفع حتى مبلغ الأجرة للذهاب الى زيارة قبور الأهل والاحبة وخاصة انه عيد الاضحى وزيارتهم مطلوبة، فضلا عن عدم قدرتنا التبعض من الاسواق لشراء المواد الغذائية لأكرام الضيوف ، توزيع العديبات على الاطفال ليمارسوا العابهم الخاصة في مدينة الألعاب او شراء ما يشتبهون من حلويات بحسب قول أم جاسم.

**صبيحة والمنطقة الخضراء**  
توجهت صوبنا ونحن ناهم بمغادرة حي الشفاء فتاة حافية القدمين ترتدي فستاناً أحمر يسمى قماشه بـ (الكودري) الذي طرز على رقبته شريط ابيض يسمى بالداقتيل تحول الى اصفر فاتح وبالأكيد كان تحوله من قدمه ولكنه اصبح درعا للفتاة من اشعة الشمس، لكنه لم يفلح بصد اشعتها عن وجه الفتاة الذي بدا قائم السمرة والشحوب، بادرته مع وصولها ام جاسم بالقول (ها صبيحة شتردين ) ردت صبيحة بصوت متلعثم ونبرة خجلى (جده ..تريد امي) غادرت ام ماهر وام جاسم وحفيتها صبيحة وبقية النسوة في حي الشفاء وعيون الوجه والقلب تتلفت يمينا ويسارا لتقدر حجم الخراب واجزم بأنها لا تقدر في بيوت طين وأخرى من الصفيح وثالثة من البلوك تنتقل بينها كلاب سائبة، واطفال يعمر الزهور تدور باحثة عن منقذ حقيقي في وطن حقيقي عن عيد يشبه عيدنا القديم، يبحثون و يبحثون لكن لا جدوى في بلاد ابطلتها حبتان الفساد وأمرأة الذبح، وانا اخرج من أتون الوجع انتظر مصيري كأي مواطن عراقي على يد من أصلناهم لكراسي الحكم ليمارسوا معنا كل هذا الظلم، ملتفتاً الى أسياد الخضراء وضحيتهم صبيحة صارخاً (يمتى الفرج ياربي)!

**العيد**  
( يمه موبس العيد تغير... حتى بشرته تغير...أكلته تغير... كل شيء تغير...الحنية راحت...الأخو ما يحب أخوه...الإبن ما له غرض بهله)

**العيد**  
نساء يجمعهن كقاسم مشترك الفقر وثياب السواد وملامح الألم المفقود، لم يكن اثر للعيد على وجوهن، عبا، اتهن سود ، ثيابهن سود

والجديد " الله كريم " ، وعلى قول الشاعر الراحل عبد الحسين الحلبي بوصف مأساة المواطن (يمرته العيد أمس بس ما مش إهدوم... وهسه إهدوم عدنه وما يجي العيد) وأفسر لبعض السياسيين الذين لا يفهمون لهجتنا ما قاله الشاعر الحلبي: انه في عهد الدكتاتور يأتي العيد ونفرح به مع عدم قدرتنا على شراء الملابس ، واما اليوم لدينا الملابس ولكن غاب اليوم في ظل غياب الأمن وحصاد الموت اليومي وإنشغال الساسة بمكاسبهم ومناصبهم.

**كل شيء تغير**  
كانت المتحدثة الإعلامية باسم عوز أولئك النسوة امرأة يتراى لي بأن عمرها يتراوح ما بين الـ ٦٠-٧٠ عاما ولا استطيع الجزم بذلك الحسبان لاللفاقة احكامها في سلب سني العمر، عرفت ان اسمها ام جاسم من خلال مناداة النساء لها، بيتت ام جاسم رداً على سؤالنا

### الكليجة والحناء

سالت ام جاسم عن طقوس العيد القديم فرئت بقولها: كنا قبل اسبوع من مجيء العيد نعد العدة لاستقباله ، فزوجي ابو جاسم وهو قعيد فراش العرض الان يذهب لشراء الخروف ويحب معه البرسيم قبل شهر من ذبحه حتى يسمن الخروف فضلا عن رخصه قبل شهر من العيد فكلما اقترب العيد زاد السعر، وانا اذهب الى السوق قبل اسبوع من العيد واتسوق مواد اكلة العيد المعروفة عند العراقيين، وتقوم باعدادها وفي مساء يوم عرفة او في فجر اليوم الاول من العيد نرسل الصواني الممتلئة بالكليجة الى الغرن القريب والوقوف كطوابير امام الافران حتى نحصل عليها جاهزة قبل نهاية صلاة العيد، مؤكدة ان شراء الملابس هي من مسؤولية أبي جاسم بالنسبة للأولاد، اما للبنات فهي مسؤوليتي، وبيتت ام جاسم ان قبل العيد بيومين او بثلاثة نقوم بصبغ الشعر بالحناء وكذلك صبغ راحة اليدين والقدمين بها لي وللفتيات، وحتى الاطفال من الذكور نقوم بوضع الحناء بأيديهم ورؤوسهم، اما اليوم فقد غابت تلك الطقوس والعادات عن العيد كما نكرت ام جاسم.



الكليجة أيام زمان

### لا عيد في غياب الأمن

قالت ام جاسم انه حتى لو توفرت جميع الامنيات التي نريدها، فما لي لذتها وطعمها وانت تسمع بعشرات الابرياء من شعبك يسقطون يوميا، فلا وجود لعيد حقيقي في ظل غياب الامن، وكذلك الخدمات.. وحملت ام جاسم بعض الساسة مسؤولية الاوضاع التي يعيشها الشعب، متسائلة بحسرة امتزجت مع طبات حديثها، ما ذنب اطفالنا يتحسرون على ملابس للعيد؟ ما جريمتهم حتى يحرموا ان يشاركوا أقرانهم من ميسوري الحال ان يأكلوا الحلويات او يذهبوا للمدينة الاعراب او متنزه الزوراء؟ ما الاثم الذي ارتكبه حتى يحرموا من المدارس؟ ما وما اسئلة كثيرة كانت تخرج كاللهب من جوف بركان ألم على لسان ام جاسم، ومع حديثها كانت النسوة المحيطات بها يشاركنها الرأي احيانا بالحديث واخرى بالحسرات والدموع للوضع المأساوي الذي تعيشه تلك العوائل!

خط الجوع والسذل والجهل والمرضى؟ كم من صبر كصبر النبي ايوب نحتاج لنسكت على ما يفعلونه بنا؟ كم من قرص أسبرين يحتاج القلب حتى لا يقف أمام تلك الصور؟!

**سواد في سواد في سواد**  
قبل ان أنهي ارتشاف قذح الشاي الذي جلبته لي ام ماهر من داخل البيت الطبيخي تجتمعن حولي العديد من نساء حي الشفاء ولسان حال فضوليتهن يقول: هل من مساعدات حكومية جاءت لنا من الحكومة؟ منصورات بأني موظف جاء من الحكومة ليدرج اسماء تلك العوائل لمكرمة ما، وما دفعهن لذلك الظن هو انني كنت أدون في مفكرتي حديث ام ماهر، لكن خاب ظنهن بعد ان قالت ام ماهر بأنه صحفي.

**مبيعات الصيف والشتاء**  
تقول: ان ابنها ماهر الذي ترك المدرسة بعد وفاة والده اثر مرض عضال يعمل في الصيف ببيع قناني الماء على طريق محمد القاسم الرابط بين بغداد الجديدة ومنطقة الببايع لكونه مزحماً بالمركبات، وتضيف ام ماهر: اما في الشتاء فيتنوع عمله بين بيع الشاي او المناديل او السكاثر، موضحة بأن رزقه في الصيف افضل من الشتاء، وبشأن استعداد العائلة المتكونة من ثمانية أفراد لعيد الاضحى ضحكت ام ماهر بصوت عالٍ والمرارة واضحة على ملامح وجهها (شكيتته خاله.. قابل احنه من الحكومة حتى نستعد للعيد)..

هنا أنا أقول متسائلا والعهد على القائل وكذلك المسؤول وهو أنا: هل يعقل هذا الكلام في بلد مثل العراق بلد يمتلك كل ثروات الدنيا وبعض أبنائه لا ينعمون بالعيد، بل يكرهون العيد، هل موازاتنا الانفجارية لا تستطيع انقاذ ام ماهر وغيرها من ارامل الارهاب والامراض؟ من يصدق بأن حكومة تدعي الدين وخبثية الله ومواطنوها يرزخون تحت



العيد في العراق

في الشوارع بعد ان ترك الجميع المدارس اولا لعدم وجودها اضافة لعدم قدرتهم على توفير الطعام من دون عمل بحسب تعبيرها للغوي البسيط.

### العيد

**يغفون وملابسهم الجديدة تحت وساداتهم ، بل ان بعضهم يرتديها وينام بها حالما يعيد يعطر الدنيا بالفرح ويملؤها بضياء سرورهم وبراءتهم وضحكاتهم التي تحتضنها الشوارع والارصفة والبيوت**

### العيد

**اغلب الساكنين او بالأحرى المتجاوزين هم من الفقراء واغلب الاعمال التي يمتنونها هي البيع المباشر كباية متجولين في الشوارع بعد ان ترك الجميع المدارس**

### العيد

اغلب الاعمال التي يمتنونها هي البيع المباشر كباية متجولين

**عيد بأي حال عدت يا عيد**  
نعم رضينا بأيام الحزن لكن ان تفرض سطوتها على أيام الفرح التي لا تشكل رقماً مهماً إزاءها كما تفعل الاغلبية السياسية في الوطن مع الأقلية ، تجعلنا نستنجد بالموت لننعم بالخالص الأبدي. العيد في جميع الأديان السماوية والأرضية هو موسم فرح وأغان وصلوات وتقاليد وشعائر تضيئه شموع وقناديل الفرح، العيد كما عهدناه وعرفناه ملابس جديد واختتام خصومات وتبادل قبليات وتزاور بين الأحبة، وصواني كليجه تعج بها الأفران، وجكليت وحامض حلو، واطفال يسبقون صباح العيد بأحلام العديبات والمراجيح ، يغفون وملابسهم الجديدة تحت وساداتهم ، بل ان بعضهم يرتديها وينام بها حالماً بعيد يعطر الدنيا بالفرح ويملؤها بضياء سرورهم وبراءتهم وضحكاتهم التي تحتضنها الشوارع والارصفة والبيوت، العيد بالأمس بشارة وصله لا تأتينا فقط من فتاوى علماء الدين او من رؤية الهلال ، بل يبرش بحميته صوت أم كلثوم وهي تصيح بغفوان السعد" الليلة عيد...عالدنيا سعيد" ، ولا أظنها في يومنا هذا ستعيد ما أقدمت عليه، بل ستصرخ بكل وجع الدنيا مع المتنبئ "عيد بأي حال عدت يا عيد" ولا اعتقد بوجود لائم لها على ما تقول وهي ترى فواجعنا التي لا تعد.

**العيد لأهل المال**  
عند باب بيت او بالأحرى يقال عنه بيت بُني من الطين في منطقة تسمى حواسم الزعفرانية، جلست ام ماهر في اول ايام عيد الاضحى مع صينيته التي احتوت بعض الحلويات ومغريات الاطفال الاخرى، واختلطت معها انواع من علب السكاثر قالت بعد ان القيت تحية العيد عليها "عيد مبارك خاله ولو العيد مو لأنه للهله، احنه عيدنه من نحصل اللكمة طبعاً تقصد ام ماهر في قولها ذلك ان العيد ليس للفقراء وإنما لأهل المال وعيدنا هو في حصولنا على لقمة الطعام ، وأنا فسرت تلك الجملة ليقيني بأن بعض السياسيين القادمين من الخارج لا يفقهون تلك الكلمات ويحتاجون الى قاموس لفهم لغتنا وأخر لمعرفة الأوضاع التي نعيش.

ام ماهر اوضحت بلغتها البسيطة بأن اغلب الساكنين او بالأحرى المتجاوزين هم من الفقراء واغلب الاعمال التي يمتنونها هي البيع المباشر كباية متجولين

## في الحدث

حازم مبيضين



## هي القدس لو تعقلون

لانتوقع أن يكون المتقائلون على حدث عمره ١٤٠٠ سنة، على علم أو اهتمام بما كُشفته مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، عن اقتراح ومخطط لإقامة كنيسة يهودي، على خمس مساحة "الأقصى"، ولا عن تحذيرها بأن المسجد الأسيريمر بأقصى درجات الخطر، وأن على الأمة الإسلامية، إن كان هؤلاء منها، أو يتفهمون تعاليم الدين الحنيف، أو يؤمنون بما جاء به النبي من رسالات ربه، أن تتحرك عاجلاً لإنقاذ أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، بدل التحشيد الطائفي، وتشكيل جبهات النصره وإنشاء دولة داعش الوهمية، فهؤلاء ليسوا معنيين بتحركات الحنظل، مدير عام مكتب الشؤون الدينية في وزارة الأديان الإسرائيلية، ولا بتقديره مشروعا يقطن إقامة صلوات يهودية في المسجد الأقصى، بناءً على ما تم الإتفاق عليه في لجنة الداخلية في الكنيست، وبما يوجب تخصيص مساحة في الجهة الشرقية من الأقصى، تشكل خمس مساحة المسجد، لتكون بمثابة كنيس يهودي، توزع فيها مساحات لإقامة الصلوات اليهودية الفردية والجماعية، وفق أوقات زمانية محددة موزعة على أيام الأسبوع، وأخرى على مواسم الأعياد والمناسبات اليهودية.

الأمة مشغولة اليوم بطاقيتها، وهي تحيل لها كل تحرك سياسي، والمغرب بهم يخوضون حرباً ضروساً، للدفاع عن مقام السيدة زينب في ضواحي دمشق، أو الدفاع عن صحابة الرسول ضد شاتمهم، والسفهاء يجوبون الشوارع شتامين في استعراض بغيض، والفقهاء منشغلون بمبطلات الوضوء وجهاد النكاح وإرضاع الكبير، وربما إجراء الدراسات العلمية حول جنس الملائكة، والفضائيات إياها تتبارى في حسابات تتعلق بأعداد الحور العين، التي يستحقها المؤمن، وتفوق أعداد هذه الروبوتات لمن يقضي شهيداً، وبما يوحي بأن ممارسة الجنس ستكون الوظيفة الأساس لسكان الجنة، أما فكرة الدفاع عن أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، فمؤجلة إلى ما بعد انتصار اللغة المؤمنة على اللغة الضالة، وبعض المساجد تخص برواها أيام الجمع، لأن الخطيب فيها يتقن لغة التحريض، ويحسن شتم الآخرين.

هل نحتاج إلى التنكير بأن هناك لجنة تأسست قبل ثمانية وثلاثين عاماً، بتوصية من المؤتمر السادس لوزراء خارجية الدول الإسلامية، وتولى رئاستها ملك المغرب، وورث ابنه رئاستها بعد موته، وأن أهدافها تلخصت في دراسة الوضع في المدينة المقدسة، ومتابعة تنفيذ قرارات مؤتمرات وزراء الخارجية للبلدان الإسلامية، والقرارات المصادق عليها من مختلف الهيئات والمحافل الدولية، والإصصال بالمنظمات الدولية الأخرى، التي قد تساعد على حماية المدينة، وتقديم مقترحات للبلدان الأعضاء، ولكل المنظمات المعنية الأمر، تتعلق بالخطوات المناسبة، التي يجب اتخاذها لضمان تنفيذ القرارات، لمجاهاة أي تطورات، وأن هذه اللجنة مطالبة بتقديم تقرير سنوي لمؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، عن طبيعة ما نفذته من خطوات، وأن هناك لجنا فرعية في عدد من الوعاصم العربية، تجتمع وتنصرف دون أي أثر، وأن هناك جيوشاً أنشئت باسم القدس، وأياماً تحمل اسمها، دون أن يستفيد المقدسيون من أي خطوة تعزز صمودهم وتقوي دفاعهم عن مدينتهم.

نحن فقط نحتاج لتذكر ما أنشده الشاعر مظفر النواب بعد هزيمة حزيران، وخاطب الزعماء العرب، القدس عروس عروبكم.. الخ، وترديد ذلك عند أنكل الشيوخ، بعماثهم السوداء والبيضاء والخضراء، عليهم يعوون إلى الطريق الصواب، ويمتنعوا عن تحريضنا ضد أنفسنا، وتذكر أننا وهم ممنوعون من زيارة القبلة الأولى، التي تتحول تدريجياً إلى كنيس يهودي.

## هجوم في الأمم المتحدة على السعودية بسبب حقوق المرأة والمهاجرين



مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة (أ.ف.ب)

الخيرية، إضافة إلى توفير الرعاية الصحية، وكفالة حق العمل، وسن الأنظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل على حد سواء، مع توفير الدولة للتعليم العام والالتزام بمكافحة الأمية.

وفي مجال حقوق المرأة، ألقى العيبان الضوء على "أن الشريعة الإسلامية تكفل المساواة العادلة بين الجنسين، ولا تفرق الأنظمة بين الرجل والمرأة، وفي مقدمتها النظام الأساسي للحكم الذي نص في مادته الثامنة على أن الحكم في المملكة يقوم على أساس العدل والمساواة وفق الشريعة الإسلامية، فالمرأة لها نعمة مألوبة لها حرية التصرف وممارسة شؤونها باستقلالية تامة ودون أي قيود".

المملكة أمام لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بجنيف، الإثنين: "أن النظام الأساسي للحكم في المملكة والمستمد من الشريعة الإسلامية، يؤكد على المبادئ والقيم السامية التي تصون كرامة الإنسان، وتحمي الحقوق والحريات الأساسية". وأضاف: "الحكم في المملكة يقوم على أساس مبادئ العدل والشورى والمساواة، كما يوجب النظام على الدولة حماية حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية، إضافة إلى واجب الدولة في كفالة الحقوق في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة، ودعم نظام الضمان الاجتماعي، وتشجيع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال

وعدم الوفاء بتعهداتها لمجلس حقوق الإنسان".

من جانب آخر، أكدت المملكة العربية السعودية، الإثنين، على التزامها باحترام وتعزيز حقوق الإنسان ودعم الأليات الدولية وفي مقدمتها آلية الاستعراض الدوري الشامل، وذلك على خلفية الانتقادات التي تعرضت لها من قبل دول ومنظمات تعنى بشؤون حقوق الإنسان وخصوصاً في مجالات سجن النشطاء دون الإجراءات المعمول بها دولياً وانتهاك الحقوق الأساسية للمرأة السعودية إلى جانب العمالة الوافدة.

وقد دعت بريطانيا أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومقره جنيف إلى إلغاء نظام ولاية الرجل على المرأة في السعودية وانضمت إليها الولايات المتحدة في التحذير عن حالات العمل القسري الذي يفرض على العمال الوافدين. كما عبر الوفد الأميركي عن قلقه من القيود التي تفرضها السعودية على حرية العباد وحرية تكوين الجمعيات بينما دعت ألمانيا إلى وقف العمل بعقوبة الإعدام.

وقال جو ستوروك نائب مدير الشرق الأوسط في منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان أمام الاجتماع "عدد كبير من الدول لديه سجلات بها مشاكل لكن السعودية لديها مستويات عالية غير معتادة للقمع

وعدم الوفاء بتعهداتها لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومقره جنيف إلى إلغاء نظام ولاية الرجل على المرأة في السعودية وانضمت إليها الولايات المتحدة في التحذير عن حالات العمل القسري الذي يفرض على العمال الوافدين. كما عبر الوفد الأميركي عن قلقه من القيود التي تفرضها السعودية على حرية العباد وحرية تكوين الجمعيات بينما دعت ألمانيا إلى وقف العمل بعقوبة الإعدام.

وقال جو ستوروك نائب مدير الشرق الأوسط في منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان أمام الاجتماع "عدد كبير من الدول لديه سجلات بها مشاكل لكن السعودية لديها مستويات عالية غير معتادة للقمع

وعدم الوفاء بتعهداتها لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومقره جنيف إلى إلغاء نظام ولاية الرجل على المرأة في السعودية وانضمت إليها الولايات المتحدة في التحذير عن حالات العمل القسري الذي يفرض على العمال الوافدين. كما عبر الوفد الأميركي عن قلقه من القيود التي تفرضها السعودية على حرية العباد وحرية تكوين الجمعيات بينما دعت ألمانيا إلى وقف العمل بعقوبة الإعدام.

وقال جو ستوروك نائب مدير الشرق الأوسط في منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان أمام الاجتماع "عدد كبير من الدول لديه سجلات بها مشاكل لكن السعودية لديها مستويات عالية غير معتادة للقمع

تعرض سجل حقوق الإنسان في السعودية لهجوم عنيف في الأمم المتحدة، واتهم منتقدون المملكة بسجن نشطاء دون الإجراءات المعمول بها وانتهاك الحقوق الأساسية للمرأة السعودية والوافدين.

جنيف / رويترز

## الكنائس المصرية تدفع ثمن الخلافات السياسية

القاهرة / سكاى نيوز

إلا أن الجماعة، التي حظرتها السلطات المصرية في سبتمبر الماضي، دأبت على رفض هذه الاتهامات، وحملت السلطات الأمنية المسؤولية غير المباشرة عن تعرض دور العبادة المسيحية لهجمات، بهدف إثارة غضب الشارع على الجماعة.

بيد أن الوقائع تشير إلى أن حدة هذه الاعتداءات تصاعدت بشكل غير مسبوq منذ ٢ يوليو، حين اقتحمت مجموعة من المسلمين مبنى تابعا لكنيسة مارجرجس في بلدة دلجا بمحافظة المنيا، وذلك فور إعلان وزير الدفاع الفريق عبد الفتاح السيسي عزل مرسي.

وأعقب هذا الاعتداء سلسلة من الهجمات المتفرقة على دور العبادة، خاصة في محافظة المنيا وأسيوط وسوهاج، حيث

شهد عدد من المدن المصرية منذ عزل الرئيس المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، محمد مرسي، في ٣ يوليو الماضي، اعتداءات وهجمات طالت كنائس وممتلكات عائدة للأقباط، كان آخرها مقتل عدد من الأشخاص بهجوم استهدف الأحد كنيسة العذراء في القاهرة.

وعلى الرغم من أن عملية استهداف الكنائس سبقت عزل مرسي، إلا أن تيارات علمانية ويسارية وقومية وجهت أصابع الاتهام لأنصار الإخوان المسلمين وحلفائهم في هذه الهجمات التي بلغت ذروتها بعد فض اعتصامي رابعة والنهضة.

## لم يتغير شيء منذ الصفقة الكيماوية

## الفرب يفض الطرف عن المجازر في سوريا

ترجمة / عبد الخالق علي

كشف الجراح البريطاني المتخصص بالأوعية الدموية ديفيد نوت، والذي عاد قبل أسبوع من رحلة دامت ستة أسابيع إلى شمال سوريا، الكارثة الإنسانية المستمرة في سوريا وكيفية إيجاد حلول لها، قائلًا "على المجتمع الدولي أن يؤسس ممرات إنسانية بين سوريا وجيرانها من أجل دعم مستشفيات فقدت الآلاف من أطبائها وتكاد تنفذ منها معدات الأقال الحياة". وأضاف ان الأطباء والكوار الطبية الأخرى مستهدفة من قبل النظام وأن إمدادات الإسعاف تتعرض للتدمير على أيدي المسلحين الإسلاميين الذين يقاتلون حكومة الأسد والجيش السوري الحر في ذات الوقت. كان السيد نوت -الذي سبق أن عمل في مناطق صراع العصابات بما فيها البوسنة وأفغانستان والعراق- يعمل على مدى أيام لمدة ١٨ ساعة في مستشفى ميداني في منطقة يسيطر عليها الثوار تبعد كيلومتر واحد عن خط الجبهة خلال مهمة الإغاثة الخيرية لسوريا. خلال عمله مع الجرحى السوريين تحت القصف وبالحد الأدنى من التجهيزات والمعدات، قال السيد نوت ان المستشفى كانت تشهد ما لا يقل عن عشرة من ضحايا إطلاق النار في كل يوم -معظمهم من المدنيين المستهدفين من قبل قنصاي النظام، ليس هناك الكثير من الأطباء في ذلك الجزء من البلاد، وقليل من الكوادر المدربة على الجراحة. من بقى هم الذين يريرون فعلا مساعدة الناس، وهذا هو سبب موت أغلبية المصابين - أنهم غير مدربين على الصدمة وكيفية التعامل مع النزف الشديد. المستشفى التي كنت اعمل فيها ليس

فيها قناع ليرتديه الجراح، كما أنها تفتقر إلى الكثير من المستلزمات بسبب نفاذها بسرعة. الحصول على إمدادات طبية عبر خطوط القتال يعتبر مشكلة كبيرة، وهناك حاجة ماسة إلى تأسيس نوع من الممرات الإنسانية أما من قبل الأمم المتحدة أو حتى الحكومة البريطانية، فحن بحاجة إلى قنوات لدخول الإغاثة. يأتي هذا النداء وسط إحياء يتنامى بين منظمات الإغاثة من فشل المجتمع الدولي في مواجهة الأزمة الإنسانية التي تواجه سوريا. مع أن وصول مفتشي الأسلحة لتدمير أسلحة الأسد الكيماوية قد أنهى الأزمة الدبلوماسية بين الدول الغربية التي تدعم الثوار و بين روسيا حليفة الأسد، فإنه لم يفعل الكثير لمساعدة ملايين المدنيين الذين حوصروا في الصراع. يقول د. جين هارفي براندول مدير البحوث في منظمة أطباء بلا حدود، والذي عاد من سوريا قبل أسبوعين "هؤلاء السكان بحاجة إلى مساعدة خارجية... فاتفق مجلس الأمن لم يغير شيئاً ولم يأتي بنتائج إيجابية لصالح المدنيين. من الملتفت للخطر أن المجتمع الدولي مسرور بالاتفاقية الكيماوية مع أن شيئاً لم يتغير... في الواقع نحن نود أن نكون في وضع يسمح لنا بإرسال قوافل إلى حيث يتعرض السكان الضعفاء إلى الهجوم، إلا أن ذلك يبدو حلماً لا يمكن تحقيقه". في الأسبوع الماضي، تم اختطاف ستة متطوعين من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومتطوع واحد من الهلال الأحمر العربي السوري من قبل مسلحين قرب بلدة سراقيف في محافظة ادلب. تم إطلاق سراح أربعة منهم إلا أن الباقين ما زالوا مختطفين رغم المناشدات المتكررة. هذه الحادثة سلطت الضوء على المخاطر

ونشرت حركة تمرد التي قادت مظاهرات حاشدة في ٣٠ يونيو عزل على إثرها مرسي، تقريراً يقول إن ٤٠ كنيسة تعرضت في ١٤ أغسطس للحرق أو النهب وتكسير تماثيل للنعراء وصلبان وغيرها من الرموز المسيحية.

وشهدت محافظة المنيا وحدها في هذا اليوم إحراق ٢١ مقرا تابعة للكنيسة القبطية، بينها كنائس وأديرة. ومن أبرز الاعتداءات، تلك التي طالت الكنيسة الإنجيلية بمنطقة جاد السيد وكنيسة خلاص النفوس وكنيسة الأمير تاوروس وكنيسة مار ميئا.

وشكا الأنبا مكاريوس أسقف المنيا، في مداخلة تليفزيونية، من أن قوات الأمن انسحبت من محيط تأمين الكنائس والمنشآت

المسيحية ورفضت التدخل لحمايتها، كما تقاعست مع خدمات الإطفاء عن إطفاء النيران التي اشتعلت في الكنائس بعد مهاجمتها. ولم يتوقف هذا المسلسل الرامي إلى إحداث شرخ طائفي في المجتمع المصري عند هذا التاريخ، ما دفع منظمة العفو الدولية إلى إصدار بيان قالت فيه إن الأقباط في مصر تعرضوا لاستهداف عنيف في الفترة التي أعقبت فض اعتصامي رابعة والنهضة.

إلا أن المنظمة التي أعربت عن قلقها من تعرض "الطائفة المسيحية لهجمات من قبل أنصار محمد مرسي"، اعتبرت في البيان نفسه أن القوات الأمنية فشلت في حماية الأقباط الذين يمثلون ما بين ٦ إلى ١٠٪ من سكان مصر البالغ عددهم ٨٥ مليون نسمة.

ذكر السيد نوت الذي عاد للعمل في لندن الأسبوع الماضي انه ممتن لسنوح الفرصة كي يقوم بتدريس تقنيات الجراحة مثل تكليل الأوعية الدموية وتقطيب الجروح في القلب والتي من الممكن أن تنقذ حياة المصابين بالإطلاقات النارية والذين كانوا ينفذون حتى الموت قبل زيارته. يقول "لم يسبق لي أن قمت بعمليات فتح صدر كثيرة بهذا الشكل في حياتي، كان الناس ينفذون حتى الموت لعدم وجود متدربين على فتح الصدر للسيطرة على نزيف الرئتين أو القلب أو الأوعية الدموية الرئيسية. لكن بعد تدريبي لهم اختلف الأمر مع أنني اتساعل كيف سيواصلون ذلك بعد مغادرتي. لقد سررت عند استلامي رسالة منهم تقول انهم يطبقون ما تعلموه مني وأن الكثير من المصابين يتمثلون للشفاء".

اما في موضوع الغذاء، فتقَدَّر الأمم المتحدة ان هناك أربعة ملايين سوري بحاجة ملحة الآن إلى الغذاء. يقول المدير التنفيذي لمنظمة "انقذوا الأطفال" جوستن فورسيث "مع اقتراب الشتاء وتنامي الجوع.. فنحن بحاجة إلى إيصال المساعدات الإنسانية إلى كافة المناطق السورية خلال أسابيع وليس شهوراً". تقول عبير عطيفة الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي حالياً، لا تتمكن أية منظمة عدا تلك التي توافق عليها الحكومة مثل الهلال الأحمر العربي السوري من توزيع المساعدات داخل سوريا، إلا ان تسليم الحصص الغذائية يتأخر بسبب المخاطر الأمنية على الطرق ونقاط التفتيش وبسبب التحول المستمر لخطوط السيطرة في أنحاء البلاد".

عن: الأندبندنت

## قالوا



وليد جنبلات

عند تسليم جائزة نوبل للسلام، تم استخدام منظمة حظر السلاح الكيماوي لتبييض صفحة الرئيس السوري بشار الأسد وإعطائه مصداقية وصكوك البراءة.

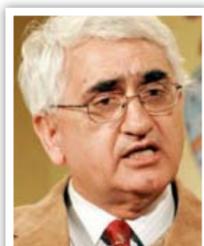


من مصلحة الشعب السوري أن يلتقي الجميع، وان يجمع الجميع على كلمة واحدة وهي مساعدة الشعب السوري، ليس على الاقتتال إنما على حل الأزمة وبناء دولتهم الجديدة.



الاخضر الإبراهيمي

أن الشلل في موازنة الدولة الفيدرالية وأزمة الدين، شكلا ضربة لأول مرعباً إلى حد ما، لأننا كنا قرب الهاوية الجديدة.



وزير الشؤون الخارجية الهندي سلمان خورشيد

إن الهند لن تقبل أي تدخل في خلافها مع باكستان حول قضية جامو وكشمير. إن التشكيك في هذا الامر مجرد مضيعة للوقت.

# من وكيف قتل القذافي.. هل طوي السر للأبد؟

في ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١١، أفاق العالم على صور دموية لاعتقال الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، مما أدى إلى عاصفة إعلامية.

بدا القذافي في تلك الصور وهو يستعطف شبانا فيما يشبه محاولات بإساسة لتجنب مصيره المحتوم الذي أظهرته لاحقا صور متعاقبة التقطها هواة، ليتم إعلان مقتله رسميا، من دون رواية نهائية لظروف ذلك. وبعد عامين من ذلك التاريخ، مازال الوضع على حاله والسر لم يكشف ولا يبدو أنه في طريقه للكشف. فما هي الروايات التي نعرفها حتى الآن؟



□ **طرابلس / CNN**

كانت CNN قد أجرت لقاء مع منصور ضو، القائد السابق للحرس الثوري الليبي، والذي يعرف بأنه "الصندوق الأسود" لبعض أحلك أسرار ليبيا وخبايا نظام الزعيم الليبي الراحل، معمر القذافي، الذي لازمه، منذ كان أكثر قادة العالم خشية وحتى اضطر للبحث عن القوت والاختباء في الأماكن المهجورة بمسقط رأسه "سرت" قبيل مقتله.

ووصف ضو، في مقابلة مع CNN للحظات الأخيرة للقذافي، رحلة فرارهم الفوضوية من مسقط رأس القذافي وحتى مهاجمة الناتو للموكب وهرب بعدها القذافي مشيا على الأقدام عبر أنبوب مجاري حيث قبض عليه مقاتلو المجلس الوطني الانتقالي، وقتل لاحقاً في ظروف لا تزال تفاصيلها ضبابية. وقال إنه فقد وعيه عند إصابته بشظية في ظهره ولا يدرى كيفية وفاة القذافي.

بالنسبة إلى السلطات الليبية، لقي العقيد القذافي مصرعه أثناء اشتباكات وتبادل لل نار بين مسلحين كانوا يحاصرون سرت وموكبه الذي كان يصد محاولة الفرار به. لكن تقريراً لمنظمة هيومن رايتس ووتش، نفى تلك الرواية بتاريخ ١٧ أكتوبر/

تشرين الأول ٢٠١٢، أياما قليلة قبل مرور السنة الأولى على مقتله. وشدد التقرير على أن هناك أدلة على كون القذافي جرى اعتقاله حيا ولكن جريحا من قبل ثوار مسراطة الذين تشير المعطيات إلى أنهم هم من قتلوه. لكن قبل ذلك، ويتاريخ ٢٩ سبتمبر/أيلول ٢٠١٢، نشرت صحيفة "لا كورييري ديلا سيرا" الإيطالية تحقيقا خلصت فيه إلى أن القذافي لقي مصرعه على يد "جاسوس أرسله الرئيس الفرنسي وقتها نيكولا ساركوزي".

وفي الحقيقة فقد خلصت الصحفية إلى ذلك بعد أن تحدث رئيس المجلس الانتقالي الليبي ساعتها محمود جبريل إلى قناة تلفزيونية مصرية هي قناة "دريم" مشيرا إلى أن "عميلا أجنبيا تسلسل إلى كتابت الثوار لقتل العقيد القذافي". أخذت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية تلك القصة وتابعتها وأجرت حوارا مع مسؤول العلاقات مع أجهزة الأمن الخارجية في المجلس الانتقالي ساعتها رامي العبيدي لتأتي الرواية الرابعة.

ويقول العبيدي إن أجهزة الاستخبارات الفرنسية السرية هي التي لعبت دورا محوريا ومباشرا في مقتل القذافي "وهو



معمر القذافي

ويعد إطلاق وكالة أنتربول مذكرة بحث دولية عنه، أضحي أمين المال السابق للقذافي محط كل الاهتمامات، سواء بباريس أو بالعاصمة الليبية طرابلس. والمسؤول الليبي اختفى كليا عن الأنظار، وقد يمكن العثور عليه من كل الكثر من الألتغاز حول الذهب الذي استولى عليه.

وتم اختطاف عمران وإطلاق الرصاص عليه في بني وليد، وشكلت وفاته حدثا في ليبيا لاسيما بعد أن أسبغ عليه المجلس الانتقالي صفة "البطل الشجاع والشهيد" وتساءلت قناة فرنسا ٢٤ الرسمية عن السبب في نقل عمران السريع لفرنسا. وردا على أحد أسئلتها، نقلت عن مسؤول في الخارجية الفرنسية قوله إنه تم منحه تأشيرة إنسانية لتوفير العلاج.

ويبدو أن مفتاح ما حدث قد يوفره المكلف الأساسي بالعلاقات الفرنسية الليبية أثناء فترة حكم جاك شيراك، ثم خلال فترة حكم نيكولا ساركوزي.

## زوجته: أطالب مجلس الأمن بالكشف عن جثمان زوجي وابني لدفنهما

## حارسته الشخصية تقول: من قتل على شاشات التلفزيون ليس القذافي



صفية فركاش

خائفاً أبداً وقال إنه طلب الشهادة». وتضيف حارسة القذافي، «القصص لم يكن عشوائياً لأن الناتو رصد مكان القذافي بسبب منشقين أبلغوا عنه»، قائلة: «مقتل القذافي فيه خيانة من قبل المنشقين، حيث كان القذافي يستخدم هاتف الثريا للاتصال على نويه وكان الهاتف مراقبا.. وتعرض الزعيم للصف بعد مكالمته لإعلامي ليبي في سوريا يدعى الدكتور حمزة التهامي ليطمئن عليه، بعدما سمع خبر سجن ابنه وزوجته في طرابلس. مضيفة: «بعد تعرض الموكب للصف مرة أخرى، كانت سيارات الموكب إما محترقة أو إطاراتها متآكلة بسبب الشظايا. وبالتالي بدأ كل ركاب هذا الموكب في المغادرة على أقدامهم، وفي هذه اللحظة حصل إنزال لقوات من الناتو وأمسكوا بالقذافي ووضعوه في منزل غير مكتمل البناء لمدة ٣ ساعات.. مؤكدة أن شاهد عيان آخر مسجون بصمراته، كان موجودا بالموكب، قال لها إن معمر القذافي لم يبق في هذا البيت بل أخذوه في سيارة إلى جهة غير معلومة. مستشهدة بأن خبر مقتل القذافي وصل للإعلام في حدود ساعة منتصف النهار ونصف، متسائلة: «كيف للناتو بترسانته الإعلامية من الجزيرة العربية يصورون قتل القذافي بالوبيل». وهنا علامة استفهام. وتواصل جميلة «القذافي سُك حيا فلماذا لم يسجن»، والأهم أنه تم عرض فيديو على قناة الجزيرة للقذافي مرة الدم موجود على يمين رأسه ومرة أخرى على يساره، وهو ما يشكل أيضا علامات استفهام.

مشيرة إلى أن القذافي الذي تعرفه لا يخاف من الصاروخ، قائلة «أنا أعرف شجاعته وأؤكد للجميع أن من ظهر على الشاشات ليس

تؤكد جميلة المحمودي، الحارسة الخاصة بمعمر القذافي، أن الصور التي بثها الإعلام عن مقتل العقيد ليست حقيقية، مشيرة إلى أن القذافي نقل من قبل الناتو بعد قصف موكبه.

نفت الحارسة الشخصية للزعيم الراحل معمر القذافي، جميلة المحمودي، أن تكون الصور التي تم بثها عبر الإعلام عن القذافي أثناء اغتياله حقيقية، مؤكدة أن الرجل الذي تم قصفه بإبواب من منشقين ليبيين، نقل من موقع القصف من قبل الناتو قبل وصول أي كان، مشيرة إلى أن لديها دلائل تكشف عدم صحة تلك الصور. وكشفت المحمودي عن الحالة التي كان عليها العقيد الليبي في أيامه

الأخيرة قائلة «كنت أخلج أن أحكي أمامه عن شيء له علاقة بالمرحلة، وكان لديه إيمان غير عادي بالنصر، واختار أن يكون شهيدا منذ خطابه في ٢٢ فيفري ٢٠١١، وقال «أنا مشروع شهيد»، وتستطرد «لم أشعر يوما أنه حزين أو منكسر، كان قويا وصبورا، ومؤمنا بالقضاء والقدري». وتؤكد جميلة المحمودي في حوار لها مع بوابة الأهرام المصرية، نجاة شخصين من موكب القذافي الذي استهدفته طائرات حلف الناتو، وتقول إن أحدهما موجود في مصر حاليا، والأخر في أحد سجون ليبيا، وقد روى لها الشاب الموجود في مصر ما حدث للموكب عندما قصفه الناتو، وقد رفضت جميلة نكر اسمه وأكدت أنه لا يستطيع الظهور إعلامياً لأسباب أمنية.

تنقل جميلة عن الشاب قوله، إن موكب القذافي

## أخبار الكفاح

### ظفر الياقوت

### علي زيدان يتهم نائبين بالتورط في عملية خطفه



علي زيدان

اتهم رئيس الوزراء الليبي علي زيدان يوم الأحد نائبين برلمانيين من حزب إسلامي بالتورط في تنسيق عملية خطفه من قبل إحدى الميليشيات التي يهدد التناحر فيما بينها بالتحول إلى حرب.

وبعد عامين على سقوط معمر القذافي يشل القتال الداخلي الحكومة الليبية الهشة العاجزة عن نزع سلاح مقاتلي الميليشيات في بلد مازال يعج بالسلح من عهد القذافي.

وخطف متمردين سابقون زيدان الأسبوع الماضي من فندق بطرابلس بعد هجوم ولم يفرجوا عنه إلا بعد ساعات من عملية خطف أنحى باللائمة فيها فيما بعد على خصومه في المؤتمر الوطني العام.

وقال زيدان للصحفيين يوم الأحد انه توجد قوى تريد عرقلة بناء الدولة.

واتهمت حكومته مصطفى التريكي ومحمد الكيلاني العضوين في المؤتمر الوطني العام بجمود كما أن الجماعات المتناحرة للمتمردين السابقين مازالت تفرس رأبها بقوة السلاح.

### من موسكو

### ٢٦ قتيلاً وجريحا بانفجار حافلة جنوب روسيا

– أعلنت السلطات الروسية، الاثنين، عن سقوط ستة قتلى وإصابة ٢٠ آخرين بجروح إثر انفجار حافلة، في منطقة فولوغراد جنوب البلاد. ولم تقدم السلطات أي تفاصيل إضافية حول سبب الانفجار... ونقل تلفزيون روسيا ٢٤ الحكومي أن الانفجار قد يكون سببه عبوة غاز، إلا أنه تراجع عن ذلك في وقت لاحق ليشير أن الانفجار ناجم عن "جهاز غير معروف". من جانبها قالت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء إن محققين يشتبهون أن الانفجار أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل.

ونقلت الوكالة عن مصدر في مكتب لجنة التحقيق الإقليمية قوله إنه تم العثور على وثائق الهوية الخاصة بالمهاجرة المشتبه بها قرب الموقع وإن من المعتقد أنها زوجة إسلامي متشدد.

### باريس

### رئيس وزراء فرنسا يعبر عن "صدمته" لتجسس أمريكي على بلاده



جان مارك ايرولت

عبر رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ايرولت الاثنين في كونهان عن "صدمته" للمعلومات عن تجسس أمريكي على فرنسا وطالب الولايات المتحدة بتقديم "أجوبة واضحة" حول هذه الممارسات.

وقال ايرولت أمام الصحفيين "لقد أصبت بصدمة شديدة... أن تتمكن دولة حليفة مثل الولايات المتحدة من الذهاب إلى حد التجسس على اتصالات خاصة بدون أي مبرر استراتيجي أو مبرر لأغراض الأمن القومي مطالبها الولايات المتحدة "بردود واضحة وبأن تبرر الأسباب التي كانت وراء هذه الممارسات".

### دمشق

### كوماندرس من المخابرات التركية حرر الرهائن اللبنانيين

نكرت صحيفة صباح التركية الموالية للحكومة الاثني أن الرهائن اللبنانيين الشيعة التسعة الذين أفرج عنهم السبت بعد احتجازهم ١٧ شهرا لدى معارضين سوريين مسلحين، أخرجوا من سوريا في عملية لفريق كوماندرس للاستخبارات التركية. وأكدت الصحيفة أن القوات الخاصة التركية تدخلت الاربعاء في ١٦ تشرين الاول/أكتوبر في مدينة اعزاز، التي تشهد منذ أسابيع معارك عنيفة بين جماعات اسلامية متشددة وأخرى معارضة للرئيس السوري بشار الأسد.

وتمكن الكوماندرس من اخراج الرهائن اللبنانيين، ونقلهم الى الاراضي التركية من دون المشاركة في المعارك، بحسب الصحيفة التي لم تذكر مصادر معلوماتها. واختطف معارضون سوريون مسلحون الحجاج الشيعة التسعة في آذار/مارس ٢٠١٢ في سوريا.

وأفرج عنهم السبت وعادوا الى بيروت، في اعقاب مفاوضات نظمتها تركيا وقطر. وفي اطار تبادل مخطفين أفرج عن طيارين تركيين اثنين من شركة الخطوط التركية السبت. وكان الرحلان اختطفا في ٩ آب/أغسطس على طريق مطار بيروت على يد مجموعة، أعلنت أنها خطفهم لإجبار انقرة على الضغط على المعارضين السوريين، الذين اختطفوا الحجاج الشيعة.

مفتشا عنه من قبل إنتربول فسيتم تسليمه" لكن صالح اختفى من الغد. وصالح هو واحد من عدة شخصيات قد توفر معلومات أنق عمّا حدث، أو شخصيات أخرى تردت حولها شائعات وتقارير وأسئلة.

وأخر تلك الشخصيات عمران بن شعبان الذي توفي في ٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠١٢ في فرنسا وهو شاب ليبي عمره ٢٢ سنة، ذاع صيته في ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١١، يوم إلقاء القبض على العقيد الليبي معمر القذافي في مكان ما غربي مدينة سرت. عمران كان ضمن المجموعة التي اعتقلت العقيد قبل تصفيته جسديا. وقد ظهر بن شعبان أكثر من مرة في أشرطة فيديو وهو يرفع في يده مسدس القذافي الذهبي الذي استولى عليه.

وتم اختطاف عمران وإطلاق الرصاص عليه في بني وليد، وشكلت وفاته حدثا في ليبيا لاسيما بعد أن أسبغ عليه المجلس الانتقالي صفة "البطل الشجاع والشهيد" وتساءلت قناة فرنسا ٢٤ الرسمية عن السبب في نقل عمران السريع لفرنسا. وردا على أحد أسئلتها، نقلت عن مسؤول في الخارجية الفرنسية قوله إنه تم منحه تأشيرة إنسانية لتوفير العلاج.

القذافي، وبصرف النظر عن كل ما سبق فإذا كان هو القذافي فأين جنته، ناشئة أن «معمر القذافي كان ملاكا مقارنة بهؤلاء البشر»، في إشارة منها إلى ما تصفه به المرتزقة والقاعدة، الموجودين في ليبيا حاليا، مضيفة: «أنا أتحدى أن يخرج أي شخص ويقول إنه قتل معمر القذافي سواء أكان شخصا أو دولة، قدم معمر القذافي مشكلة كبيرة ويسبب فتنة بين القبائل، فمؤيدو القذافي ليسوا ليبيين فقط. من جانب آخر قالت "صفية فركاش" زوجة العقيد الليبي "معمر القذافي" في رسالة لإذاعة "صوت روسيا" أن "النصر قادم لا محال بإن الله في نكزي سقوط بلادي الحبيبة على أيدي حلف الناتو، ومن دعمه في البلاد لينشروا فيها الخراب والدمار ويبثوا الفتنة بين أهلها. وأضافت "وفي نكزي استشهائ زوجي معمر القذافي" وابني الغالي الأسد الجسور "المعصم بالله معمر القذافي" إثر غارات جوية غادرة قامت بها طائرات حلف الناتو ولتسلمهم إلى عصابات إجرامية تقوم بقتلهم وهم أسرى عزل وجرحى مخضبين بدمائهم، وتمثل بجثامينهم الطاهرة وهو ما يتنافى مع كل الشرائع السماوية والأرضية، وليضيفوا إلى جريمتهم جريمة أخرى باحتجاز جنائمينهم. وأوضحت "إننا أطلب كل من أعضاء مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي وكل من شارك في قتل الشهداء وكان مسؤولا مسؤولية مباشرة أو غير مباشرة في هذه الجريمة الشنيعة، أن يكشفوا عن مكان جنائمينهم ويقوموا بتسليمها إلى نوبهم ليقوموا بدفنها في المكان الذي يريدون، وبالطريقة التي يريدون".

## "الغارديان" شعبية السيسي تقوده نحو الرئاسة

### theguardian

شعر معارضوه أنه يحاول أن يسرق مصر من طابعها المعتدل. وبعد ما يقرب من ثلاث سنوات من الفوضى في فترة ما بعد الثورة، رأوا أيضا أن السيسي هو من سيعيد الاستقرار، برغم ما وصفته الصحيفة بارتفاع في عمليات القتل برعاية الدولة منذ الإطاحة بعمرسي. ونقلت الصحيفة عن الكاتب باسم صبري قوله: كان هناك إحساس بأن البلد قد ضاعت، ولم يكن هناك أي مؤسسات مستقرة لفترة، وكان ينظر إلى الجيش باعتباره الملائم الأخير لاستقرار، لذلك بعدما مضى السيسي فيما فعله، نظر إليه على أساس أنه عمل بطولي، وقام بالخطوة التي نرى على السيسي لإنقاذ البلاد من اقتصاد متداع واستبداد ديني.

وتقول بهيرة إن الفكرة جاءت في شهر أغسطس الماضي مع الإعلان عن فض اعتصام جماعة الإخوان في ميدان رابعة العدوية، وتوضح أنه بالرغم من الغضب في الخارج إلا أن الكثير من المصريين أرادوا أن يبدو دعما بأي طريقة يقدرون عليها. وتقول الجاردريان إن بهيرة تمثل قطاعا كبيرا من الشعب المصري الذي يرى أن الإخوان جماعة إرهابية. وتمضى الصحيفة قائلة إن هذا ليس سوى مظهر واحد من موجة الدعم الشعبي العارمة للسيسي، والتي لم يحظ بها أحد منذ الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.. فكثير من المصريين يثنون على السيسي لإنقاذ البلاد من الرئيس السابق محمد مرسي، الذي

تحدثت صحيفة "الغارديان" البريطانية عن شعبية الفريق أول عبد الفتاح السيسي الهائلة في مصر، والتي تدفعه نحو الرئاسة، وقالت إن عددا متزايدا من المصريين يؤيدون النهج الذي يتبعه وزير الدفاع في التعامل مع جماعة الإخوان المسلمين، والذي وصفته بالمتشدد. ورصدت الصحيفة مظاهر شعبية السيسي، وقالت إن صناعة الشكولاتة المصرية بهيرة جلال لم تحف تأييدها للسيسي، فقدت لزيائن محلها في وسط القاهرة اختيارا بين نوعين من الشكولاتة؛ واحدة تحمل وجه الفريق مرتديا نظارتها الشمسية، وأنواع أخرى تحمل رسائل من قبلها "نشكر السيسي من صميم قلوبنا".

## الكشف عن أول اتصال بين مسؤولي قطر والنظام السوري

### The Christian Science Monitor

بشمال حلب في مايو ٢٠١٢، أثناء عودتهم من رحلة حج للعبوات المقدسة في إيران، وتم اتهامهم من قبل خاطفيهم بالانتماء إلى حزب الله، وجاءت عملية الاختطاف في وقت من الشكوك المتزايدة حول خوض حزب الله قتالا في سوريا لصالح نظام بشار الأسد، وتم بعد ذلك تأكيد الأمر من قبل قيادة الحزب.

وتم الإفراج عن رهينتين بعد شهرين، بينما ظل مصير الباقيين معلقا في المفاوضات الطويلة ومطالب جماعة المعارضة لنظام الأسد بالإفراج عن ٢٨٢ امرأة. وحملت عائلات الرهائن تركيا المسؤولية لعدم ممارسة نفوذ كاف على "حركة العاصفة الشمالية" التي زعمت أن لها اتصالات مع السلطات التركية، ونظمت عائلات المختطفين احتجاجات أمام السفارة التركية. وتم اختطاف طيارين تركيين في أغسطس الماضي أثناء مغادرتهم مطار بيروت، واهتمت صحيفة وول ستريت جورنال بدورها بهذا الاتفاق الذي جمع أربعة أطراف متنافسة مع بعضها البعض، وقالت إن قطر ساعدت على حل أزمة الرهائن في الحرب الأهلية السورية في نوج نادر على التعاون بين دمشق وخصومها، بما يقدم دفعة لجهود قطر لاستعادة دورها كوسيط إقليمياً.

تحدثت الصحيفة عن المفاوضات المعقدة حول مصير الشيعة اللبنانيين في سوريا، بين دول متنافسة لتأمين إطلاق سراحهم بعدما أمضوا أكثر من عام قيد الاختطاف. وأشارت الصحيفة إلى أن الشيعة اللبنانيين التسعة الذين اختطفتهم إحدى جماعات المعارضة السورية العام الماضي، قد عادوا إلى بيروت في وقت متأخر من مساء السبت الماضي كجزء من اتفاق ثلاثي لتبادل السجناء.

ورأت الصحيفة أن هذا الاتفاق الذي استغرق عدة أشهر للوصول إليه يسيطر الضوء على ظاهرة الاختطاف في سوريا، حيث تعرض الأجانب سواء كانوا صحفيين أو عمال إغاثة، وكذلك عدد غير معلوم من السوريين للاختطاف لأسباب متعددة. بعض الضحايا يتم احتجازهم مقابل فدية، في حين كان آخرون رهائن سياسية احتجزتهم الفصائل المتعددة المتطرفة، والتي يرتبط بعضها بتنظيم القاعدة. ونقلت الصحيفة عن عباس شيبان، أحد المخرج عنهم بعد عودته على مطار بيروت، قوله إن الوضع أسوأ كثيرا مما يمكن تخيله، وقد دفعا ثمنا باهظا.

وكان الأسرى اللبنانيون جزءا من مجموعة من ١١ شخصا تم اختطافهم



# "أنا الحكاية" في مقبرة جماعية

كواليس

سامي عبد الحميد



## المسرح والتداخل الثقافي بين الأمم!

ما موقع ما هو وطني في التداخل الثقافي؟ قد نجد نقاطاً وافضة لتلك الممارسات في مختلف الأجناس الوطنية في مراحل ما بعد الاستعمار بدلاً عن الاعتماد على الأيقونة الكونية من أجل ملء الفراغ الذي تتركه السياسة الاستعمارية والتي عملت على طمس الثقافة الوطنية.. وقام الباحثون في مختلف المواقع بإعادة اكتشاف التطبيقات التي حدثت قبل مرحلة الاستعمار وتجميعها، وتفسير الحاجة إلى التماثل في القوة للعلاقات بين المستعمر والمستعمر مجالاً للحدوث الوطنية ضمن الأسواق الثقافية الكونية والتي تعتبر التقاليد المحلية في المراحل التي سبقت الحداثة على أنها مواد خام يجب إعادة رزيمها وتصديرها إلى الخارج بدلاً من اعتبارها كيانات مبدعة ينبغي حمايتها. تخيل عدد من كتابات المسرحية من مرحلة ما بعد الاستعمار أمثال (إيفو سدرلاند، من غانا، و (وور سونيجا) من نيجيريا، و (كافالام تاريانا) من الهند تخيلوا العروض المحلية لغرض إعادة تركيبها بشكل مضاد لتيارات التداخل الثقافي العابرة وسميت تلك الممارسات (الثقافية الداخلية) واعتبرت الممارسات الثقافية في مرحلة ما قبل الاستعمار على أنها وقيمة وهي ليست كذلك بالنسبة للآخرين، ولذلك أدرجت ضمن المصطلحات المعاصرة.

ما يتركه (التداخل الثقافي) في المجتمعات التقليدية هو الرغبة في تحويل العرض المحلي للائمة ذائقة المستهلك الغربي، لقد امتص المشروع الغربي للتداخل الثقافي ثمار الناتج المادي للإمبراطورية لأجل أيديولوجياتها الخاصة عن الرأسمالية والمسيحية، وهكذا تصبح التداخل الثقافية وسيلة لتحقيق كل ما هو مرغوب في الثقافة الغربية أو ثقافة العالم الأول وما يمكن تخيله وابتداعه وتنفيذه، تمت تغذية الملاعة مع ما هو شرقي كما لو كان حنيئاً للوطن ولطلس المغفود وللشكلائية وللدن، ذلك هو فضاء الحنين إلى الوطن إلى الأصالة الثقية، الحنين إلى كل ما هو بعيد عن الإنسان الغربي. هناك تناقض في (التداخل الثقافي) لأنه ينبع من الإيمان الذاتي ومن اللقلق الذاتي أيضاً، هو وسيلة لتحويل الثقافة على أنها بركة خالصة عندما يتم احتلالاً تنتج وتوصل وتستبدل ما كان أصلاً من الثقافة، وبدلاً من أن يكون (التداخل الثقافي) لقاءً متبادلاً بين الثقافات فإن عرضه في الغالب ليس إلا تنفيذاً للرغبة والمحلية والأضراب في نظام ثقافي ينظر إلى الثقافة الأخرى كونه منطقتان شكلائية أو جمالية من أجل التجديد، يشغل مسرح التداخل الثقافي في الفضاء الكائن بين ثقافتين أو أكثر ولكن تلك الثقافات هي نفسها نادراً ما تتلقى وتتفاعل وحدها، ولكن هذا لا يعني أن جميع الممارسات الثقافية تشتغل ضمن البنية المتجزأة للتبادل الثقافي يستند إلى التطبيق الثقافي للعالم الأول المسطلل للثقافة الأخرى لعالمه الثالث.

هناك، مثلاً، بعض الحركات في آسيا مثل مسرح (بارسي) في الهند كتفت نفسها وخضعت لتطبيقات العرض التي مارستها أسبواب الاستعمار في القرن التاسع عشر، وهذا دليل على مقصد الميطفين لفرز أنفسهم كخليفة ثقافية متحركة في وطنها، العديد من الممارسات المتكورة أنفا سواء كانت حديثة أم ما بعد الحديثة في المسرح الغربي مع كونها، على ما يبدو، متجنزة في سير المستشرقين من أجل تجديد الذات، فإنها، بحق، موجودة ودرجة أقل تطفو على السطح، ودرجة أكثر على المستوى النظري أو ربما ضمن المنطقة الجغرافية والنظام الاقتصادي فقط، إن مثل هذه الطرق العنصرية للتبادل تجعل تقسيم ما هو غربي منهاراً ولم يتوسط الاستعمار فيه إطلاقاً. مع أن استعارات (بيتس) من عناصر الدراما المسرح (نو) الياباني على سبيل المثال، متجنزة في وسواس الحداثة مع شيء من التجديد، فقد تشكلت على المستوى اللغوي ومن الرغبة في ابتداء مصطلح البرندي جديد متجاوزاً الواقع المعاصرة، وعليه فإن تداخلاته الثقافية لم تستنسخ المظاهر السطحية للثقافة الآسيوية إذ لم يكن هناك تبادل فعلي لأي شيء بل كانت هناك وسيلة لتحويل نوع جديد من الدراما مع مسرح شرقي طغسي من القرون الوسطى (مثل مسرح نو) يوفّر إطاراً مجازياً ويراد لها لدراما سياسية تورية لا تتواءم مع الواقعية، بل مثل فان تأثير (أوبرا وبين) و (الممثل (في (لانغاش) في آراء (بريخت حول التفرغ-الإبعاد ليس إلا مجازاً مفاهيمياً لصيغة مسرحية تقصد الإصلاح السياسي أكثر من أن تكون ملائمة للاستشراق.

اتخذ التداخل الثقافي المسرح أشكالاً متعددة وبرزها:

أولاً، لجوء كتاب المسرحية في الغرب إلى معالجة موضوعات مقبسة من التراث حيث اقتبس من حكايات ألف ليلة وليلة- حكايات الفخايات الثلاث- واستبدل الفخايات بالبندي، وكما فعل الشاعر الإنكليزي فليكر عندما كتب مسرحيته (حسن) وهي الأخرى مقبسة عن إحدى حكايات ألف ليلة وليلة، وكذلك الحال مع السويدي (أوغست سترف بريخ) عندما كتب مسرحيته (حذاء أبو القاسم الطنبوري)، وثانياً، قيام مخرجين من هذا البلد أو ذاك بتفسير مسرحية مؤلف من بلد آخر وفقاً لرؤيته المختلفة، كما فعلت أنا نفسي عندما أخرجت مسرحية شيسبير (هاملت) وأسبغت عليها صيغة عربية وبنوتها (هاملت عربية) أو كما فعل المخرج الأمريكي (بروت ويلسون) عندما أدخل مشهداً من ملحمة كلكاش في إحدى مسرحياته، ثالثاً، استقادة الثقافات المسرحية في شتى أنحاء العالم من الثقافة المسرحية الإغريقية القديمة، رابعاً، تقديم المسرحيين في هذا البلد أو ذاك مسرحيات أجنبية مترجمة يجسدون في موضوعاتها ما ينعكس على واقع مجتمعهم، وهكذا أصبح المسرح فناً شمولياً رغم تحديده هوته.

مصميم حسب الله



لم تزل الجرائم التي ارتكبتها السلطات القمعية المتعاقبة؛ حاضرة في الوعي البشري لاسيما تلك التي تتخذها السلطات

مساراً وأسلوباً ومنتجاً في إقصاء الآخر المختلف عنها في الفكر، والرأي والعقيدة، وتعد جريمة الإبادة الجماعية أحد أشنع الجرائم التي تصنفها المنظمات الدولية بوصفها (جرائم ضد الإنسانية)

، التي تم الكشف عن بعضها من خلال المقابر الجماعية، بينما لم يزل غيرها مجهولاً حتى قيام الساعة، وعلى الرغم من

أن هذا النوع من الجرائم لا يقتصر على أمة دون سواها، حيث تتشارك المجتمعات التي يهيمن عليها الحكم الشمولي

في الأوجاع ذاتها، ويعد المجتمع العراقي في طبيعة تلك الدول التي تنوعت فيها جرائم الإبادة

الجماعية ومقابرها التي تنتشر من الشمال إلى الجنوب.. سواء تلك التي تم اكتشافها أو تلك التي لم تزل في غيابة الجب.

تعددت الاستغالات النصبية التي تتعاطى مع فكرة (المقابر الجماعية) إلا أن العديد من التجارب المسرحية لم يمتلك صانعوها القدرة على توظيف المناسبة على نحو درامي يمنح المتلقي فرصة في إعادة إنتاج المناسبة، بل اقتصر الأمر على تقديمها كما كشفتها حفريات المثقبن.

وقد بدا ذلك حاضراً في مسرحية (أنا الحكاية) تأليف (سعد هدايي) سينوغرافياً وإخراج (فلاح إبراهيم) تمثيل (عواطف السلطان - فلاح إبراهيم) والتي قدمت على خشبة المسرح الوطني ضمن فعاليات (أيام مسرحية عراقية) التي أقامها المركز العراقي للمسرح.

إن المؤلف ظل حبيس الواقعة التي بات المتلقي مدركاً لها.. لاسيما وأن هذه المقابر لم تتوقف عند الزمن الماضي بل أن الجرائم التي ترتكب بحق الشعب العراقي اليوم لا تمنح المتلقي فرصة النظر إلى ذلك التاريخ الدامي.. لتتحول المقابر الجماعية في الماضي القريب إلى (مقابر مجهولي الهوية) في الحاضر وربما في المستقبل الغامض! الأمر الذي بدا فيه النص معتمداً على ذاكرة المتلقي من دون أن يقدم له طروحات درامية تتسجم مع حجم المناسبة التي أدركها المتلقي سمعياً وبصرياً، من خلال القنوات الفضائية والأفلام الوثائقية.. فضلاً عن الحكايات والشهادات التي يتناقلها أهل الضحايا.

اعتمد المؤلف في (أنا الحكاية) على

فئائية الأم الباحثة الأزلية عن ابنها في رفات المقابر الجماعية، وعلى الغريزة الحيوانية ممثلة بشخصية (الرجل) الذي بدا سلوكه التعبيري خالياً من الصفات الإنسانية، واقتصرت رغبته الجامحة على اصطيد (الأم/ الأنتى) إلا أن المؤلف لم يمنح المتلقي فرصة اكتشاف شخصية (الرجل)، الأمر الذي جعل المتلقي يبحث عن ماهية ذلك الشخص الذي ارتضى أن يسكن في حفرة تتناثر فيها الجثث أو ما تبقى من أعضائها التي منحت الباحثين عن أبنائهم فرصة في التعرف عليهم من خلالها.. فضلاً عن ذلك فإن المؤلف ارتضى الاعتماد على اللهجة المحلية مستفيداً من تعاطف المتلقي معها،

من دون أن يكون لها فعل دلالي يمنح النص الدرامي فرصاً في القراءة والتأويل والبحث في فئائية المتن النصي عن اشتغالات توليدية سعيًا وراء ثيمات جمالية تمنح الواقعة سينوغرافياً العرض:

اعتمد المخرج السينوغراف على المتن النصي في صياغة فضاء العرض مستفيداً من البيئة التي حققها فضاء المقبرة الجماعية، بوصفه مقترحاً مكانياً، إلا أن ذلك أوقع العرض في سينوغرافيا ثابتة وغير متحركة، إذا ما استثنينا حركة الإضاءة في إشارة إلى وجود (البلدورز) وماعداها فإن الشكل البصري والمفردات التي اعتمدها المخرج ظلت ساكنة من دون أن يتم التعامل معها على الرغم من

أن بعضها كان يمتلك حضوراً دلاليًا كما هو الحال مع (براميل النفط - إطرارات السيارات) إلا أنها جميعاً ظلت أسيرة البيئة المقترضة.

فضلاً عن ذلك إن اشتغال المخرج السينوغراف على الإضاءة التي جاءت منسجمة بشكل ما مع فكرة النص إلا أنها وقعت في محنة تطبيق الوظائف الأساسية للإضاءة في العرض المسرحي والتي تتمثل في كشف الشخصية، ذلك أن المخرج عمل على تأسيس جو بصري ينسجم مع زمن الحدث الذي كان يحيل المتلقي إلى الليل، أما إذا كان المخرج قاصداً لتلك الظلمة من أجل تحقيق فرضية تتمثل في وحشة المقابر وظلمتها، فإنه قد استطاع إيصال تلك الفكرة التي بدت مهيمنة على العرض لدرجة أنها لم تمنح المتلقي فرصة التواصل مع الممثلين الذين تحولوا في أحيان كثيرة إلى أشكال شبحية خالية من التعبير.

الأداء التمثيلي والأحداث المتفجرة: عملت الفنانة (عواطف السلطان) في مشاراها الفني على تكوين علاقة جمالية مع المتلقي، وقد بدا ذلك واضحاً في العديد من العروض المسرحية التي يمكن أن نذكر منها (أب للبيع أو للإيجار) إخراج الراحل (قاسم محمد) والتي جسدت فيها شخصيات متنوعة، فضلاً عن أدائها في مسرحية (النهضة) إخراج (عباس الحربي) الذي ظل حاضراً في ذاكرة المتلقي العراقي، وعلى الرغم



من أن الفكرة التي تصدى لها فريق العمل في (أنا الحكاية) ليست بعيدة عن أوجاع (النهضة) إلا أن الأداء التمثيلي لم يكن منسجماً مع الشكل الدرامي للامساة، وقد بدا واضحاً في غياب فعل الممثل في العديد من سلوك الممثلة لم يكن حاضراً في المشهد الذي تجد فيه حقيبة طفلها، حيث اقتصر أدائها على المنطوق النصي، الذي لم يكن بحجم الانفجار المشهدي، الأمر الذي جعل من الممثلة بعيدة عن سلوك الشخصية التي هي بالإساس حاضرة في ذاكرتنا الجمعية، وعلى الرغم من محاولة المخرج تكرار الشخصية في المشهد الأخير إلا أنها لم تتعد عن كونها أشكالاً لشخصيات يدرك المتلقي حجم المناسبة التي تعيش في فضاءها، ومن جهة أخرى نجد الفنان (فلاح إبراهيم) الذي لعب دور الرجل حاول جاهداً أن يتفاعل مع المكان إلا أن حركته ظلت مقتصرة على أماكن محددة في فضاء العرض، فضلاً عن الإجهاد الذي بدا واضحاً في الأداء الصوتي لكلا الممثلين اللذين ظلا يحاوان إيصال الجمل الدرامية التي كان المتلقي يفقد الكثير منها قبل أن تصل إليه، إلا أن محاولتهما ظلت محدودة ومتواضعة.

## مسرح الشارقة الوطني يستعد لمهرجان الطفل

احمد الماجد



بدأ مسرح الشارقة الوطني استعداداته للمشاركة في الدورة التاسعة من مهرجان الإمارات لمسرح الطفل والذي سينطلق في ديسمبر المقبل، حيث أوكلت مهمة الإخراج للفنان البحريني المعروف ياسر سيف، بمشاركة من نجوم المسرح الإماراتي. وعلى الرغم من ابتعاد مسرح الشارقة الوطني عن المشاركة في مهرجان الإمارات لمسرح الطفل في دورتيه الأخيرتين، إلا أنه كانت له مشاركات بعروض مسرحية مميزة، حيث شارك بمسرحية "السور"، ومسرحية "القذيل الصغير"، ومسرحية "نمور الشجاع"، ومسرحية "مدينة العسل". أما الفنان البحريني ياسر سيف فترابطه بمسرح الشارقة الوطني علاقة وثيقة، من خلال اشتغاله مع هذه الفرقة في العديد من أعمالها المسرحية داخل الإمارات وخارجها، وكانت لياسر عدة

مشاركات متنوعة في مهرجان الإمارات لمسرح الطفل، من بينها عضويته في لجنة تحكيم المهرجان في دورة العام 2010، ولخبرته وتجربته المميزة في مسرح الطفل، وقع اختيار إدارة الفرقة على أن يتسلم ياسر سيف زمام الإخراج في دورة هذا العام من المهرجان، كما تم تكليفه باختيار أحد النصوص المسرحية التي رشحها الشارقة الوطني للمهرجان.

وفي هذا الصدد، صرح الفنان محمد العامري، عضو مجلس إدارة مسرح الشارقة الوطني قائلاً: "نحاول من خلال الاستعانة بالزميل الفنان ياسر

فيها شخصية امرأة عصابية تتشاجر مع الجميع وتحاول السيطرة على الكل من خلال الحديث والهوسة التي تغفلها. كما تسعى للفوز بمنصب رئيس البرلمان لأن طموحها لا حدود له لكن ليس كل شيء تمنهها يحصل فقتسلم للأمر وترضى لإرادة الجميع في اختيار الفنانة فاطمة الربيعي كرئيسة.

في حين قالت الفنانة آسيا كمال إنها تمثل في المسرحية دور امرأة جادة وملتزمة وتعمل من أجل شعبيها رغم العراقيل التي تواجهها. فهي لا تبحث عن الامتيازات بقدر بحثها عن قرارات تخدم الناس وتوجهاتهم. كما قالت الفنانة سمر محمد: إن شخصيتها في مسرحية برلمان النساء هي شخصية متكونة بكل شيء وتتغير حسب المصالح والأهواء والارتباطات. فالتلون شعارها في الحياة لأنه يخدم مصلحتها الشخصية حسب.

فناناتنا المعروفات مثل آسيا كمال وأسمير محمد وسوسن شكري وأسيل عادل وغيرهن. وأعتقد ان المسرحية ستحقق نجاحاً طيباً لأن عنصر الكوميديا سيكون حاضراً في موضوعة غريبة عن أعمالنا السابقة. والشخصية صارمة بعض الشيء بالرغم من لجوئها للطرق الديمقراطية في حل مشاكل ممثلي الشعب. على العموم هناك جانب سلبي وأخر إيجابي في أن واحد.

أودى شخصية المرأة الحامل التي تقوم في كل عام بإنجاب طفل جديد حتى تبقى تتمتع بإجازات الأمومة وتنتهي العام بدون عمل. أي تأخذ راتباً بدون ان تقدم عملاً للشعب كما هو حال أعضاء البرلمان اليوم. الفنانة أسيل عادل قالت: شاركت في هذه المسرحية التي تقوم بإخراجها الفنانة الدكتورة عواطف نعيم، وأمثل

وقد تحفت بعض البرلمانيات عن شخصياتهن فقلن: - الفنانة فاطمة الربيعي قالت إنها رئيس البرلمان ويتم اختيارها بطريقة ديمقراطية. ويضم البرلمان مجموعة كبيرة من

أكثر من مفاجأة لاسيما ان الكثير من ممثلات العرض لم يقدمن الكوميديا من قبل فكيف سيستقبلن الجمهور... هذا ماسترأه عند مشاهدة المسرحية خلال شهر تشرين الأول.

(برلمان النساء) نص مسرحي أعدته الفنانة عواطف نعيم عن نص للكاتب الإغريقي ( لارستو فان ) وهو يتحدث عن زمن قديم جداً لكنها استحضرته وبنيت إسقاطاته على أحداث العراق وما يعيشه اليوم من محنة. يؤدي شخصيات المسرحية الفنانة فاطمة الربيعي وآسيا كمال وزهرة الربيعي وسمر محمد وساهرة عويد وسوسن شكري وبتول كاظم وأسيل عادل وإيمان عبد الحسن وبيداء رشيد إلى جانب الفنانين عبد الأمير الصغير وحسين سلمان.

كما يشارك في تصميم السينوغرافيا سهيل البياتي والإدارة المسرحية لسلام السكيني والمكيان والأزياء لعماد غفوري ويستغرق العرض ساعة كاملة وستقدم على المسرح الوطني في هذا الشهر. إن مثل هذه المسرحية التي تقدم المرأة بهذه الطريقة المحببة والكوميديا، أعتقد أنها ستسجل

## كازينو الجندول

شعر: موفق محمد



( أو الحورية التي تمشي على شط الحلة وهي تضيء الليل بألوان من عيون القتلى الدامعة في خصرها )  
قبل خمسين عاماً تلك التي لم يعيشها نوح يعبر الجسر إلى الصوب الصغير فتى ليرى النهر وهو يمد برفق ساعده ليطوي خصر امرأة اسمها الجندول فجئ مما قد رأى نهرٌ وامرأة يغرقان في سورةٍ قبل مائتيه يسمع زقزقتها في تغريد البلابل فاتكأ على أقرب غيمةٍ وغفا حالماً رأى جنّة تهبط من السماء محفوفة باللائكة وتختار ما بين النهرين سكناً لم يدر بخلد الفتى وهو ينطّ مذعوراً بعينين مهروستين ببساطيل نواب ضباط

القري إن جهنم بكل خزنتها وجحيمها اختارت ما بين النهرين سكناً بعقود قابلة للتجديد تستغرق تسع مئة وخمسين عاماً × الجندول مدرسةٌ اساتيزها النهر والنخلة والفاخته في الدرس الأول قال النهر وهو يطل علينا ببدة أنيقة من أواجه الدين لله والوطن للجميع وسقانا ماءً فراتاً ولم يسأل أحداً عن اسمه وأخذنا إلى النخلة وأرانا كيف تنزع أعداقها المتوهجة بالنجوم ليطير بها القمر المتوثب في جمارها إلى سماء تلوح بالألوان السنابل فتصير السماء سقفاً محفوظاً وحافظاً ويخضّر وجه الأرض فنرقص على صوت الفاخنة

وهي تهزّ مهد وليدها (كوكوتي ..وين اختي... بالحله) وبيدعوها إلى أن تقضي ليلتها في فندق الغيوم السدرة الغافية على شط الحلة لتسعد قبل أن تراها الشمس في الصباح الطري حين تمتزج رائحة الصبايا وما أجمل غزلان الحلة وهن يعبرن الجسر في الطريق إلى المدرسة برائحة الماء والقمر يصعد النهر مسحوراً الليلية كانت السينمات والنوادي الصغرى تلك دوخة لا يحبها ومرة حين تعبها الصبايا في الطريق إلى المدرسة من غير سوء × أجمل درس في مدرسة الجندول هو درس الأمواج التي تقفز فوق الجسر لئلا يلمسها الظل وتمضي عارية تتلون بالشمس لم نصطد واحدة منها

حليبا معسلا بطيبة أهلها وأرواحهم التواقة للنور ويدعوها إلى أن تقضي ليلتها في فندق الغيوم هو درس الحرية التي لم نتعلم منها مطلقاً لأننا لا نملك قوة الماء وبراءته × كان الجسر الحديدي يدوخ مرتين في اليوم مرة حين يعبره السكارى المتوزعون بعد منتصف الليل كانت السينمات والنوادي الصغرى تلك دوخة لا يحبها ومرة حين تعبها الصبايا في الطريق إلى المدرسة فيصير النهر غابة من السيقان البضة الطرية وتلك التي يهتّز لها طربا ويفيض النور من صفتيه (يلما ردتني تكسر جناحي ليش يلماردتني) ×

كان الحليون يأتون إلى الجندول ليأخذوا حصتهم كاملة من الماء والخضراء والوجه الحسن قبل ان تطحنها دبابات الحزب القائد وتسحقها بساطيل أجلاف القرى المتحاربة التي لا تميّز بين الجك على الإطلاق رغم شبانكا المنصوبة ليل نهار تاركين الوطن كعصف مأكول (بطه وصدنتي بين الجرف والمائي ياداده بطه وصدنتي) × بعينيّ هاتين رأيت النهر يغمض عينيه قبل أن يصل الجندول لئلا يراها بهذا الخراب الذي يعصر القلب فيجري نائحاً بألوان الفخاتي متوسلاً بابل مرة ومرقد النبي أيوب مرة أخرى فلم يجد لها أثراً × قبل أن يعمدوا النخلة المجاورة للنهر صاححت بكل جمارها يا نهر إن الجندول لمت كي يمضي بقية حياته تحت السيطرة والرقابة والعنف بعد أن وضعوه في قبو تحت الأرض، حيث لا ضوء ولا فسحة من حقل أخضر عدا ما يكفي من هواء وبرسيم، حتى فقدت عيناه بريقتها، بل فقدتا القدرة على البصر، بمرور الأيام الشديدة الحلكة. خرج أخيراً، من قبوه، لكن الوقت قد فات. هل من أمل في حضان آخر بولد؟ .. وإذا ولد... فمن يتولاه خارج القبو المعتم، ليركض في الحقول الخضراء، نكياً، وقويا وطيّق العيين؟

## حرف علة

عواد ناصر

## الحصان الجامح .. سيرة شخصية



كان حصاناً جامحاً ثم أصيب بالعمى. لكنه يبقى حصاناً الأثير سواء كان جامحاً أم أعمى، فالأحفاد، أحفاد هذا الحصان، لن يتنكروا لهذا الجد الطاعن في الجموح والعمى، لأن هؤلاء لن ينسوا لمساتهم الأولى أثناء تربيتهم رقة العراق الدافئة، المتعرقّة، في استراحته النادرة بعد أن فكوا عنه الروابط الخشبية والجلدية وسحبوا العربية بعيداً، ثم قدموا له وجبة بسيطة من الغذاء، تشبه وجباتهم البسيطة، تشبههم، بينما كانت سيارة المسرّ بيل تمر قريبة من المشهد وهي تركض بسرعة فائقة تصيب أنشط الخيول بالدهشة، بل الغيرة المختلطة بالغيظ: كان الحصان من بين أنكى المخلوقات وأنبلها واليوم لا يمكنه اللحاق بسيارة مثل سيارة المسرّ بيل، في طريقها إلى القشلة لتتولى إدارة حضان الجامح، عصي على الترويض، ولا يمكن توقع ردود أفعاله. لم يقبل الحصان الجامح صورته التقليدية في أن يجر نفسه الثقيلة محملاً بإثارت من الفزع والاجتياحات والدم والكعب الغريقة في النهز والسيوف التي لامسته، قبيل الحروب والغزوات، أو تلك التي ناشته أثناء قتال ما، أو تلك التي غارت عميقاً في خاصرتيه.. إنه حصان طموح، بحالم، منوتر، أليف وشرس في آن.. كائن يوهمننا بالرضا لكنه، في سريرة نفسه، يرفض أن يظل أسير قوانين القطيع، فهو يتطلع، كثيراً، إلى أن يتخطى نفسه ويمزق تلك الصورة الثابتة: وسيلة نقل من مرحلة إلى أخرى، من زمن إلى زمن من دون أن يعتريه التعب لأنه، ببساطة، يتعب ويتعرق ويتشيخ أيضاً. لكن حضاننا، هذا، ذو ذاكرة خضراء: عندما ولد، لأول مرة، اطلق صهيباً صغيراً لم نعرف تفسيره، عدا ما اجتهد به عراف عراقي مسنّ: الحصان الجنين يحمل جيناً جينياً في دمه قوامه كراهية الإصطبل والخظيرة ليرتنو إلى الحقول الخضراء المبللة بقمر أزرق يمطر على نجيل صغير. الخيول لا تذهب إلى المدرسة ولا تنتمي إلى أحزاب ولا تشارك في تظاهرات شعبية.. إنها مخلوقات تتألم ما يحدث أمامها بصمت ذي رنين، لكن ذاك الجين، يفعل تمارين الحقول الغارقة بأقمار زرق وحكمتها، صار قابلاً للتطور بفعل رعاية ذاتية ليدرّك الحصان الشاب أن هؤلاء القوم الذين يخدمهم يتفان ونكران ذات لا يقدرون المعروف ولا يدركون قيمة ما يملكون، بل إنهم يجهلون، أيضاً، أن حضانهم قابل للتطور، مثل أي كائن حي آخر، وقابل للتدهور والنكوص مثل أي كائن حي آخر. اجتمع ما تعارف عليه، أمس - واليوم - عقلاء الناس وأصحاب الحل والعقد ليفكوا عقدة حضان ليس بالخنوع لا يقبل حياة الخظيرة ولا أن يوضع في صندوق ويرفض أن يضع أحدهم على عينيه عصابة التوجيه لأنه يفضل النظر إلى جميع الاتجاهات على النظر باتجاه واحد.. ولأنه حضان نكي تناوبت عليه أحكام ثقيلة، ممن يطلق عليهم حكماء الناس وأهل الحل والربط، ظل عصياً على التدجين حتى أنه كان يضحك بصوت عالٍ مما يراه من خطا ما أتوه بحقه وما اقترفوه بشأن اتجاهات عينيه الكحيلتين، وقسوة برامج تجديده الصارمة، لم يجد أولئك العقلاء جذا سوى أن لجأوا إلى استخدام القوة كي يمضي بقية حياته تحت السيطرة والرقابة والعنف بعد أن وضعوه في قبو تحت الأرض، حيث لا ضوء ولا فسحة من حقل أخضر عدا ما يكفي من هواء وبرسيم، حتى فقدت عيناه بريقتها، بل فقدتا القدرة على البصر، بمرور الأيام الشديدة الحلكة. خرج أخيراً، من قبوه، لكن الوقت قد فات. هل من أمل في حضان آخر بولد؟ .. وإذا ولد... فمن يتولاه خارج القبو المعتم، ليركض في الحقول الخضراء، نكياً، وقويا وطيّق العيين؟

صدمة كبيرة في أوساط الكتاب والمثقفين البريطانيين ..

## جائزة مان بوكر .. تخطط لقبول أعمال الكتاب الأمريكيين !

ترجمة: أحمد فاضل

للعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٨ :  
- أعتقد أن ذلك جاء كرد فعل على جائزة فوليو ، لكن الذي يقلقني هو ذلك العدد الهائل من الروايات التي قد تتأهل للفوز والذي سوف يعرض الجائزة لكي تخسر انفتاحها .  
وبرتشف جومبا لاهيري الروائية الأمريكية المتحدرة من أصول هندية والمولودة في لندن لجائزة بوكر هذا العام مع أربعة من الكتاب الأمريكيان تكون قد مهدت الطريق بالفعل لها بالانفتاح على كتاب أمريكا ولن تقتصر على المملكة المتحدة وإيرلندا والبلدان التي تعرف بأهم الكومنولث ، الجائزة كما هو معروف تمنح كل عام لمؤلف من إحدى تلك البلدان المذكورة وتحت إشراف لجنة مشهود لها بالانضباط الكبير في هذا المجال يحصل الفائز في النهاية على ٥٠٠٠٠ ألف جنيه إسترليني ما يعادل حوالي ٨٠٠٠٠ ألف دولار .  
ليندا غرانث الروائية البريطانية والصحافية المعروفة والتي سبق لها الترشيح لبوكر تشعرب بأن انفتاح الجائزة على الكتاب الأمريكيان ستأخذ مساراً غير عادل في النهاية لأنها ستحرم الكثير من الكتاب البريطانيين من الفوز بها كما علقت على الخبر وقالت لصحيفة الغارديان :  
- إذا كانت الجائزة ستفتتح على المؤلفين في أمريكا فإنها ستخلق خلافاً كبيراً في الوسط الثقافي والأدبي هنا في بريطانيا وسيستعين على مسؤوليها مراجعة موقفهم هذا قبل فوات الأوان .  
■ عن : صحيفة الإندبندنت اللندنية



أشهر من شخص كبير جدا يعمل في لجنة بوكر كانت حجته أن المعيار الذي سارت عليه الجائزة لم يكن عالمياً في لجنة تحكيمها عام ١٩٧٥ و ٢٠١١ ، أنها غير متأكدة من الأسباب التي دعت لاتخاذ لجنة مان بوكر لمثل هذا القرار ورجحت أن تكون ضغوظاً مورست على لجنتها .  
كازو ايشيجورو الكاتب البريطاني من أصل ياباني والذي فاز ببوكر عام ١٩٨٩ عن روايته " بقايا اليوم " قال إنه سمع عن هذه الخطوة قبل بضعة

أسماء جديدة في عالم القصة والرواية على المستوى العالمي ، جيم كريسي الكاتب الأمريكي الذي اختارته مان بوكر ليكون على قائمتها القصيرة لهذا العام عن رواية " الحصاد " قال :  
-من حيث المبدأ يجب أن نؤمن أن جميع الجوائز يجب أن تكون متاحة للجميع ولدي شعور أن كتاب الكومنولث لن يخسروا شيئاً إذا ما قامت بوكر باحتضان الكتاب الأمريكيان .  
أما المذيع ميلفين براج فهو يعتقد أن الجائزة قد تفقد التميز الذي سارت

أقرانهم البريطانيين من دول الكومنولث على الفوز بهذه الجائزة الأدبية المهمة والتي يتخوف الكثير من متابعتها من منع ظهور المواهب المحلية هذا إذا ما علمنا بحجم المشاركة الأمريكية التي سوف تكون حتماً كبيرة .  
كان بوكر التي تسمح حالياً بمشاركة كتاب من بريطانيا وإيرلندا وأخرين من مجموعة دول الكومنولث هي الجائزة الأكثر شهرة في بريطانيا وتأثيرها تخطى حدودها بترسيخ



The Man Booker Prize 2013

جائزة مان بوكر الشهيرة سوف تفقد تميزها وستزدحم بالمواهب الجديدة القادمة من الخارج ، هذا ما قاله الناقد البريطاني نيك كلارك وهو يتحدث عما سماها بالصدمة التي سوف تحدثها هذه الجائزة عندما تستقبل في العام القادم الكتاب الجدد من غير البريطانيين .  
الأنباء أنهت الشارح الثقافي البريطاني حال تسربها إلى الصحف والمواقع الإخبارية وسوف يتعين السماح للكتاب الأمريكيين منافسة

# حمد أبو القاسم حاج حمد

## مثال للاجتماع الإسلامي السوداني الذي يبتكر نموذج الاجتهادي الخاص

السودان بلد أنهكتته الحروب الأهلية، والفقر، وهشلت حكوماته المتعاقبة في استغلال ثرواته الطبيعية، واستثمار أرضه ومياهه، في تأمين سلة حبوب ومحاصيل زراعية تؤمّن حاجاته الغذائية، وحاجات بلدان أخرى، لكن السودان ليست فقيرة عقليا، مثلما هي فقيرة اقتصاديا.

اجترح التفكير الديني في السودان لنفسه مسارا نقديا اجتهاديا، تجاوز فيه تقليد أفكار ومواقف الجماعة الإسلامية في باكستان، أو الإخوان المسلمين في مصر، أو حزب التحرير في القدس.

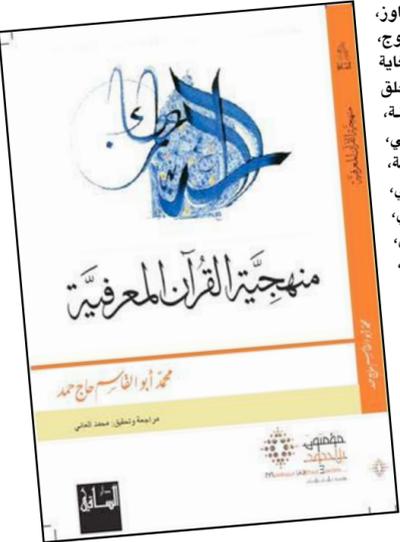
□ د. عبد الجبار الرفاعي



استلاب الإنسان، التاريخية توظيف علمي تفكيكي، الجعل الأدي، التعددية، المسكوت عنه دينيا وتاريخيا، النصرة الإلهية، التدخل الإلهي، التدخل الإلهي الموسوي/ الحصري، التدخل الإلهي المحمدي/ الغيبي، الأمة الوسط، الفضل الحضاري، الغاية الكونية، الوعي الكوني، التحديد العقلي، الارتباك النفسي، الانقسام الذهني، أزمة فراغ روحي، الصبرورة، الجدل، الاحتمالية النسبية، الاستيعاب المزدوج، الأنساق الحضارية، دراسات توفيقية، دراسات تلفيقية، دراسات وسطية، دراسات استعارية، دراسات تأصيلية، النهايات المادية، الوجودية الوضعية التائهة، عالم الأمر المطلق، عالم الإرادة النسبي، عالم المشيئة الموضوعي، الحضور الإلهي، القيومية الدائمة، مجمع البحرين، مستويات الفعل الإلهي، الجبرية اللاهوتية، ثنائية العقل والتجربة، الإصطفاء الإلهي، الإصطفاء البشري، الإصطفاء المكاني، منطق التعارف، عالية الخطاب، شرعة التخفيف والرحمة، شرعة الإصر والأغلال، الانغلاق العصوي، التوريت، تاريخانية التفسير، التجديد النوعي، الاجتهاد الكمي التراكمي، الاجتهاد النوعي المعرفي المنهجي المعاصر، إشكاليات النظر التقليدي، النبي الأُمّي، الحقبة النبوية، النصرة الإلهية، التدخل الغيبي، عالمية الأُميين غير الكتابيين، الأرض المحرمة، عالية الخطاب، الخطاب الإصطفائي الحصري، الخطاب العالمي، التصور الإبراهيمي، التأسيس الإسلامي الإبراهيمي، الطور العقلي الأول "الإحيائية"، التطور العقلي الثاني "الثنائيات المتقابلة"، الطور العقلي الثالث "وحدة القوانين الطبيعية والإنسانية"، الأرض المقدسة، الأرض المحرمة، شرعة السيف، الخطاب الإلهي الحصري الإصطفائي، الخطاب الإسلامي العالمي، الأسلمة، التسعيف، الأسلمة، المغتلة، الحق، الخلق، النقي).

لاحة المصطلحات هذه تسقوع عناصر تحيل بعضها إلى تراث التصوف، فيما يحيل بعضها الآخر إلى فلسفة العلم، وفلسفة التاريخ، وفلسفة اللغة، ومختلف العلوم الإنسانية. وهي نموذج للمعجم الاصطلاحي لحاج حمد، الذي يدل على موهبته العقلية في إبداع لغته وبيانه الخاص، والتحرر من وصايات أنبيات الجماعات الإسلامية، وأرائها ومقولاتها: الوعظية، الشفاهية، المبسطة، الهشة. رحم الله الصديق محمد أبو القاسم حاج حمد، العصامي، الذي علم نفسه بنفسه، الكائن البشري الجميل الروح والقلب، الذي يقبض رقة ودفئا، ومشاعر وعواطف بريئة، ذا الوعي المتوجه، والعقل المضيء، الفكر المستنير، المثال الرائع للاجتماع الإسلامي السوداني، هذا الاجتماع الذي يبتكر على الدوام نموذج الاجتهادي الخاص. وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

مقدمة الطبعة الثانية لكتاب حاج حمد: "المنهجية المعرفية القرآنية: أسلمة فلسفة العلوم الطبيعية والإنسانية". ينشر بالتزامن مع صدورهما عن دار الساقى في بيروت.



المنطق التفكيكي الأبيستولوجي، المنطق اللاهوتي، المنطق الوضعي، الجدلية الثلاثية، التطور التفكيكي،

فقد تناولتها بالنقد والتحليل، في فصل خاص من كتابي الجديد "إفئاد النزعة الإنسانية في الإسلام"، تحت عنوان: "إسلامية المعرفة قضية أيديولوجية من دون مضمون معرفي". مع كل هذه الملاحظات وسواها على المنجز المعرفي للمرحوم حاج حمد، غير أنني حرصت على رعاية إنتاجه الفكري ونشره ودعم صاحبه، ذلك أن هذا الإنتاج يعبر عن محاولة جادة لتحديث التفكير الديني في الإسلام، واجتهاد في مجتمع لا يالف الرأي الجديد، بل يمارس على الدوام الإضراب عن التفكير. والمعرفة في مختلف أنواعها لا تتكامل باستمرار، إلا من خلال العبور من الخطأ إلى الصواب، أي إن "الديناميكية العلمية لا تسير بحسب نمط تراكمي، بل هي سلسلة لامتناهية من التكتيبيات المتتالية، التي درجة أن تاريخ العلم يغدو: مقبرة نظريات علمية"، كما يقول كارل بوبر.

المعجم الاصطلاحي لحاج حمد لا يقتصر حاج حمد في اجتهاده على إنتاج رأي جديد، وبناء مفاهيم مختلفة، وإنما يسود كتاباته ثراء لغوي، وتميز بتعريف اصطلاحى يختص به، يتألف من مصطلحات تحتها هو، أو استقاها من غيره، ودمجها كعناصر تكوينية في بنية النظام المعرفي الذي صاغه. نتمنى أن يتناول الباحثون جهوده بالدراسة والتحليل والنقد، فأثارة تتسم بأنها: غنية، مكثفة، تركيبية، جريئة، وهي خصائص تفقّر إليها الكثير من آثار بعض المفكرين، التي تدرسها عشرات البحوث والمسائل الجامعية.

وفيما يأتى نسخة من معجمه الاصطلاحي، و شيء من ثنائياته المتقابلة، استقيتها من بعض مؤلفاته، بغية اكتشاف مفاتيح النظام المعرفي الذي يبشر به، (العالمية الإسلامية الثانية، جدلية الغيب والإنسان والطبيعة، الجدلية الثلاثية، التفاعل الجدلي، المنطق الجدلي، جدل الغيب، جدل الإنسان، جدل الطبيعة، علاقة جدلية، علاقة تداخل، علاقة حلول، علاقة تضاد، عالمية الإسلام، الرؤية الكونية التوحيدية، كونه القرآن، عالمية القرآن، مجمع بين القراءتين، القرآن معرفة معادلة للوجود الكوني، منهجية القرآن المعرفية، إطلاقية القرآن، الاسترجاع القرآني النقدي التحليلي للمورث الديني، الدلالات الوسيطة في اللغة القرآنية، البنائية القرآنية، البناء الكوني اللامتناهي للقرآن، الوحدة العضوية للقرآن، المنهجية الضابطة للقرآن، الحفر الإسني، الاستيعاب "التصديق"، التجاوز "الهيمنة"، منهجية الخلق، منهجية التشبيؤ، التشبيؤ الطبيعي، الحاكمية الإلهية المباشرة، حاكمية الكتاب، حاكمية الاستخلاف، أسلمة فلسفة العلوم الطبيعية والإنسانية، الفكر الديني التاريخي، قراءة تركيبية، الديونة، الأمة الوسط، فكر المقارنات، فكر المقاربات، التوفيقية، الانتقائية، التلقيفية، النسق الخاص، الكتاب الكوني المطلق، التدافع العربي - الإسرائيلي، المناهج والأنساق الحضارية، خارطة الأنساق الحضارية، الإرادة الإلهية، عالم الأمر والنهي، الاستلاب،

الهيمنة، التجاوز، الاستيعاب المزدوج، الغاية العقلية النافذة، الغاية التكوينية للخلق الكوني، المشيئة، الفعل المنهجي، المعالجة النقدية، النسق المعرفي، الحصر المعرفي، التحصر المعرفي، المتغير النوعي، القطعية المعرفية، التفكيك التاريخي والتراخي، لاهوت غيبي جبري، مادية طبيعية جبرية، طريق التنزل، طريق التطلع، تاريخانية النص، اللحظة الجدلية، الناطق الكلي،

المنطق التفكيكي الأبيستولوجي، المنطق اللاهوتي، المنطق الوضعي، الجدلية الثلاثية، التطور التفكيكي،



لا يقتصر حاج حمد في اجتهاده على إنتاج رأي جديد، وبناء مفاهيم مختلفة، وإنما يسود كتاباته ثراء لغوي، وتميز بتعريف اصطلاحى يختص به، يتألف من مصطلحات تحتها هو، أو استقاها من غيره، ودمجها كعناصر تكوينية في بنية النظام المعرفي الذي صاغه. نتمنى أن يتناول الباحثون جهوده بالدراسة والتحليل والنقد، فأثارة تتسم بأنها: غنية، مكثفة، تركيبية، جريئة، وهي خصائص تفقّر إليها الكثير من آثار بعض المفكرين، التي تدرسها عشرات البحوث والمسائل الجامعية.

وفيما يأتى نسخة من معجمه الاصطلاحي، و شيء من ثنائياته المتقابلة، استقيتها من بعض مؤلفاته، بغية اكتشاف مفاتيح النظام المعرفي الذي يبشر به، (العالمية الإسلامية الثانية، جدلية الغيب والإنسان والطبيعة، الجدلية الثلاثية، التفاعل الجدلي، المنطق الجدلي، جدل الغيب، جدل الإنسان، جدل الطبيعة، علاقة جدلية، علاقة تداخل، علاقة حلول، علاقة تضاد، عالمية الإسلام، الرؤية الكونية التوحيدية، كونه القرآن، عالمية القرآن، مجمع بين القراءتين، القرآن معرفة معادلة للوجود الكوني، منهجية القرآن المعرفية، إطلاقية القرآن، الاسترجاع القرآني النقدي التحليلي للمورث الديني، الدلالات الوسيطة في اللغة القرآنية، البنائية القرآنية، البناء الكوني اللامتناهي للقرآن، الوحدة العضوية للقرآن، المنهجية الضابطة للقرآن، الحفر الإسني، الاستيعاب "التصديق"، التجاوز "الهيمنة"، منهجية الخلق، منهجية التشبيؤ، التشبيؤ الطبيعي، الحاكمية الإلهية المباشرة، حاكمية الكتاب، حاكمية الاستخلاف، أسلمة فلسفة العلوم الطبيعية والإنسانية، الفكر الديني التاريخي، قراءة تركيبية، الديونة، الأمة الوسط، فكر المقارنات، فكر المقاربات، التوفيقية، الانتقائية، التلقيفية، النسق الخاص، الكتاب الكوني المطلق، التدافع العربي - الإسرائيلي، المناهج والأنساق الحضارية، خارطة الأنساق الحضارية، الإرادة الإلهية، عالم الأمر والنهي، الاستلاب،

الهيمنة، التجاوز، الاستيعاب المزدوج، الغاية العقلية النافذة، الغاية التكوينية للخلق الكوني، المشيئة، الفعل المنهجي، المعالجة النقدية، النسق المعرفي، الحصر المعرفي، التحصر المعرفي، المتغير النوعي، القطعية المعرفية، التفكيك التاريخي والتراخي، لاهوت غيبي جبري، مادية طبيعية جبرية، طريق التنزل، طريق التطلع، تاريخانية النص، اللحظة الجدلية، الناطق الكلي،

المنطق التفكيكي الأبيستولوجي، المنطق اللاهوتي، المنطق الوضعي، الجدلية الثلاثية، التطور التفكيكي،

داخلها...". كنا نستغرق في النقاش، ربما صدمتني وجهات نظره، فأغضب وأمضى في رفضها، ومحاجتها، لكنه يتعاطى معي بأدلته المقابلة، وهكذا يتواصل حوارنا، من دون أن نتفق على رأي مشترك أحيانا، لكن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية عند حاج حمد.

احتفل حاج حمد بصدور كتابه، بعد أن لبث سنوات طويلة مغبيا في الكتابة، ونشرت له مؤلفاته الأخرى غير المطبوعة، في "سلسلة فلسفة الدين والكلام الجديد". ظل يردد: "يا أخي لك دين في عتقي لن أنساه ما دمنا حيا، لأنك أقدمت بشجاعة على طباعة كتيبي التي أمتنع الغير عن إصدارها".

لم يرغب الأصدقاء في "المعهد العالمي للفكر الإسلامي"، بنشر كتاب "المنهجية المعرفية القرآنية"، وإنما إلى علمي أن بعضهم حاول شراء كافة النسخ المطبوعة وحجبها عن التوزيع. لا أعرف كيف تسوغ جماعة، تدعى أنها تسعى لتجديد الفكر الإسلامي، حصر وحجب تفكير اجتهادي في قضية إسلامية المعرفية، لأنه لا يكرر أراءها في هذه القضية الإشكالية.

أنا شخصيا لا أتفق مع الصديق حاج حمد في الكثير من أفكاره، ولدي ملاحظات نقدية على مقدماته المنهجية، والنتائج التي تقضي إليها. خاصة كتابه هذا، الذي يتناول فيه النصوص ويؤونها، بشكل يطمح فيه لأن يكتشف منهجا معرفيا بديلا، مشتقا من القرآن، وموازيا للمناهج المعروفة في فلسفة العلم.

بالتوكؤ على مفاهيم مستعارة من ابن عربي وغيره من المتصوفة، فضلا عن مفاهيم مدرسة فرانكفورت وحلقة فيينا. ومزج التصوف بفلسفة العلم والعلوم الإنسانية.

إنها محاولة لا أشك بجديتها وجرأتها، ومغامرتها بالحرائرة في أرض غير محروقة، لكنها تخطط بين عناصر تنتمي إلى شبكات مفاهيمية متباينة، وتكرس مطامح وأحلام الخصوصية والهوية والذاتية، ببناء يبدو فلسفيا قرآنيا منسجما، لكن تحليله منطقي وتفكيكي يشي بتجهيز مفاهيمه وتناشرها. ليس هنا محل بحث رأبي في إسلامية المعرفة،

الحدود المغلقة المتعارف عليها في تفكير جماعة "إسلامية المعرفة"، فقد فوجئوا باجتهاداته الجريئة، وارتابوا من أطروحاته، وانزعجوا من عبوره للعايير والأسس التي وضعها المعهد للتفكير الإسلامي. وهذا ما جعلهم يهملون طباعة الكتاب ونشره وتوزيعه. وفي ١١/٣/١٩٩٢ أقام المعهد ندوة موسعة في القاهرة لمناقشة الأفكار الواردة في الكتاب بحضور المؤلف، اشترك فيها عشرون مفكرا وباحثا تقريبا، ضمنهم الشيخ محمد الغزالي. وأعرب بعض المشاركين عن عدم فهمه لما جاء في الكتاب، فيما رفض آخرون أراءه، ولم يتفهمه ويتضامن معه سوى عدد محدود جدا من المساهمين.

لبث كتاب "المنهجية المعرفية القرآنية" اثني عشر عاما منسيا، وبعد أن علمت به طفتت أفتش عنه، قبل لقائي المؤلف في بيروت سنة ٢٠٠٣، فبعث لي الصديق الدكتور محمد همام بنسخته المصورة بالبرونيو عبر البريد، من المغرب "أغابير"، وعند استلام الكتاب طالعته مباشرة، فحمست لنشره، واستأذنت الصديق الدكتور طه جابر العلواني هاتفيا، فأجاز لي طباعته وتوزيعه.

في صيف ٢٠٠٣ صدر الكتاب عن: "مركز دراسات فلسفة الدين في بغداد بالتعاون مع دار الهادي في بيروت"، في "سلسلة الحاكمية الإلهية المباشرة"، و"حاكمية الكتاب"، فاعتز الأولى ترتبط بالتدخل الإلهي المباشر، أي ما يمكن التعبير عنه بـ"الولاية التكوينية"، وهي تختص بالتدخل الإلهي في عصر النبي موسى، ولا علاقة لها بنمط الحكم في الإسلام. وهكذا قدم بديلا لفهوم الأنخل، فذهب إلى أن العقوبات البدنية الواردة في القرآن، هي حكاية عن أحكام وعقوبات منسوخة تختص بالمجتمع الموسوي، تتميز بها "شريعة الإصر والأغلال" التوراتية، وهي لا تنسجم مع "شريعة التخفيف والرحمة" القرآنية، وهكذا قدم حاج حمد فهما للجهد و"شريعة السيف" حسب تعبيره، اعتبره فيه خاصا بتطهير "الأرض المحرمة" من الوثنية والشرك...

كذلك خرج في موارد متعددة أخرى على مشهور وإجماع الفقهاء، وتجاوز آراء معظم المفسرين، في ضوء ما رسمه من "نظام معرفي قرآني"، وكيفية التعامل مع الكتاب الكريم، بنحو أفضى به إلى مواقف خلافية، لا تتطابق مع فتاوى وأحكام المدونة الفقهية.

المنهجية المعرفية القرآنية: أسلمة فلسفة العلوم الطبيعية والإنسانية" كتاب ألفه حاج حمد استجابة لدعوة كريمة من صديقه الدكتور طه جابر العلواني، عندما كان رئيسا للمعهد العالمي للفكر الإسلامي، فأقام في واشنطن ضيفا على المؤتمر، وبعد فراغه منه تم استنساخه في طبعة "محدودة التداول"، ووزعت على نخبة من الأبناء والمستشارين والخبراء في المعهد. وما كانت رؤية المؤلف في الكتابة تختص

كذلك لم يستنسخ المفكر المسلم في السودان أدبيات تلك الجماعات، وإنما حاول أن يتأمل الدين في فضاء بيئته المحلية، ويخلص إلى رؤى ومقولات يتجاوز فيها أسلوب التعليقات والشروح والتوضيحات، التي تحيل إلى مرجعيات مستعارة من مفاهيم "الحاكمية الإلهية، جاهلية القرن العشرين، الهجرة، العزلة الشعورية...". وغير ذلك من أحكام لاهوتية وقيمية وشرعية، عمها جماعة من منظري الحركة الإسلامية، منذ منتصف القرن الماضي على المجتمعات المسلمة، مثل: أبو الأعلى المودودي، وسيد قطب، ومحمد قطب، وتقي الدين النهائي...، حتى الإخوان المسلمون في السودان، لا تخلو مواقفهم من واقعته، بعد تلون تفكيرهم بتجربتهم المحلية، فقد وصفوا حركتهم بـ"الجبهة الإسلامية القومية" حسب تسميتهم، وهو توصيف يشي بعبورهم الترسيمات المغلقة للعقل الإخواني الأُمّي الرومانسي، الذي توقف عنده سيد قطب، ولم يشأ عبوره حتى بعد هيمنتهم على السلطة، وتنصيب محمد مرسي رئيسا لمصر.

اجتهاد حسن الترابي في سياق إسلامي سوداني، فأنجز مراجعات نقدية لأدبيات الإخوان، وحاول أن يصوغ منظورا بديلا للحركة الإسلامية في السودان، يقطع النظر عن موقفنا الناقد لأرائه وسلوكه السياسي، لكن نود أن ننبه إلى أن التأويل المختلف للنصوص الدينية، ونمط الفهم المتميز لسياق الاجتماع الإسلامي السوداني، الذي نعثر على شيء من سماته في كتابات الترابي، بوسعنا التعرّف على ملامحه، وصيغته المغايرة، وتأويله الخاص، في آثار محمود محمد طه، ومحمد أبو القاسم حاج حمد. ذلك التأويل الذي قاد محمود طه إلى جبل الشنقة، بعمر ستة وسبعين عاما، بعد الحكم عليه بالارتداد، وامتناعه عن الاعتذار من معتقداته، عندما خيزه القاضي بين التوبة والإعدام، فاختر النهاب إلى الإعدام، لاعتقاده بصواب اجتهاده.

ما زال محمود طه غير معروف خارج السودان، إلا بحدود ضيقة جدا، مع أن فكره "الخلافي، الإشكالي، الخارج على الأنساق اللاهوتية والفقهية المعروفة"، يتطلب الكثير من المراجعة والتحليل والغربة والنقد، والمقارنة مع آراء مفكري الإسلام في هذا العصر، واكتشاف الأطر الاجتماعية لتفكيره، ومنابع إلهامه، ومنهجه في استيعاب ودمج عناصر تنتمي إلى مرجعيات مختلفة، مثل: تراث المتصوفة، وشرعة الحقوق والحريات، والعدالة الاجتماعية الحديثة، وتلويح النص القرآني بواسطتها.

أما محمد أبو القاسم حاج حمد فهو الأوضح تعبيراً عن السياقات الدينية الثقافية للاجتماع السوداني، إن من حيث استلهامه لميراث ابن عربي والمتصوفة، أو عبوره للنسق الذي غرق فيه منظرو الجماعات الإسلامية، وعدم سقوطه في

بريشة عادل صبري



مع دننا ودمناك

نصف البريطانيين يدخلون من أوضاع منازلهم

أظهرت دراسة جديدة، يوم أمس الإثنين، أن نصف البريطانيين يدخلون من أوضاع منازلهم، وبشكل يجعلهم يمتنعون عن دعوة الأصدقاء والأقارب إليها. ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة "ديلي ميل"، أن ٢٦٪ من البريطانيين لم يستضيفوا أية مناسبة في منازلهم بسبب شعورهم بالحر، فيما اعترف ٥٠٪ منهم بأنهم يتجنبون دعوة الأصدقاء والأقارب إلى منازلهم بسبب حالتها المزرية.

وقالت إن ٣١٪ من البريطانيين الودانيين أقروا بأن حياتهم الجنسية تعاني من اضطرابهم للإختفاء



في منازلهم وتجنب دعوة شركاء أو شركاء الحياة المحتملين إليها، فيما فضلت نسبة مشابهة منهم الانتقال إلى منازل جديدة بدلاً من تحسين بيوتها الحالية. وأضافت الدراسة أن ٦٪ فقط من الرجال البريطانيين غير المتزوجين دعوا شركائهم المحتملات إلى منازلهم لكنهم ذموا لأنهم انتقدوا أوضاعها، فيما منع شعور الصرح ٤٧٪ منهم من دعوة أفراد أسرهم أو أصدقائهم إلى منازلهم. وأشارت إلى أن البريطانيين يشعرون بالحر أكثر من غرف النوم، تليها الحمامات والصالات في منازلهم، في حين تشمل الشكاوى الأكثر شيوعاً بينهم السجاد المورخ أو الذي يحمل علامات، وتلاشي دهان الجدران، وتصدع السقوف والجدران، والوان الدهان الفاقعة، وورق الجدران القديم. ووجدت الدراسة أيضاً أن العذر الدارج لدى البريطانيين لتجنب دعوة الآخرين إلى منازلهم هو "نفضل أن نأتي أولاً لزيارتكم"، إلى جانب ارتباطات العمل، والإدعاء بأنهم خارج منازلهم حين يتصل بهم الأصدقاء والأصدقاء لإبلاغهم بأنهم يعجزون عن زيارتهم. وقالت إن الأسرة البريطانية العادية تدخل تحسينات على منزلها كل ٤ سنوات و٦ أشهر، وبكلفة تصل إلى نحو ٦٠٠ جنيه إسترليني للغرفة الواحدة، على الرغم من عدم رضاها على وضع منازلها واستيائها منها. وأضافت الدراسة أن ٧٦٪ من البريطانيين يشعرون بالحر من غرفة واحدة على الأقل في منازلهم، ويرفض ٦٠٪ منهم السماح لأي شخص غيرهم بزيارتها، ويمتنع نحو نصفهم عن استخدامها لهذا السبب.

UPI

جون تيري يشتري قصرًا هوليوودياً

على خطى ملك البوب الراحل "مايكل جاكسون" .. النجم "جون تيري" قائد فريق "تشيلسي" يشتري قصرًا هوليوودي التصميم وينتقل للسكن فيه. كان المدافع الدولي الإنكليزي السابق "جون تيري" قائد "تشيلسي"، قد انتقل للإقامة في قصره الجديد والذي يقع بجوار ملعب "ستامفورد بريدج" ملعب النادي اللندني، وفقاً لما ذكر موقع "يوروسپورت". يحتوي القصر على كافة وسائل الترفيه والراحة التي يمكن أن يجدها "تيري" خارج المنزل، حيث يتواجد به ٩ غرف للنوم، و٨ غرف لتبديل الملابس، بالإضافة إلى حوض سباحة كبير وساونا وكذلك قاعة للسينما. جدير بالذكر أن "تيري" نجح، بعد عدة محاولات أن يبيع منزله القديم، الذي اشتراه في ٢٠٠٣ بـ ٢,٣ مليون جنيه إسترليني (١٣,٩٤ مليون ريال)، وباعه مؤخراً بـ ٥,٢٥ مليون جنيه إسترليني (٣١,٨٤ مليون ريال). ويتميز القصر، الذي يحمل اسم "ويلوفيلد"، بأنه أشبه بقصور نجوم هوليوود العالميين من حيث فخامته واتساعه. وذكر وكيل اللاعب أن القصر أشبه بالقصور الذي يمتنى "مايكل جاكسون" امتلاكها، مضيفاً أن تصميمه الهوليوودي يجعله مناسب لكبار النجوم.

اكتشاف بعوضة عمرها ٤٦ مليون سنة

اكتشف فريق من العلماء الأمريكيين حفرة لبعوضة يرجع تاريخها إلى ٤٦ مليون سنة تحتوي على كتلة مظلمة في بطنها وبعد إجراء التحليلات التي أجراها الفريق في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في واشنطن بواسطة منظار التحليل الطيفي الذي يعمل بأشعة



إكس، أن هذه الكتلة تحتوي على مركبات عضوية في الدم تعطيه اللون الأحمر والعامل المساعد لبروتين الهيموجلوبين، ما يثبت أن بعوضة عاشت في العصر الفجري أي العصر الحديث السابق، وأن هذه البعوضة دموية. ويعتقد العلماء أن هذه البعوضة تغذت على كائن غير محدد تم إلغاؤه عن طريق الريح على سطح أحد المستنقعات، وبعد هذا الاكتشاف هو أول تحليل يطابق لما جاء في فيلم "جوراسيك-بارك" أو حديقة الديناصورات.

رجل آلي من لحم ودم ينافس الإنسان!

العديد من المعامل حول العالم، وأعلن الرجلان أن مهمتهما كانت تجمع هذه الأعضاء والأطراف والعيون والرؤوس على مدى ستة أسابيع، مشيرين إلى أنها لم تكن مهمة سهلة. وأضافا: "نحن بنينا إنساناً من الأجزاء التي حصلنا عليها". يشبه الرجل الآلي الجديد، الذي بلغت تكلفته مليون دولار، في بعض ملامحه بيرتولت ماير عالم النفس الاجتماعي في جامعة زيورخ السويسرية. كما يتمتع بـ قلب ودماء وريثين وبتكريناس وكي ودورة دموية، ويستطيع سخ الرجل الآلي الجديد محاكاة بعض خصائص المخ البشري، مثل إضافة شبكية إلى العين تستطيع استرجاع قدر محدود من البصر، كما لديه أصابع تتحرك.

الأكثر قراءة

الجرذ يفكر مثل الإنسان عند الخطأ

ذكر موقع (لايف ساينس) أن باحثين من جامعة نيو مكسيكو أجروا دراسة تتبعوا خلالها طريقة تأقلم بشر وجرذان مع الأخطاء ولاحظوا أن الفئران والبشر أظهروا نشاطا دماغيا مشابها بالقرشة الأمامية الإنسانية التي ترسل إشارات تنسق الخلايا العصبية في الجزء من الدماغ الذي يتحكم بالقرشة. وتشير الدراسة إلى أن الجرذان قد تستخدم كمنهج لدراسة قدرة الإنسان على التأقلم. أي من خلال تعديل القرارات استناداً إلى التجربة. وقد يسهم ذلك في معالجة الأمراض النفسية مثل الاكتئاب واضطراب الوسواس القهري والإفصام بالشخصية. وأجرى الباحث جيمس كافاناغ، وزملاؤه، من جامعتي براون، وويل، دراسة قاسوا في خلالها الموجات الدماغية لدى الجرذان والبشر فيما كانوا يقومون بمهام تشمل تقدير الوقت بعد الحصول على إشارة. ولاحظ الباحثون تزايداً بالموجات الدماغية ذات التردد المنخفض في القرشة الأمامية الإنسانية لدى البشر، كما لدى الجرذان. وقد نسقت مع النشاط في القرشة الحركية، وهو الجزء من الدماغ الذي يتحكم بالعضلات. وحين استخدم العلماء عقاقير لإبطال عمل القرشة الأمامية الإنسانية لدى الجرذان، أبنت بشكل سيئ حين تعلق الأمر بالتعلم من أخطائها لدى القيام بالمهمة. ونشرت الدراسة في دورية "علم الأعصاب الطبيعي".

UPI

21 أميركياً يشعلون النار في أنفسهم من أجل عمل خيري

ارتدى ٢١ شخصاً من ولاية أوهايو الأميركية ملابس واقية وأشعلوا النار في أنفسهم طوال ٣٢ ثانية، فحققوا رقماً قياسياً وجمعوا أموالاً لجمعية خيرية. وأفادت صحيفة "دي بلاين دييلر" الأميركية أن ٢١ شخصاً ارتدوا ملابس واقية، وصبت مجموعة من المتطوعين عليهم سائلاً قابلاً للاشتعال قبل استخدام مشاعل كبيرة لإضرام النار فيهم. وأشارت إلى أنه بعد ٣٢ ثانية استخدمت مجموعة المتطوعين مادة خاصة لإطفاء النار عن الأشخاص الـ ٢١، الذين حققوا رقماً قياسياً استحق إيجاره في موسوعة "غينيس للأرقام القياسية". وحضر الغامرة ١٥٠٠ شخص، وكان الهدف من هذا الأمر جمع المال لجمعية خيرية تساعد الفقراء في جنوب أفريقيا. وقال غالبية من شاركوا أنهم لم يشعروا بأي شيء، فيما قال البعض أنهم شعروا ببثني من الحرارة.

ا.ف.ب

مجرم يوقف سيارة شرطة بدلاً من التاكسي

أراد رجل في نيوزيلندا، أن يوقف سيارة أجرة لتحمله إلى بيته، ولكنه لسوء حظه أشار إلى سيارة شرطة، حيث اكتشف لاحقاً أنه هارب من دفع غرامات بـ ٤٠٠ دولار. ووصفت الشرطة الرجل بأنه كتلة من الغباء. ونقلت صحيفة "ذا برس" النيوزيلندية في عددها يوم أمس الإثنين، عن مسؤول الشرطة مالكولم جونسون القول إن سيارة الشرطة في بلدة رانجوريا الريفية بساوث ايلاند لم تتوقف في بادئ الأمر عندما مرت أمام الرجل، وهو يصدر صفيرا وحاول أن يوقف السيارة باعتبارها سيارة أجرة مساء يوم الجمعة الماضي، ولكنها توقفت عندما اندفع الرجل إلى منتصف الطريق، وقام بإشارة بيضاء يصعب باتجاه رجال الشرطة في السيارة.

د ب أ

شركة يابانية توجر "الأصدقاء"

في أحدث غرائب خدمات التاجير يقوم الشباب الياباني تكانوبو نيشيموتو، بعرض خدمة فريدة من نوعها، ففي شركته "اوسان للتأجير" (تعني رجال متوسطي العمر للإيجار)، يمكن لأي شخص طلب تأجير "رجال يابانيين بمقابل ١٠ دولارات في الساعة". وحولت شركة "اوسان للتأجير" مفهوم "أجر خدمات حبيب" الشائع في اليابان، إلى "أجر صديق" بكل بساطة، خاصة لمن يشعرون بالوحدة.

يوي بي اي

سلاما يعراق

هاشم العقابى

الزبيدي ..

يداوي الناس وهو عليل

لم يخضر ببالي ان بيتاً تقليدياً مثل "يداوينا الطبيب إذا مرضنا .. فكيف بنا إذا مرض الطبيب" سيدفني الحنين الى سماعه بصوت مطرب المحمداوي الأول المرحوم سيد محمد في هذا الصباح . أعاده لذاكرتي تصريحاً للناثب والوزير السابق باقر جبر الزبيدي على صفحته في فيسبوك ونقلته إحدى وكالات الأنباء . يقول الزبيدي انه أطلع "على تقرير امني يؤكد ان معدل التفجيرات الأسبوعي هو ٥٠ انفجاراً وقد حصل هذا المعدل من الانفجارات منذ نيسان ٢٠١٣ الى يومنا هذا ما يعني ان هنالك ١٥٠٠ انفجار حصلت خلال ٧ أشهر . وأضاف "ان عدد الضحايا تجاوز الـ ٥٠٠٠ شهيد إضافة الى ما يقرب من ١٥٠٠٠ جريح" . وأضاف بأن "مجموع السجناء الذين هربوا من السجون الرئيسية في البصرة وهم من عتاة الإرهابيين وسجن تكريت وبادوش والتاجي وأبو غريب تجاوز الـ ١٠٠٠ إرهابي من عتاة الإرهابيين دون ردة فعل تذكر . لن أسأله عن الذي شعر به وهو يستعرض لنا هذه الأرقام المرعبة التي لو أنزلناها على جبل لذاب قلبه من الرعب، بل ليته يخبرنا عن ردة فعله هو وكتلته لأنه يستغرب غياب ردات الفعل!

العراق في مثل هذا اليوم



معركة نياابية مثيرة عام ١٩٤٨

ففي جلسة مجلس النواب الذي انعقد في ٢٣ مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ تحدث رئيس الوزراء الباجه جي عن هذا التعيين ودافع عن شاكر الوادي... تطورت المذكرات في اخر الجلسة الى سب وشتم فقد اراد احد النواب وهو عبدالرزاق الشبخي ان ينفذ الموقف فاقترح وقف الجلسة لمدة دقيقتين حدادا على ارواح الشهداء فاعلن رئيس المجلس عن قبول الاقتراح فصاح نائب المسيحيين روفائيل بطي وطلب الاقتراح قبل الوقوف على ارواح الشهداء فاعلن رئيس المجلس عن قبول الاقتراح.. فرد عليه نائب الديوانية شعلان السلطان بعبارات خشنه ونابية، وصاح رئيس المجلس أرجوكم النظام أرجوكم المحافظة واذا بالنائب جيبا الشعلان يزيد من عباراته النابية وهدد بطي بالعنف

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

A grid of 12 horoscope boxes for different zodiac signs: العذراء (Virgo), الأسد (Leo), السرطان (Cancer), الجوزاء (Gemini), الثور (Taurus), الحمل (Aries), الحوت (Pisces), الدلو (Aquarius), الجدي (Capricorn), القوس (Sagittarius), العقرب (Scorpio), الميزان (Libra). Each box contains a brief prediction for the day.

## ديمي مور تعترف بفشلها في الارتباط بالرجال الأصغر منها

بعد التجربة الفاشلة التي خاضتها النجمة السينمائية ديمي مور التي تبلغ من العمر ٤٨ عاما في الزواج من استون كوتشر، الذي يصغرهما بخمسة عشر عاما، قررت أن تتعدى هذه المرحلة الفاشلة في حياتها وتقترب من الرجال الأكبر سنا منها.

واقترنت النجمة وأصبحت ترى أن الرجل الذي يكبرها سنا يعطي لها الأمان، كما يجعلها تثق في نفسها وبناء على ذلك فقد قررت حاليا الارتباط ببيرت مورتون الذي على مشارف الستين والذي يعطيها الأمل في الحياة، ولايلعب بعواطفها مثلما فعل بها زوجها السابق الشاب.

ديمي مور ممثلة أمريكية مثلت فيلمي سترينجيز وجي أي جين اللذان لقيتا نجاحا كبيرا، وكانت قد اتهمت في فترة من الفترات بتهمة إدمانها للكحوليات.

## نيكول كيدمان في فيلم درامي



تطل النجمة الأسترالية، نيكول كيدمان، في فيلم الدراما "Strangerland" الذي تدور أحداثه حول ثنائي تتغير حياتها بعد اختفاء ولديهما المراهقين في الصحراء الأسترالية. وتشارك كيدمان إلى جانب الممثلين هيوغو ويغينغ، وغاي بيرس في فيلم "Strangerland". وتدور أحداث الفيلم حول "كاثرين"، و"ماتيو باركر" اللذين تتأزم علاقتهما ويشرفان على الانفصال، في أعقاب اختفاء ولديهما المراهقين في الصحراء الأسترالية، ويجبران عندئذ على مواجهة لغز مصير ولديهما. وستتولى كيم فارانت إخراج الفيلم الذي تولى كتابة نصه فيونا سيريس ومايكل كينرونز.



## حسام الألوسي وصوله المنطقة الخضراء

لجمهور يبحث عن انتصارات الطائفة، كان لابد لبعض وسائل الإعلام أن تبشروا بأن الجيش السوري تقدم في ريف دمشق.. وأن البحرين قعمت تظاهرة للمعارضة.. وأن ائتلاف دولة القانون مصر على أن يمنح الحصانة لفقهاء المحكمة الاتحادية.. ولجمهور يبحث عن البطولات الخارقة كان لابد لموقع مقرب من مكتب رئيس مجلس الوزراء أن يشتر عن ذراعه ليخبرنا بأن المنقذ من الخراب والفوضى والظلال سيحربنا من أسر الموت والخوف.. ولهذا كان لابد من أن نقرأ مقالات من عينة "حسنا فعلت يا أحمد المالكي" .. "أحمد المالكي صفعهم" و "أحمد المالكي بطلا قوميا" حتى وصل الأمر بأحد الكتاب أن يخبرنا بأن: "أحمد المالكي، قامة سياسية إجتماعية فارعة، ورغم حنكته السياسية نجده شاعرا وأديبا وخطيبا مبرزاً.. ونادرا ما تجتمع العقيدة السياسية مع اللوعية الأدبية، لكن في موطن الرجال ومصنع الأبطال والعظماء والفنانين كل شيء ممكن الحدوث، فالعراق الذي اختاره الله تعالى ليكون انطلاقا البشرية نحو كونها الفسيح لابد أن هنالك حكمة خافية حول جدارة هذه الأرض المباركة لكثرة الأنبياء والصالحين والمفكرين الذين استوطنوها دون سواها.. وهذه الجغرافية الخصبة بالمواقف والمآثر أنجبت لنا أحمد المالكي" ولأننا أرض خصبة تنجب العظام، فلا يهيم أن يغيب فيلسوف العراق الأول حسام الألوسي وسط صمت حكومي وإعلامي مريب.. فالرجل لم يولد في أرض الصالحين، ولم يصبح بطلا قوميا، فماذا يهيم إن كتب عنه حسين مروة وفؤاد زكريا وزكي نجيب محمود وعبد الله العروي؟ ولماذا يغضب محبو وتلامذة حسام الألوسي، فليس صحيحا أن الحكومة العراقية نسيت فيلسوف العراق، كل ما في الأمر أنها كانت مشغولة بالسؤال عن صحة النائب خالد العطية، وجلست مع نفسها تفكر وتفكر في أسلوب إخراجي جديد لهزلة الأمن، ليخرج بعدها القائد العام ليقول لنا انه لولا صولات قوائمه لاقتلعت بغداد.. مصرا على ان يروي لنا حكاية "إليي والذئب" قبل ان تنام عن ال ٢٠٠٠ سيارة المفخخة التي عثر عليها في إحدى مناطق بغداد.. ولأن ليلى بنت بريئة، فمطلوب منها ان تصدق حكاية آخر الليل التي رواها المالكي.

ولذلك لا أوافق أبدا على ما نهب إليه البعض من أنه كان يفترض أن يترك اشاوس الحكومة مشاغلهم الضخمة ومسؤولياتهم الجسام ليضربوا دفاقا من وقته الثمين في إصدار تصريح صغير يواسون فيه أسرة الفقيد المفكر حسام الألوسي ويعززون الشعب العراقي..

وما دام ذلك كذلك فلا أتصور مثلا أن يذهب رئيس مجلس الوزراء ليكون في مقدمة مشيبي الراحل الكبير، فالرجل كان الله في عونه مشغولا طوال الوقت بالتفكير لبطولات ابنه وممارسة رياضة التلصص من الخصوم، والمساحات الفارغة من وقته الثمين تذهب إلى بعض ملفات مثل مصير بشار الاسد أو التحضير لقمة عشارية ترفع شعار بالروح بالدم.. وقد يتخايب أحدهم ويسأل: لماذا لم يصدر بيان رسمي، أو بريقة عزاء رسمية من مجلس الوزراء تؤين حسام الألوسي؟.. غير أن هذا التساؤل مردود عليه بأن الحكومة عن بكرة أبيها منتمترة خلف عجلة التطور والتقدم تدفعها إلى الأمام وفق أحدث النظريات العلمية ثم إن لديها ملفات أخرى أكثر أهمية من أداء واجب العزاء في "مجرد مفكر"، يكفينا أنها توصل الليل بالنهار لكي تواصل بث احاديث المالكي كل اربعاء وإذا كان الرئيس الفرنسي قد خرج بنفسه بقرانعي الراحل محمد أراكون.. وإذا حاولت المستشار الألمانية أن تواسي شعبها برحيل الفيلسوف غدامير، فلأنهم شعوب عاطفية أكثر من اللازم، ويملكون وقت فراغ لا يعرفون ماذا يفعلون به.

عفا أيها الراحل، هذا ليس زمانك، وبالتالى لا تحزن على هذا التجاهل، فنحن نعيش عصر "نواب الصدفة"، الذين نخلوا قبة البرلمان باصوات لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة.

أيام مرت على نشر أخبار بطولات أحمد المالكي من دون نكر رحيل الألوسي.. ضعيف الجهد الفلسفي للراحل، مقارنة بالأعمال العظيمة التي يقدمها رجال دولة القانون وأبنائهم البررة!



بسام فرج

**صباح المدى**

الكاتب والشاعر الغنائي رحيم العراقي يضيفه ملتقى الإذاعة والتلفزيون في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، للحديث عن تجربته في الإعلام وإعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية وكذلك في مجال الشعر الغنائي والكتابة المسرحية كونه ألف عدداً من المسرحيات، اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الجواهرى، ويقدم الجلسة الشاعر احمد المظفر.

**العازف مصطفى محمد زاير** يفتتح مهرجان الفيلم القصير بعرض موسيقي مرفق مع عرض صور لمناطق بغداد وهو من ضمن اليوميه "عشق بغدادى" الذي يؤرشف فيه مناطق بغداد، كما سيقدّم معزوفات أخرى

تلحين أغنية عن محافظة أربيل للفنانة المغربية سميرة سعيد والتي انتهت من تصويرها وستقدمها كدعم للسياحة في عاصمة إقليم كردستان، وستعرض الأغنية بمناسبة اختيار أربيل عاصمة للسياحة لعام ٢٠١٤. وكتب كلمات الأغنية أراس عبد الكريم، ومن إخراج فادي حداد.

**الشرطة الوطنية للفتون الشعبية** تفتتح مهرجان بغداد الدولي للمسرح الأول، اليوم، والذي تقيمه دائرة السينما والمسرح تحت شعار (لأن المسرح يضيء الحياة) وبمشاركة عربية ودولية واسعة. وستقدم الفرقة أوبريتاً يتحدث عن ما مر به العراق من ظروف قاهرة وعصيبة.

## دينا فؤاد تصور "عفريت آخر الليل" ريموت كونترول

تبدأ الفنانة المصرية دينا فؤاد تصوير القصة الثالثة من مسلسل "القضية إكس" في منطقة السادس من أكتوبر، وتحمل القصة الثالثة عنوان "عفريت آخر الليل"، ويشترك في بطولتها الفنانة رانيا محمود ياسين، وعزت أبو عوف ومجموعة من الفنانين والمسلسل من تأليف وإنتاج محمود فليفل وإخراج محمود زهران. وقد انتهى مخرج المسلسل مؤخرًا من تصوير قصتين، الأولى حملت عنوان "الطاقة بـ ٣ جنيه" وقام ببطولتها نضال الشافعي، والثانية بعنوان "سنة حلوة يا جميل" وقام ببطولتها أحمد فهمي، وأروى جودة، ومن الجدير بالذكر أن آخر أعمال الفنانة دينا فؤاد التلفزيونية ظهرت كضييفة شرف في مسلسل "الشك" الذي تم عرضه خلال موسم رمضان الماضي.



## غادة عبد الرزاق؛

## لم أعتذر عن شجرة الدر

أكدت الممثلة المصرية غادة عبد الرزاق أنها لم تعتذر عن مسلسل "شجرة الدر" مشيرة إلى أن شخصية شجرة الدر، من أهم الشخصيات التي تنوي تجسيدها خلال الفترة المقبلة في عمل درامي. كما كشفت عبد الرزاق عن أن سبب تأجيل العمل جاء بسبب كثرة التحضيرات التي يحتاجها وكذلك انشغالها بفيلم سينمائي جديد.

## هي كساب تبدأ بـ "سرايا عابدين"



أكدت الممثلة مي كساب أنها ستبدأ بتصوير مسلسلها الجديد "سرايا عابدين" اليوم (أمس). وأشارت كساب إلى أنها ستجسد في العمل شخصية الأميرة شفق زوجة الخديوي إسماعيل ووالدة ولي العهد الخديوي توفيق. "سرايا عابدين" من بطولة يسرا ونبيل كريمة ونور صلاح عبد الله وقصي حولي الذي سيجسد دور الخديوي إسماعيل وداليا مصطفى ويوسف فوزي وخالد سرحان



قررت النجمة جينيفر لوبيز الانفصال عن صديقها كاسبر سمارت بعد عامين من المواعدة، بعدما نشب خلاف بينهما بداية الشهر الحالي. لوس أنجلوس: بعد عامين من المواعدة حاول خالهما الراقص كاسبر سمارت التقرب بثتي الطرق من النجمة جينيفر لوبيز وطفليها، أنهت لوبيز علاقتها به وطردته من منزلها بعدما نشب خلاف بينهما بداية الشهر الحالي. وأكد مصدر مقرب من لوبيز أنها أصرت على أن يغادر كاسبر المنزل من دون أن يصطحب أيًا من أراضه الشخصية، وقال: "جينيفر لم تلم كاسبر على أي شيء، لكنها طردته من المنزل وقالت له إنه جاء وليس بحوزته أي ممتلكات، ولذلك عليه أن يغادر من دون أن يأخذ معه أي شيء".

**النجمة دانيال فيشل إلى القفص الذهبي**

أصبحت الممثلة الأميركية دانيال فيشل امرأة متزوجة بعدما اقترنت بحبيبها تيم بيلوسكو في لوس أنجلس. وأكد المتحدث باسم فيشل التي تشتهر بدور "توبانغا" في مسلسل "Boy Meets World" أنها متزوجة بعد ما اقترنت بحبيبها تيم بيلوسكو في لوس أنجلس. وأكد المتحدث باسم فيشل التي تشتهر بدور "توبانغا" في مسلسل "Boy Meets World" أنها متزوجة بعد ما اقترنت بحبيبها تيم بيلوسكو في لوس أنجلس.

**فرصة ثمينة للتشاب**

اهلا وسهلا بكم في فنادق البصرة الدولي

قاعة اعراس - اشهى الماكولات - افخم الغرف للعرسان  
القاعة مجهزة بانظمة صوت لأحباء حفلاتكم - موقف خاص للسيارات  
للحجز والاستفسار: 0770 4991 990 - 0781 5555 472  
Email: reservation@basrainternationalhotel.com

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلي حجز.